الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢٩ آب ٢٠٠١ ■ ١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 90/58

٢٤ صفحة

حكومة شارون - بيرس تشرد عائلة في الحسينية بعد هدم بيتها

(ص٥)



استشهاد ٣ شبان فلسطينيين

قوات الاحتلال تجتاح بيت جالا وتهدم ٣٤ منزلا في رفح

(ص٣)

(٥٠) ألفًا في وداع الشهيد القائد أبو علي مصطفى

كـلـمـة الاتحاد

لبناء ما هدمته السلطة في الحسينية!

* بشكل همجي سافر تواصل حكومة الحرب والدم والهدم تصعيد ممارساتها الاجرامية العدوانية ضد شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة وضد جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب. فصباح أمس الثلاثاء، وفي وقت كانت فيه قوات حكومة المجازر الشارونية المسلحة بالمدرعات والدبابات والمروحيات امريكية الصنع، ترتكب جريمة همجية باحتلال «بيت جالا» من جديد، تقتل وتهدم البيوت، في هذا الوقت بالذات كانت اذرع القمع السلطوية تحتل قرية الحسينية في الجليل بقوات هائلة لحماية تنفيذ هدم بيت المواطن محمود حسين السواعد، المؤلف من طابقين والذي وظف في بنائهما رصيد شقاء عمره. فتجسيداً لخطة وزيري العنصرية والعداء للعرب، عوزي لانداو وافيغدور ليبرمان، بتخصيص قوات قمع خاصة من الشرطة و«حرس الحدود» لرعاية عملية هدم الوف البيوت العربية بالقوة وبالحجة المجوجة «البناء غير المرخص»، قامت أمس صباحًا قوات هائلة، يقدر عددها بثلاثة آلاف من رجال الشرطة ووحدات القمع الخاصة و«حرس الحدود» وافراد من جيش لبنان العميل والمنهار، بتطويق قرية الحسينية واغلاق الطرق المؤدية إليها ومنع الصحفيين من دخولها وذلك بهدف تنفيذ جريمة الهدم. وقامت هذه القوة بنشر الارهاب في القرية والاعتداء على كل من تواجد قرب المكان في وقت كانت فيه جرافات الهدم تحول البيت الشامخ الى ركام.

لقد طفح الكيل من جراء جرائم حكومة الكوارث الشارونية ولا يمكن التنازل عن حقنا الانساني والشرعي الأولي ببناء بيوت للسكن على أرضنا وفي وطننا الذي لا وطن لنا سواه. فالحكومة بسياستها التمييزية العنصرية لتضييق الخناق على تطورنا ومصادرتها لاراضينا وتقليص مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية هي المسؤولة اولاً واخيراً عن ظاهرة البناء غير المرخص. وآن الأوان لتصعيد معركتنا السياسية والجماهيرية والقضائية والبرلمانية لضمان ترخيص البيوت غير المرخصة عمداً من قبل السلطة واذرعها ومؤسساتها. فالرد على الهدم في الحسينية هو اعادة بناء البيت، كما اعيد بناء البيوت المهدومة ظلمًا في «أم السحالي» ودير الأسد وغيرهما. وآن الأوان لكي تتبنّى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية مشروع اقامة صندوق مالي لاغاثة قرانا المنكوبة بجرائم الهدم، وتقديم العون للمرافعة في المحاكم لمن تطالهم أوامر هدم البيوت، واقامة هذا المشروع ليس بديلاً لمعركتنا على مختلف الصعد من أجل التخطيط الاستراتيجي البديل، والنضال لتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية لضمان الارض والسكن للاجيال الصاعدة، والكفاح لعودة المهجرين الى قراهم المهدومة والمنكوبة لمواجهة الضائقة السكنية الخانقة التي تواجهها مدننا وقرانا العربية، خاصة وان العودة الى القرى المنكوبة حق شرعي للمهجرين تسنده قرارات الشرعية الدولية. اقامة هذا المشروع ليس بديلا لمواصلة وتصعيد المعركة لاجبار السلطة على الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب والمثلث والجليل، بل اقامة هذا الصندوق رفيق درب لدعم مختلف أشكال نضال جماهيرنا العادل دفاعًا عن حقوقها المهضومة.

اننا اذ نعلن عن تضامننا مع أهالي الحسينية وأصحاب البيت المهدوم وعن استعدادنا لتقديم ما يطلب منا، فان جريمة الهدم تعتبر عدوانا على كل الجماهير العربية وتستدعي رص اوسع وحدة وطنية كفاحية في المعركة لاسقاط حكومة الحرب والعدوان والهدم، حكومة شارون - بيرس - ليبرمان - لانداو.

(الاتحاد)

القيادة الفلسطينية: ممارسات جيش الاحتلال عدوان من الدرجة الاولى

* غزة - وفا - اعتبرت القيادة الفلسطينية الأعمال التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي بمثابة عدوان من الدرجة الأولى، يؤكد أن الأهداف الحقيقية لحكومة شارون هي تدمير كل الاتفاقيات الموقعة.

جاء ذلك في تصريح أمس لناطق رسمي فلسطيني هذا نصه: تعتبر القيادة الفلسطينية أن قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بضرب الكنيسة والمنازل والمنشآت وإعادة احتلال أجزاء أساسية من مدينة بيت جالا وتدمير المنازل في رفح بالجرافات والدبابات الإسرائيلية بمثابة عمل عدواني من الدرجة الأولى، يؤكد أن الأهداف الحقيقية لحكومة شارون هي تدمير كل الاتفاقيات الموقعة، والتصعيد اليومي المستمر لسياسة الإرهاب والاغتيال وإعادة احتلال الأجزاء التي اندحر عنها الاحتلال الإسرائيلي، واستخدام أسلوب يقوم على زيادة جرعات الإرهاب الاحتلالي كل يوم لدفع العالم إلى القبول بها والاعتياد عليها.

إن القيادة الفلسطينية تؤكد بأن شعبنا وقواه الوطنية لا يمكن أن تقبل هذا الاحتلال الجديد، وسوف تُفشل هذه السياسة الإسرائيلية الإرهابية، سياسة إعادة الاحتلال والاغتيال والتدمير في تحقيق أهدافها، وسينهض شعبنا أقوى في كل مرة مدافعاً عن أرضه ومقدساته.

كما تؤكد القيادة الفلسطينية أن أعمال التدمير للمنازل السكنية وخاصة في مدينة رفح والتي طالت أمس ١٨ منزلاً سكنياً في مخيم اللاجئين، أن هذا العمل يندرج في الإطار التدميري المنهجي الذي يقوم على الاستهتار بكل القيم الإنسانية.

إن جرائم الحكومة الإسرائيلية لا تتوقف، من أجل متابعة هذا النهج العنصري الإجرامي.

إن القيادة الفلسطينية تعتبر أن العدوان الإسرائيلي العنصري ضد شعبنا قد دخل طوراً نوعياً جديداً منذ يوم أمس باغتيال القائد الوطني الشهيد أبو علي مصطفى، وإعادة احتلال أجزاء رئيسية في مدينة بيت جالا، وتدمير حي سكني في مدينة رفح.

وشعبنا يتطلع إلى راعيي عملية السلام أمريكا وروسيا وكذلك للاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز والدول الإسلامية والعربية وقوى السلام في إسرائيل لإيقاف هذا المخطط الإسرائيلي العسكري (بورانيم) والذي يقوم به الجيش الإسرائيلي مع المستوطنين لتدمير عملية السلام.

وهذا التحول النوعي في أساليب العدوان وجرائمه له تبعاته ونتائجه الأشد خطورة على الوضع المحلي والإقليمي، وسوف يواجهه شعبنا بكل بسالة وتصميم.

القيادة الفلسطينية توجه رسائل للعالم لحثه على وقف الجرائم الاسرائيلية

* أريحا - وفا - بعث الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي برسائل عاجلة للمبعوث الأمريكي لعملية السلام ويليام بيرنز، والمبعوث الأروربي ميغيل ميخيل موراتينوس والمبعوث الروسي، ولدول الاتحاد الأوروبي، والسكرتير العام للأمم المتحدة وللدول الأسيوية والأفريقية وأمريكا الجنوبية وكندا وأستراليا.

وطالبهم د. عريقات في الرسائل بتدخل دولي فوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وإرهاب الدولة الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها اغتيال الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أبو علي مصطفى هذه الجريمة التي تعتبر نقطة تحول في العدوان الإسرائيلي وتصعيده.

وأشار د. عريقات إلى أن الحكومة الإسرائيلية قامت مساء ذات اليوم، الذي اغتالت فيه الشهيد أبو علي مصطفى، باقتحام لمدينة بيت جالا، ورفح، وبيت ساحور ومناطق شرق بيت لحم وأعادت احتلال المركز الرئيس لمدينة بيت جالا وهدمت ٣٤ منزلاً وجرحت العشرات وقتلت أحد أفراد الأمن الوطني الفلسطيني.

وأضاف: أمام هذا التصعيد واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية وتصعيدها وتعزيز سياسة الحصار والإغلاق وقصف الأحياء السكنية الفلسطينية، فاننا ندعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري لوقف هذه السياسات الإسرائيلية التي لا تهدد فقط الشعب الفلسطيني وإنما الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وأنه لا يمكن للمجتمع الدولي السماح للحكومة الإسرائيلية باستمرار التعامل كدولة فوق القوانين الدولية وفوق ميثاق الأمم المتحدة وأن على المجتمع الدولي أن يلزم إسرائيل الدولة المحتلة الأخيرة في العالم بالتصرف وفقاً للقانون الدولي.

من ناحية أخرى التقى د. عريقات مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس والسفير الياباني وممثل اليابان لدى السلطة الوطنية الفلسطينية كل على حدة، حيث طالب دول الاتحاد الأوروبي واليابان ببذل كل جهد ممكن لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

مبارك يطلب من بيرس استئناف المفاوضات على الفور

* القاهرة - و.ص.ف - طلب الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء من وزير الخارجية شمعون بيرس استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين مباشرة من دون انتظار وقف اعمال العنف، حسب ما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط.

واكد مبارك لبيرس الذي اتصل هاتفيا بالرئيس المصري على «اهمية تعديل الحكومة الاسرائيلية لسياستها وبدء التفاوض مع السلطة الفلسطينية فورا ودون انتظار وقف اعمال العنف».

وكرر مبارك «استياءه» تجاه السياسة الاسرائيلية الحالية القائمة على استخدام القوة العسكرية والتي لن تقود الى السلام او تحقيق الامن لمواطني اسرائيل» بحسب الوكالة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

إحتلال بيت جالا مستمر حتى اشعار آخر

• اجتياح رفح وهدم ٣٤ بيتا ومقتل فتى فلسطيني •

• قوات الارهاب الاسرائيلي تقتل (٣) فلسطينيين في الخليل وبيت جالا ورفح • الاجتياح الاحتلالي يشمل أيضًا مخيم عايدة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن جيش الاحتلال ان بقاءه في بيت جالا مستمر حتى اشعار آخر، وأعلن ان لديه صلاحية مطلقة من الحكومة، ومنحته «مطلق الحرية» لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لوقف اطلاق النار على مستوطنة جيلو.

وكان جيش الاحتلال الارهابي قد عاد واحتل بيت جالا ليلة الاثنين/الثلاثاء، ولقي مقاومة ضعيفة من قوات الامن الفلسطينية.

وقام مظليون احتلاليون بدعم من الدبابات والآليات المدرعة الخفيفة بالدخول اولا الى قرية رحمة الواقعة في القطاع الشرقي من منطقة بيت لحم التابعة للحكم الذاتي، بعد ان دمروا حاجزًا فلسطينيًا.

وعلى الطريق بين بيت لحم وبيت جالا، كانت تسمع من وقت لآخر انفجارات قذائف الدبابات ونيران الرشاشات.

وقامت مجموعات صغيرة من قوات الامن الفلسطينية باطلاق النار من بنادق الكلاشنيكوف على الآليات المدرعة من دون اية نتيجة.

ولم تلبث سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ان مرت بسرعة متجهة الى بيت جالا فيما كانت سيارة جيب مدرعة فلسطينية تمر في الاتجاه المعاكس الى بيت لحم وهي ترافق سيارة اخرى في داخلها بعض الجرحى.

وحلقت مروحيات اسرائيلية فوق المنطقة فيما كان الناشطون في مخيمات اللاجئين في بيت لحم يدعون بمكبرات الصوت السكان لمقاومة التقدم الاسرائيلي بقوة السلاح.

وأعلن الجيش انه احتل ليلة الاثنين/الثلاثاء، «مواقع مرتفعة» في بيت جالا قرب بيت لحم ردًا على اطلاق نار فلسطيني على حي جيلو الاستيطاني مساء الاثنين اسفر عن اصابة شخص بجروح طفيفة.

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان «ان قواتنا احتلت مواقع مرتفعة في بيت جالا حيث ستبقى موجودة لمنع اطلاق النار» من هذا المكان.

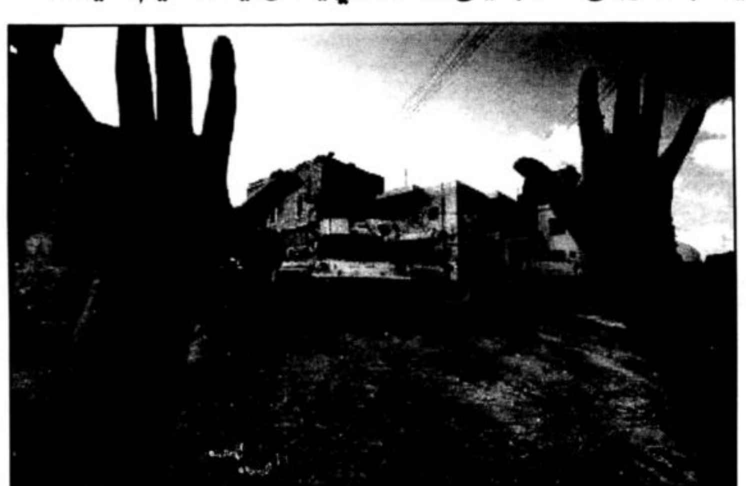
واسفر اطلاق النار الاحتلالي عن استشهاد الشرطي الفلسطيني الشاب محمد سامور (٢٣ عامًا).

واقدمت قوات الاحتلال على احتلال مباني الكنيسة الانجيلية اللوثرية حسب ما أشار أمس الثلاثاء بيان صادر عن الكنيسة التي تطالب باخلاء مبانيها على الفور.

وأفاد البيان الذي وقعه الاسقف منيب يونان عن استنكاره شديد اللهجة للاحتلال الاسرائيلي لمباني الكنيسة والمطالبة بانسحاب الجيش على الفور من الكنيسة ومن بيت جالا.

وأضاف البيان ان جنودًا اسرائيليين تمركزوا على سطح احد المباني الذي يشمل ميتمًا يأوي حوالي خمسين ولدًا وشابًا.

وادى حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على منطقة بيت جالا الى عزل الاولاد في الميتم تمامًا ويتعذر على الكنيسة تأمين الاغذية الكافية لهم، حسب الاسقف.



وفي وقت لاحق، ظهر أمس، جرى تبادل خفيف لاطلاق النار في بيت جالا وبيت لحم، ادعت اسرائيل ان بضع رصاصات وصلت في ساعات المساء الى مستوطنة جيلو.

وجاءنا في وقت متأخر من مساء أمس، من وكالة «وفا» الفلسطينية، ان قوات الاحتلال احتلت مسجد بيت جالا في بيت لحم.

• توغل في رفح يسفر عن استشهاد فتى وعن ٢٢ جريحًا •

وتوغل جيش الاحتلال الارهابي، فجر أمس، الى رفح ودمر ٣٤ منزلاً فلسطينيًا بينها ١٤ بيتًا تم تسويتهم بالارض. وأسفرت الجريمة عن استشهاد الفتى تامر رياض زعرب (١٧ عامًا) إذ أعلن طبيب في مستشفى رفح الحكومي أن الفتى تامر هو بحالة «وفاة سريرية» كذلك جرح ٢٢ جريحًا فلسطينيًا (اقرأ تقريراً عن الموضوع في الصفحة الرابعة).

• مواجهات في الخليل •

كما جرت مواجهات في مدينة الخليل، وقتلت قوات الاحتلال احد عناصر «القوة ١٧» الشاب فياض ابو زينة (٢٣ عامًا).

(٥٠) ألفاً في وداع الشهيد القائد أبو علي مصطفى

* رام الله – وفا – ودعت جماهير شعبنا امس الثلاثاء، جثمان الشهيد القائد الوطني أبو علي مصطفى.

ولم يجد المواطنون الذين احتشدوا وراء جثمان الشهيد أبو علي مصطفى سوى دموعهم التي امتزجت بزغاريد النساء للتعبير عن مدى الأسى والصدمة التي ألمت بهم بعد استشهاد أبو علي مصطفى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اغتالته قوات الاحتلال ظهر أمس الاول في مكتبه في مدينة البيرة.

وكان الحزن والدعوة للثأر لدم الشهيد هما سيدا الموقف في مدينتي رام الله والبيرة التي خرج المواطنون فيها عن بكرة أبيهم لتوديعه، إضافة إلى العديد من المواطنين الذين جاءوا سيراً على الأقدام من القرى المجاورة لوداع الشهيد القائد في جنازة رسمية وشعبية تقدمها عدد من الوزراء وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء المجلس التشريعي وممثلو القوى الوطنية والإسلامية ومختلف الفعاليات والمؤسسات الفلسطينية، والسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب محمد بركة والنائبان أحمد طيبي وطلب الصانع.

وارتفعت أعلام فلسطين وصور الشهيد عالياً وكانت سيارة الإسعاف تقل جثمان الشهيد من «مستشفى شهداء الأقصى» إلى مسجد جمال عبد الناصر، حيث صلي عليه، ليحمل بعد ذلك على متن عربة عسكرية إلى مقبرة الشهداء في البيرة.

وخلال الجنازة الحاشدة التي شارك فيها ما يقارب (٥٠) ألف شخص علت هتافات «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و «يا أبو علي بنحييك وشعب فلسطين بيفديك» وعاهد المشاركون الشهيد بالاستمرار على دربه والاستمرار في الانتفاضة حتى النصر، داعين إلى مزيد من الوحدة الوطنية التي كان الشهيد أحد دعائمها.

و في المقبرة ألقى رفاق درب الشهيد كلمات أكدوا فيها عزم الشعب الفلسطيني على المضي قدماً على دربه في النضال والدفاع عن الوطن حتى استرجاع الحقوق الوطنية كاملة.

ونيابة عن الرئيس ياسر عرفات، ألقى السيد أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء كلمة، أكد فيها أن الشهيد أبو علي مصطفى الذي كان يقف دائماً في خط المواجهة الأول وكان يتوقع الشهادة في أية لحظة وأي مكان، موضحاً أن شعبنا حزين على فقدان هذا القائد الذي كان شعبنا يعول عليه والذي صقلته السنوات والتجارب.

وأضاف أمين عام مجلس الوزراء، أن شعبنا تعلم أن يعتمد على نفسه قائلاً إن حل قضية فلسطين في يد الفلسطينيين، مؤكداً أنه لا سبيل لاستعادة الأرض سوى النضال الذي يجب أن يتم بالتنظيم والوعي، وكل مدينة وقرية وحي لها دور تقوم به في مسيرة نضالنا.

ووجه عبد الرحمن حديثه إلى المجتمع الإسرائيلي قائلا: ليس أمامكم من سبيل سوى أن ترحلوا و لن يكون هناك سلام إذا ما بقيت مستوطنة واحدة في الأراضي الفلسطينية، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال والاستيطان وأن شعبنا لديه القدرة على الاستمرار والاحتمال.

وعاهد الشهيد على نقل جثمانه إلى مسقط رأسه في عرابة عند استكمال تحرير الأرض الفلسطينية، داعياً شعبنا الفلسطيني إلى الاستمرار في النضال حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



من جهته، نعى صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في كلمة القوى الوطنية والإسلامية الشهيد أبو علي مصطفى، وقال إن أبو علي حمل معه فلسطين إلى السماء ليكون قمر الشهداء.

واستذكر حديث الشهيد الذي اعتاد على القول، إن كل شهيد من هذه الأمة يزيد من عزيمة المقاومة الباسلة ويعزز من المقاومة والانتفاضة.

وأكد حبش أن شعبنا يقاتل من أجل هدفه وهو إقامة الدولة المستقلة واسترجاع حقوقه الذي استشهد من أجلها أبو علي مصطفى الذي كان داعماً حقيقياً لوحدة الشعب الفلسطيني وهي الأمانة التي تركها بأيدينا.

وألقى علي جرادات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة الجبهة، قال فيها إن شعبنا يقف اليوم في وداع قائد وطني فلسطيني وعربي قومي والذي كان قائداً من طراز خاص طمح دائماً لوحدة شعبه، مؤكداً أن إسرائيل باغتيالها الشهيد أبو علي مصطفى قد فتحت على نفسها نار جهنم.

وأضاف أن شعبنا شعب المعجزات وأن ثورتنا مرت في مراحل أصعب لكننا تجاوزناها، داعياً لوجود وضوح سياسي لأهداف الانتفاضة في الحرية والاستقلال.

و نيابة عن آل الشهيد ألقى شقيقه تيسير الزبري كلمة، أكد فيها على الاستمرار على درب الشهيد في النضال والعمل من أجل تحرير فلسطين وأن شعبنا سيواصل النضال ولن يستسلم وسيقاتل بكل شيء.

كما استذكر مناقب الشهيد الذي أحب وطنه وكرس حياته من أجل خدمة قضية شعبه العادلة.

المحرر السياسي لـ «وفا»: بالسلام وحده يحيا الجميع

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

ينبغي أن لا نستسلم للغضب، استشهد رجل قائد مناضل من أعظم الرجال ولعل في استشهاده ما يحفزنا على النظر بعمق في أحوالنا نعني أحوال الفلسطينيين والإسرائيليين الذين شاءوا أم أبوا كتب لهم أن يعيشوا معاً جيراناً فوق أرض واحدة وفي دولتين مستقلتين. ما فائدة القتل والقتل المضاد وهل يؤدي إلى نتيجة أو يحسم وضعاً لا يحسمه سوى إبادة طرف أو إنهاء آخر؟! السؤال جوهري ويطرح علينا الوصول إلى نقطة العودة، التي تبدأ من أول السلام كخيار حتمي وحيد، ولا تنتهي إلا به.

هل كنا بحاجة إلى كل هذا القتل والتدمير، وهل كان يجب أن نصل إلى النقطة التي يدفع فيها الشعب الفلسطيني ثمناً بهذا الثقل والحجم الذي بدأ بالأطفال ولم ينته بالقائد البطل أبو علي مصطفى، ويدفع فيه الإسرائيليون الضحايا والقتلى، لكي ندرك على الخطين أنه بالسلام وحده نحيا وأن رهان السلام هو الأول والأقوى والأكثر منعة؟ هو سؤال جوهري آخر، ولكنه قبل كل شيء مطروح على الإسرائيليين، مثلما هو مطروح علينا، فالشهيد القائد أبو علي منارة مضيئة تطل على منظومة شعب أصيل في عراقته وثقافته وتوجهاته الحضارية الساعية إلى دحر الاحتلال الذي لا مسمى آخر له غير هذا المسمى البغيض الخارج عن مفهوم العصر ولغته، والذي يودع آخر مراحله ومظاهره، والذي على الإسرائيليين حفاظاً على روح أجيالهم التبرؤ منه والخروج من مأزقه وآثاره الكارثية، بأقصى ما يملكون.

ونظن بأنه علينا ونحن في مركز هذا الحزن الطاغي والفجيعة، الارتفاع بكل الشجاعة التي تتطلبها المحنة فوق الجراح العميقة، معتبرين هذا الثمن الفادح الذي دفعناه يليق بهدف يتماهى معه، وهو هدف السلام العادل والشامل الذي تسكن له روح شهيدنا القائد وكل الشهداء العظام.

القتل يجر القتل ويؤدي إلى دوامة من العنف والإرهاب لا يسلم منها أحد، وليس هناك من أحد رأسه أعلى، فالكل في هذه الدوامة يصبح مهدداً وعلى الجهتين، وليس هناك من هو أقوى مهما امتلك من رجحان القوة وقدرة الفتك وغزارة النيران. لقد ثبت هذا في كل الأحداث والعمليات المروعة، والتي ينبغي أن تشكل أمام الجميع هاجساً لا سبيل إلى تعميته أو نسيانه، وفي هذا السياق يجب العودة إلى البسيط البسيط نحتكم إليه ونرتقي فوق وضوحه، فالسلام أيضاً له مفهوم لا يخطئه الذين يعتقدون به ويسعون إليه، إنه سلام الاعتراف بحقوق حياة متساوية في دولتين حددت ملامحهما الشرعية الدولية والاتفاقات المرحلية الموقعة، والتي لابد أن تصل إلى غايتها بعيداً عن المماحكات والمهاترات والخلفيات التي تتحكم بها مرجعيات عصبوية مقيتة، تصب الزيت فوق النار، في منطقة مرشحة لعوامل انفجارها.

إنه نداء العقل قبل الفلتان، فالشعب الفلسطيني خلفه عشرات الآلاف من «أبو علي» ولن يوقف مسيرته هذا الاغتيال الإرهابي المجرم الذي خطط له شارون في الغرفة المصغرة، والذي يظنه الضربة القاضية أو القاصمة.

نحن الآن في قلب المحنة، وينبغي أن نوظف ما نحن فيه بهجوم أعلى نحو السلام كي يظهر شارون وموفاز على حقيقتهما، وحتى يعلم الإسرائيليون بوضوح أكبر بأن من لا يملك برنامجاً سياسياً وتوجهاً نحو السلام سوف يخسر نفسه ويجعلهم يخسرون، إن الذي لا يعرف التعامل مع السلام لا يتقن التعامل في الحرب، فالحرب ليست هدفاً في حد ذاته، وعندما تصبح كذلك تستحيل إلى إرهاب وفوضى، ويكون المستقبل معها غامضاً ومدمراً ويؤدي إلى نتيجة واحدة هي الكارثة.

يجب دفع شارون إلى العملية السلمية من جديد، ليس بشروطه، وإنما بشروط العملية ذاتها التي تفرض منطقها ومساراتها لتحقيق التعايش الأرقى، والذي يضمن للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء السلام والاستقرار والأمن الوطيد، ولعل هذا ما دفعنا إلى الحديث عن البسيط البسيط الذي لا يخطئ.

الألم عظيم، والظرف مروع ولكن لا تعوزنا الشجاعة، فالفلسطينيون الذين هزت أعماقهم المذبحة الإرهابية يوم أمس يتطلعون إلى المستقبل برؤية بوصلتها لا تخطئ، هو السلام أولاً وأخيراً وليس غير السلام.

ثم.. إن هذا الخطاب ليس موجهاً إلى الإسرائيليين وحدهم وإنما إلى العالم والإدارة الأمريكية قبل كل شيء، والتي ينبغي أن تقوّم سياستها وفق مقتضيات العدل ودون انحياز، وسوف تفعل هذه السياسة سحرها فتشيع في المنطقة إلى جانب السلام توازناً في المصالح يلبي حاجة الجميع، فلا طرف فوق طرف آخر.

جرائم الاحتلال في رفح تشرد المزيد من العائلات

• بقلم: عادل الزعنون •



• أهالي رفح على أنقاض بيوتهم التي دمرها الاحتلال الاجرامي •

* وقف الفلسطيني سعيد ابو جزر (٤٥ عاما)، أمس الثلاثاء، على بقايا انقاض منزله الذي دمره الجيش الاسرائيلي اضافة الى واحد وثلاثين منزلا في عملية عسكرية اسرائيلية في رفح جنوب قطاع غزة يبتهل الى الله وسط فقدان الثقة بالدعم العالمي.

وقال ابو جزر الذي احتضن اطفاله الثمانية وبجانبه زوجته ان منزله المكون من اربعة غرف «دمرته الدبابات الاحتلالية الاسرائيلية وشردونا مرة اخرى».

واكد ابو جزر انه ايقظ اطفاله وزوجته من نومهم لحظة بدء العملية العسكرية الاسرائيلية «عندما سمعت صوت الدبابات وهي تتقدم نحو مخيم بيننا (للاجئين) ومخيم بلوك (او) وهي تطلق الرصاص من الرشاشات الثقيلة والقذائف المدفعية. خرجت من المنزل بالجلابية (الدشداشة) دون ان اتمكن حتى من اخذ حليب اطفالي».

لكن الطفلة ايمان (٩ اعوام) فرحت عندما وجدت حقيبتها المدرسية بين الانقاض سيما انها تستعد لدخول مدرستها الابتدائية في عامها الجديد السبت المقبل.

وقالت ايمان وقد بدت غير مكترثة بدمار منزلها «الحمد لله. المهم وجدت حقيبتي لان ابي اشتراها لي ولن يشتري غيرها لو ضاعت لانه لا يملك مالا بسبب عدم العمل (عاطل عن العمل)».

وقد توغلت ثماني دبابات اسرائيلية ترافقها اربع جرافات وعشرة جيبات عسكرية مسافة كبيرة في الاراضي الخاضعة بالكامل للسلطة الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة قرب الشريط الحدودي مع مصر وفقا لقول متحدث باسم مديرية الامن العام في قطاع غزة.

وقد جرح اثنان وعشرون فلسطينيا بينهم اربعة في حال الخطر منهم امراتان احداهما في حامل في الشهر الثامن.

وقال الطبيب رضوان الاخرس مدير مستشفى ابو يوسف النجار في رفح «ان جنين المراة الحامل في حالة خطرة وقد اجريت لها عملية جراحية صباح أمس بعدما اصيبت بشظايا قذيفة مدفعية في الراس والبطن والصدر».

وقد بدت منطقة كاملة تضم اربعة عشر منزلا سويت بالارض تماما والحقت اضرار كبيرة بعشرين منزلا اخر اضافة الى تجريف اكثر من مئة دونم من الاراضي الفلسطينية القريبة من الشريط الحدودي.

ولم يعد لدى فاطمة (٣٣ عاما) مثل الكثير من الفلسطينيين ذوي المنازل المدمرة اي ثقة بدعم العالم للشعب الفلسطيني امام «آلة الحرب الاسرائيلية».

وقالت جودة «لدي سبعة اطفال شردنا الاحتلال وهدم المنزل الذي يأوينا. اين العالم الظالم من الجرائم الاسرائيلية».

وتابعت «اين اذهب باولادي الان؟ لو انني قتلت افضل لي من ان ارى هذه الحياة. انها ليست حياة انسان».

فيما روى سامي تفاصيل التوغل الاسرائيلي وقال «بدأوا باطلاق الرصاص والقذائف قبل ان تتقدم الجرافات والدبابات المساندة في المنطقة من عدة جهات بينما شاهدنا مروحيات عسكرية اسرائيلية تحلق في الاجواء، واستمرت اعمال التجريف بواسطة الجرافات العسكرية الاسرائيلية حتى من الواحدة بعد منتصف الليل حتى ساعة الفجر».

واشار سامي الى ان «مكبرات الصوت نادت من المساجد على المواطنين الذين خرجوا الى الشوارع بالالاف للتصدي للعدوان الاسرائيلي وبعضهم خوفا من القصف. وقد شارك افراد الامن والشرطة في عملية التصدي الباسلة حتى اضطر الاسرائيليون الى التراجع والانسحاب».

ومع بزوغ شمس نهار امس اخذ اصحاب المنازل الذين شردهم الدمار بالعودة الى منطقتهم المدمرة يبحثون عن بقايا اشيائهم وفوجئوا باطلاق الجيش الاسرائيلي النار عليهم حيث افادت مصادر طبية ان مواطنين اثنين اصيبا بالرصاص وحالتهما متوسطة.

وكما العادة بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الانروا) بتوزيع مساعدات غذائية ونصب الخيام للمشردين اصحاب المنازل المهدمة.

فرض حظر التجول فجر أمس على قرية جلبون
مسيرات حاشدة واضراب في محافظة جنين احتجاجًا على اغتيال القائد أبو علي مصطفى

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - داهمت قوات كبيرة من الجيش والوحدات الخاصة المستعربة وأفراد المخابرات، فجر امس، قرية جلبون في محافظة جنين في تمام الساعة الثانية فجراً. وفرضت حظر التجول على القرية. وعبر مكبرات الصوت ارغمت القوات كافة الشبان وأطفال وشيوخ القرية على التجمع في داخل مدرسة جلبون للبنين، وحولتها الى معتقل. وقامت قوات الاحتلال وأفراد المخابرات بإجراء عمليات تحقيق ميدانية مع المواطنين لفترات طويلة في داخل الغرف الدراسية وسط توجيه الشتائم والصراخ وتوجيه الكلمات النابية. واعتقلت كل من الشاب خالد يوسف ابو الرب (٢٥ عامًا) وعارف خالد ابو الرب (٢٨ عامًا) بعد أن قيدوهما ونقلوهما الى جهة غير معلومة.

الى جانب ذلك وبدعوة من القوى الوطنية والاسلامية انطلقت صباح امس مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع جنين وذلك تنديداً بعملية اغتيال القائد الراحل ابو علي مصطفى. وطالب المتظاهرون بالثأر للشهيد ولشهداء فلسطين وتوجيه الضربات المؤلمة الى حكومة شارون واكدوا على اللحمة الوطنية الواحدة. وقام محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة والقوى الوطنية والاسلامية بتقبل التعازي في مقر بلدية جنين، كما تم افتتاح بيوت عزاء في معظم قرى وبلدات جنين.

إصابة عاملين فلسطينيين في أثناء مطاردة جنود الاحتلال وعملاء لحد لهما

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اصيب العامل الفلسطيني محمود رائد فشافشة (٢٥ عامًا) من بلدة جبع في محافظة جنين بكسور ورضوض مختلفة عندما سقط صباح أمس عن جدار عال في أم الفحم في أثناء هروبه من مطاردة أوباش لحد والجيش الاسرائيلي في جبال عانين وأم الفحم. وقامت قوات الاحتلال باعتقاله وهو في وضع صحي متردي.

وأخلي سبيل فشافشة بعد التحقيق معه، حيث حاول الدخول الى اسرائيل للعمل ولا يملك تصريحًا.

وتم نقله ظهر أمس الى مستشفى جنين ويرقد في قسم العناية المكثفة.

ومنذ ساعات فجر أمس شنت قوات الاحتلال وعملاء جيش جنوب لبنان العميلة حملات مطاردة واسعة واعمال تنكيل في جبال عانين والطيبة وبرطعة الشرقية.

كما اصيب العامل الفلسطيني نبيل عمر (٣٥ عامًا) من مخيم جنين بجروح في الرأس ورضوض في أثناء هروبه من جيش الاحتلال عند مستوطنة «كتسير» بين قريتي برطعة الشرقية وبرطعة الغربية.

وبعد التحقيق معه اطلقت قوات الاحتلال سراحه وقامت سيارة اسعاف «الهلال الأحمر» بنقله الى مستشفى جنين.

بحراسة بوليسية مكثفة

هدم بيت في قرية الحسينية!

* الحسينية – مكتب «الاتحاد» في البطوف: – قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة وأفراد من «جيش جنوب لبنان» العميل وتقدر القوات بثلاثة آلاف فرد، في ساعات صباح أمس الثلاثاء، بهدم بيت المواطن محمود حسين سواعد في الحسينية المؤلف من طابقين، بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص»! وتنفيذ قرار المحكمة العليا.

ودخل افراد الشرطة مدججين بالأسلحة الثقيلة والخفيفة ومن ضمنها سيارة مع خرطوم مياه وسيارة مع خرطوم للحجارة، وجميع الأسلحة والمعدات الثقيلة للهدم، وذلك بعد ان أحكموا اغلاق جميع المنافذ المؤدية لقرية الحسينية ومنعوا الدخول اليها. وحتى الصحفيين منعوهم من الدخول. واعتدوا على الصحفي أمين بشير على الرغم من ابراز بطاقته.

ورافق أعضاء من لجنة التنظيم المحلية في مجلس «مسغاف» الأقليمي افراد الشرطة وبعد ان اعتدوا بالضرب على كل من تواجد في المكان من نساء وشباب ومن بينهم: شروق، رائدة، رحاب، نوحة وسعاد سواعد اللواتي اصبن باصابات خفيفة جراء الاعتداء. ونقلت سعاد خميس الى المستشفى لتلقي العلاج، وبعد ذلك نفذوا عمليتهم الاجرامية بهدم البيت.

وحضر للتضامن رئيس جمعية التخطيط البديل ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد وعشرات المواطنين من سخنين وعرابة.

وكانت صاحبة البيت زوجة محمود تجهش بالبكاء هي واطفالها على البيت الذي أقيم ليأويهم برد الشتاء وحر الصيف بدلا من البراكية التي يسكنونها.

وفي حديث مع صاحب البيت محمود سواعد قال: فوجئنا في ساعات الصباح بالقوات الكبيرة والمعدات الثقيلة التي رافقتها خاصة وان المحامية سناء خير زارتنا أمس الاول وقالت بانها طلبت من الشرطة ولجنة التنظيم عدم تنفيذ قرار الهدم واعطائها عشرة أيام لتقديم طلب للمحكمة لاستصدار قرار لإلغاء الهدم، وأضاف: أسكن أنا وعائلتي المؤلفة من (١١) نفراً في براكية، وأقمت هذا البيت قبل سنة ودفعت كل ما أملك لاقامته كي أشعر بأني انسان من حقه العيش كانسان، ولكن هذه السلطة يضايقها كل شيء، ولا تريد لنا ان نعيش.

وقال: سنبقى على صدورهم لو هدموا بيوتنا وسنعيش كما عشنا سابقًا في بيوت الشعر وفي العراء، ولكننا سنبقى على هذه الارض التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا.

وفي حديث مع المحامية سناء خير قالت: قدمنا طلبا لوقف تنفيذ الهدم بناءً على طلب زميل لي عالج القضية منذ البداية فلقد توجه إلينا صاحب البيت في مرحلة متأخرة جداً وبعد صدور قرار المحكمة العليا بالهدم وبعد ان قدم المحامي الذي مثل أصحاب البيت طلبًا للمحكمة باعادة النظر في القرار وبعد ان ردت المحكمة بالموافقة على اعادة النظر في القرار وبأن طلبه يحال لرد فعل الطرف الآخر، نحن دخلنا في هذه المرحلة خوفًا من تنفيذ القرار خلال هذه الفترة وقدمنا طلبا لوقف تنفيذ الهدم حتى اصدار القرار بطلب المحامي الاخر. فوافقت محكمة «العدل العليا» على طلبنا بوقف التنفيذ حتى اصدار قرار بالطلب الذي قدمه المحامي الآخر الذي مثل صاحب البيت. قبلنا فقمنا بتبليغ صاحب البيت أول أمس الاثنين بقرار المصادقة على طلبنا، ولكن بعد ان قمنا بابلاغهم قررت المحكمة في اليوم نفسه ان ترفض طلب المحامي الآخر ومن هنا النتيجة الفعلية هي ان قرار الهدم اصبح ساري المفعول.



• عصابات الشرطة و«حرس الحدود» تهدم بيت الحسينية. وفي الصورة التحتا صاحبة البيت تستغيث. تصوير: مكتب «الاتحاد» في البطوف •

تظاهرة شفاعمرية بمبادرة الجبهة تدين الارهاب الاسرائيلي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية تظاهر مساء أمس الثلاثاء العشرات من كوادر جبهة شفاعمرو الدمقراطية وأنصارهم والعديد من مواطني المدينة ومن بينهم أعضاء بلدية من كتل المعارضة احتجاجًا على جريمة مقتل القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى. ودعا المتظاهرون في شعاراتهم الى وقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، كما دعا المتظاهرون الجماهير العربية الى أخذ دورها الأكبر في هذه المعركة، والانطلاق في النضال بوتيرة أعلى، واعلان غضبها بكل الطرق المتاحة. وجاء في شعارات المتظاهرين: «لنتصدى جميعًا للشيطان الدموي شارون وحكومته»، و«دماء ابناء شعبنا تستصرخ ضمائرنا»، و«المجد والخلود للشهيد البطل ابو علي مصطفى».

وقد أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانًا وزع بآلاف النسخ على مواطني المدينة في اثناء التظاهرة جاء فيه: ما زال السفاح شارون وحكومته الارهابية يسعى الى جر المنطقة وربما العالم كله الى حمامات الدم والبارود معتقداً ان حلفه الدنس مع النظام الاجرامي الامريكي يبيح له ما يريد. لقد بلغ به جنونه الفاشي حداً أصبح يعتقد به انه قادر على ابادة الشعب الفلسطيني وسط صمت عربي وعالمي رهيب رغم ان الشعب الفلسطيني اثبت له ولغيره انه أقوى من الموت وانه قادر على الرد والتصدي بمختلف الطرق، وان الضرر من ارهاب شارون لن يصيب الشعب الفلسطيني وحده.

لقد أكد شارون باقدامه على اغتيال القائد الوطني البارز الشهيد البطل ابو علي مصطفى بانه مصمم على السير في جرائمه الدموية مستهترًا بكل دول وشعوب العالم وبالانسانية جمعاء.

وأضاف البيان: فمن يوقف هذا الارهابي البشع عند حده. شارون مربي الأغنام يفرح ويسكر على رائحة الدم الحيواني لأنها تحقق له ربحًا ماديًا ولكن شهوته المريضة القاتلة لهذة الرائحة جعلته يفرح لرائحة الدم البشري ودماء الأطفال والشيوخ والنساء من كلا الشعبين معتقدًا ان سفك الدماء يحقق له ربحًا سياسيًا شخصيًا.

بعد تحذير وزارة البيئة

بلدية الطيبة عالجت مراكز تفشي مرض «حمى النيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قال القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، صلاح جبارة، لمراسلنا، ان ممثلا عن وزارة الصحة قام برفقة د. نضال أبو راس، رئيس قسم الصحة في البلدية، بجولة ميدانية للاطلاع على البرك والمستنقعات الصغيرة المنتشرة في سهول الطيبة، والتي أدت الى انتشار مرض «حمى النيل». وبعد ذلك جرت عمليات رش المبيدات والأعشاب وأزيلت الأعشاب في اطار مكافحة المرض.

وكانت وزارة البيئة، بعثت يوم الاحد الاخير، برسالة الى خمس سلطات محلية، بينها بلدية الطيبة، تحذرها فيها من خطر تفشي مرض «حمى النيل الغربي» في مناطق نفوذها لأنها لم تتحصن من خطر تفشي المرض كما يجب ولم تعالج مسبباته كما يجب، خاصة مراكز تجمع الحشرات.

المصادقة على أنظمة لتسجيل مخالفات لمن يقودون سيارات على الشواطئ!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، على أنظمة تفرض بموجبها غرامة مالية بقيمة ألف شيكل، على كل سائق يضبط يقود سيارته على شاطئ البحر، إذا كان مخصصا للسباحة وغرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، على سائق يضبط يقود سيارته على شاطئ غير معلن للسباحة.

وبموجب الأنظمة فإن مراقبي السلطات المحلية، بإمكانهم التواجد على الشواطئ وتسجيل المخالفات الفورية للسائقين الذين يقودون سياراتهم على الشواطئ، وجرى نقاش بين أعضاء اللجنة حول تعريف وإقرار منطقة الشاطئ، واتفق ان يكون البعد عن المياه مئة متر وذلك هو الشاطئ.

ومصادقة لجنة الدستور نهائية، اي ان تطبيق التعليمات الجديدة بدأ منذ أمس الثلاثاء.

سرقة فرع بنك في ريشون لتسيون وفرع بريد في سدروت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب صباح أمس الثلاثاء، فرع البريد في بلدة «سدروت»، وتحت التهديد بالسلاح، سرق مبلغ (٣) آلاف شيكل، ولاذ بالفرار في سيارة كانت في انتظاره. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي «ريشون لتسيون» تعرض فرع بنك «هبوعليم» في شارع روتشيلد في المدينة للسرقة، حيث نجح اللصوص في سرقة (١.٥) مليون شيكل تحت التهديد بالسلاح ولاذوا بالفرار.

وتبين من التحقيقات، ان اللصوص دخلوا ليلاً الى فرع البنك، وظلوا فيه حتى ساعات الصباح، وما أن دخل عدد من الموظفين الى الفرع للعمل، حتى فاجأهم اللصوص بالأسلحة وأجبروهم على إعطائهم ما في الخزانة من أموال ولاذوا بالفرار.

السجن المؤبد على شابين قتلا فتاتين

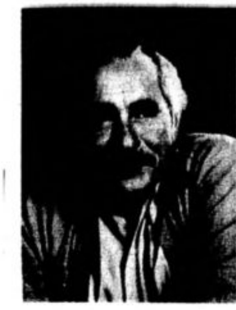
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، فرض السجن المؤبد على ادوارد تشيرنيكوف، (٣١) عامًا، بعد ادانته بقتل اينا ليفين، (٢٦) عامًا، من كريات آتا، قبل سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ادوارد كان في بيت اينا، سهرا معا وتناولا الكحول حتى الثمالة وخلال ذلك نشب نقاش بينهما، وتدهور الى حد أشهر ادوارد سكينا وطعن أينا حتى الموت!!

وفرض في المحكمة ذاتها، أمس الثلاثاء، السجن المؤبد على رفيق محاميد، (٤٧) عامًا، من أم الفحم، بعد ادانته بقتل فاطمة حسن، من الفريديس، قبل ثمانية أشهر لانها رفضت الزواج منه!

وفرضت عليه هيئة المحكمة عشر سنوات سجن فعلي، بالاضافة الى السجن المؤبد بعد ادانته بمحاولة قتل أختها التي حاولت الدفاع عنها.

وضع باقات من الزهور على ضريح خالد الذكر د. إميل توما



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الذكرى الـ – ١٦ لرحيل خالد الذكر، القائد الشيوعي والوطني د. اميل توما، وبتنظيم من ادارة «معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية» قام وفد من إدارة المعهد: د. حبيب بولس، رئيس المعهد، وزاهي كركبي، مدير المعهد، والنقابيان: بنيامين غونين وجهاد عقل، ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد، وزوجة المرحوم، حايا توما، وعدد من الرفاق وأقارب الفقيد، بزيارة الى ضريحه في حيفا ووضع باقات من الزهور، وذلك أمس الثلاثاء. وتحدث الى جانب ضريحه رئيس المعهد، د. حبيب بولس، بكلمة عن موروث اميل وتأثيره على الأجيال (مرفقة الى جانب الخبر). وتحدث بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، عن إميل الإنسان المتميز، الذي عرف كيف يصغي باحترام للآخرين، اميل المفكر والمحلل لأعقد القضايا بإزميل الطبقية. وأورد جملة من تلخيص اميل في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في العام ١٩٧٢، التي سخر من خلالها من ادعاءات الأوساط الحاكمة في اسرائيل والامبريالية وكأن حرب ١٩٦٧ قد قضت على الشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقًا، فقد اكد اميل «لا يمكن اختفاء الشعب العربي الفلسطيني عن المنصة التاريخية أو دفن حركته القومية الا في حالة القضاء عليه جسديًا، وهذا غير ممكن». وقال غونين: كم تكتسب هذه الكلمات المصداقية في الظرف الراهن والشعب الفلسطيني يواجه العدوان والمجازر الدموية التي ترتكبها حكومة شارون – بيرس.

حتماً سنصل الواحة الحلم

• د. حبيب بولس •

* أبا ميخائيل، أيها الأب والأخ والرفيق والقائد والمناضل والمفكر، لا بل، ايها المعلم، تحية من القلب.

في الليلة الظلماء يفتقد البدر، فلا تستغرب مجيئنا اليك اليوم يا أبانا. كم نفتقدك في هذا الزمن الرديء الذي اختلطت فيه المفاهيم، زمن الانقسامات والتشرذم الذي كثر فيه المزاودون والمتاجرون وحملة الشعارات الفارغة المضللة، زمن تضافر ابي جهل وأبي لهب وأبي سفيان بغية اجهاض الانجازات التي عملنا على اكتسابها عقوداً طويلة دفعنا ثمنها الكثير من التضحيات.

كم نفتقدك ايها المعلم في حلكة هذا الزمن العصيب. لقد كنت وبحق يا رفيقنا منارة نسترشد بها، رائداً يردد طريقنا ويزيل عنها العوائق والعقبات، كنت هاديًا يهدينا سواء السبيل ومفكراً يحلل المعقد ويخترق المبهم ويفضح المخفي والمستور ويعرّي أفاعي الدهر الخبيث. كل ذلك مع هامة مرفوعة وكرامة موفورة حرصت عليهما طيلة حياتك فما لانت لك قناة ولا فترت همة أو كلت عزيمة.

مدفوعًا أيها الرفيق برؤية ثورية وأممية، وبحس وطني صادق، ومتسلحًا بنظرية ناضجة ثاقبة حاولت أن تبرز الذي غاب عنا وأن تؤشر على الجرح وأن تعيد الذي كدنا أن ننساه الى الأذهان، حاولت أن ترفع المعنويات وأن تشحذ الهمم نحو شمس حريتنا وعدالة قضيتنا، سواء كان ذلك عن طريق مواقفك الصلبة أو عن طريق كتاباتك الملهمة، عن طريق حبك للتراث وحرصك عليه أو عن طريق نمط حياتك المتواضع على كبرياء وأنفة.

يا معلّم، جئنا اليك اليوم لا لنشكو ونتباكى، بل أتينا لنقول لك ولنطمئنك انه رغم ما حدث وما يحدث كالبذرة التي زرعتها نمت وترعرعت وصارت شجرة باسقة لا تقوى عليها الريح.

نحن أبناؤك ورفاقك وتلاميذك الذين حَبَونا على بيادرك الفسيحة سنوات طويلة نقول لك لقد اشتد بفضلك عودنا واصلبّت أجسادنا. نحن ابناؤك الذين شحذنا على جذعك الطيب الأصيل مناقيرنا نقول لك اليوم لقد قويت بفضلك وفضل رفاقك عزيمتنا واستقامت أفكارنا ولن ننساك يا أبانا. لن ننساك يا معلمنا فعنك ومنك أخذنا وعنك ومنك نصدر في أعمالنا ومواقفنا في مواجهة قرون الوعل.

نعاهدك ألا نخون الأمانة، بل سنكمل المشوار حتى نحقق لشعبنا الحلم. نعاهدك أننا سندافع عن كل انجازاتنا وأرضنا وحقنا بالعيش الكريم على تراب وطننا بأسناننا وبأظافرنا مهما كلف الأمر من تضحيات.

سنقف صخرة تتحطم عليها أمواج الزيف والخداع والنفاق مهما دفعنا الثمن غاليًا، سنمسك هذا الدهر من قرنيه حتى يستجيب لنا ونحقق الأماني الدافئات. سنبذل كل قطرة من دمائنا من أجل غد أفضل لأطفالنا ولشعبنا، ومن أجل تحويل كل قطرة دم الى حقل زنابق وكل دمعة ثاكل الى مساكب حبق ونعنع..

فطوبى الشعب علّمته وثقفته، صار يعرف كيف ينبت الريحان من خاصرة الجرح، طوبى لشعب علمته وثقفته حتى صار يعرف كيف يبني من دخان الحرائق مجده.

معًا وبهدى تعاليمك سنرد كل شرة عن شعبنا وسنعرّي كل مؤامرة معًا، وبهدي أفكارك سنعيد الى تاريخنا أصالته وبهاءه. والواحة الخضراء التي دفعت عمرك بانتظار الوصول اليها، والشعارات الصادقة التي من أجلها ناضلت وكتبت ودافعت وعداً سنتشبث بها وسنجعلها أيقونة تحلي أعناقنا، كل لا ننساها بل كي نحققها لا بالصراخ وبالضجيج وبالتباكي كما يفعل البعض، بل بالعمل الدؤوب المثابر كما عودتنا.

ابا ميخائيل، نعاهدك ان نصون الأمانة وأن نحافظ على الراية مشرعة. وها نحن قابضين على الجمر من جهة وفاتحين الأكف من أخرى نحاول أن نرسخ تعاليمك وأن نضخها في الشرايين كي تصير ملح شعبنا لأننا بها مؤمنون، ومن آمن بما كنت تكرز له وتؤمن به حتماً سيصل. وهناك حين نصل واحتنا حلمنا، حيث ضجة الأضواء وأعراس السنابل لن ننساك يا أبانا، فنم قرير العين مطمئنًا أيها الرفيق.

وشهد شاهد من أهله

رئيس مركز الحكم المحلي: وزارة المالية تعارض بشدة تنفيذ الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي

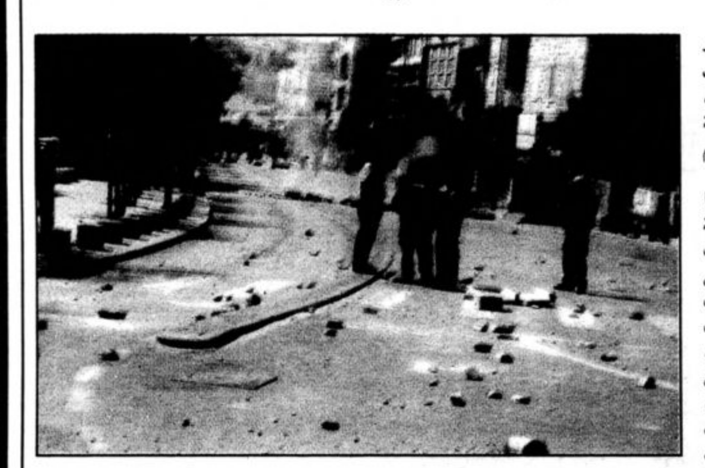
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان وزارة المالية تعارض بشدة تنفيذ القرار الحكومي تحويل (٤) مليارات شيكل، على مدى اربع سنوات، للسلطات المحلية العربية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها عادي الدار، الى رئيس الحكومة ارئيل شارون، طالبه فيها بالتدخل الفوري وبالعمل من أجل ان تبدأ وزارة المالية بتطبيق قرار الحكومة حول الخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي بقيمة (٤) مليارات شيكل. وكتب الدار في رسالته: «هناك حاجة ماسة لبدء العمل الجدي من أجل جسر والغاء الفوارق الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي، خاصة في مجال البنى التحتية، حيث النقص الكبير في الوسط العربي».

وأكد الدار في رسالته الى شارون، «أنه باستثناء تحويل الميزانيات العادية من الوزارات المختلفة، لم يرصد أي شيكل لميزانية الخطة الرباعية، لان وزارة المالية تعارض بشدة تنفيذها، ويشعر ويصدق رؤساء السلطات المحلية العربية، انه لا توجد اي نية عند الحكومة لاحترام وتطبيق ما وعدتهم به!! وعلى الحكومة ان تدرك ان لتنصلها من الالتزام لتنفيذ الخطة الرباعية قد تكون الأبعاد السلبية الداخلية الخطيرة. وتصرف وزارة المالية الغريب، يعمق مشاعر الاحباط في أوساط مواطني الدولة العرب»!!

ضابط شرطة في افادته أمام «لجنة أور»

«في حال اندلاع أعمال عنف في منطقة الشمال النتيجة ستكون كما في (١٠/٢٠٠٠)»!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الضابط دوف لوتسكي، إنه في حال اندلعت مظاهرات وأعمال عنف في منطقة الشمال، في هذا الوقت، فالنتيجة لن تختلف عن النتيجة المأساوية الصعبة التي كانت في أحداث تشرين أول الماضية في العام الفائت في القرى والمدن العربية في الجليل!

جاء ذلك خلال الشهادة التي أدلى بها لوتسكي، أمام أعضاء «لجنة أور» في «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، وكان في تشرين أول الماضي، رئيس قسم في شرطة المروج، وادعى لوتسكي رداً على سؤال ان شرطة لواء الشمال ليست مؤهلة كما يجب لمواجهة الاحداث في حال اندلاعها كما في تشرين أول الماضي، وسوغ ذلك، بأن الأجهزة التي بحوزة الشرطة ليست كافية، وان طرأ عليها بعض التحسن خلال الأشهر الأخيرة، لكن المشكلة تكمن في أفراد الشرطة، من حيث النقص في القوى والنقص في المهارة والتدريبات لمواجهة الاحداث!!

وأشار رداً على سؤال الى أنه كان قد حذر وقبل اندلاع الأحداث في تشرين أول الماضي، من النواقص في المعدات والكوادر لمواجهة أي طارئ وعدم استعداد الشرطة كما يجب لمواجهة أي طارئ.

وقال داني رونين، رئيس قسم العمليات التنفيذية في شرطة الشمال، ان الشرطة وضعت خطة للتزود بما تحتاجه في اطار القيام بمهامها لمواجهة أي طارئ، لكن وزارة المالية، بعدم استجابتها لتمويل الخطة، تعرقل تنفيذها، وادعى ان وزارة المالية وافقت على تمويل (١٠٪) من الخطة التي تكلف مئة مليون شيكل.

في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد

انتقاد وزارة المعارف لعدم إقالة موشيه شوحط من منصبه

• اضراب في جهاز التعليم البدوي في النقب احتجاجًا على ابقائه في منصبه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة الجبهوية تمار جوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، ان وزارة المعارف، كان عليها نقل موشيه شوحط، مدير سلطة التعليم للبدو، من منصبه فور اطلاقه تصريحاته العنصرية، في مقابلة صحفية أجريت معه قبل شهر، هاجم فيها العرب البدو.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة البرلمانية برئاسة غوجانسكي، أمس الثلاثاء، بحضور ممثلين عن وزارة المعارف وممثلين عن المواطنين البدو في النقب، جرى فيه التداول حول عدم اقالة شوحط من منصبه وأبعاد ذلك.

وانتقدت غوجانسكي بشدة موقف وزارة المعارف التي اكتفت المديرة العامة لها بتوبيخ شوحط وابقائه في منصبه. وقالت غوجانسكي في كلمتها: «انه أمر مثير، فرجل كهذا يحمل افكارا عنصرية، فهو ليس الرجل المناسب في المكان المناسب. وتساءلت: أين حساسية وزيرة المعارف، من تفوهات شوحط العنصرية؟!

وانتقدت غوجانسكي، في كلمتها، ممثلي وزارة المعارف الذين لم يقدموا في الاجتماع نتائج التحقيقات التي أجرتها لجنة عينت لفحص التصريحات التي ادعى شوحط انه لم يقلها.

وتحدث في الاجتماع، ايتان ميخائيلي، مركز التحالف لتحسين اوضاع التعليم العربي في النقب، ومعيقل الهواشلة، المسؤول عن التعليم في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، ود. ثابت ابو راس، مركز طاقم النضال العربي في النقب، واجمعوا على تأكيد ان المطلب الوحيد هو اقالة موشيه شوحط من منصبه. وأكدوا ان جهاز التعليم البدوي في النقب سيشهد اضرابا في الثاني من أيلول القادم، اذا بقي شوحط في منصبه.

هيئات عديدة تؤكد:

جريمة اغتيال ابو علي مصطفى تجاوز لكل الخطوط الحمراء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت واتسعت، أمس الثلاثاء، الأصوات اليهودية والعربية، منددة بجريمة اغتيال الشخصية الفلسطينية، ابو علي مصطفى، أمس الاول الاثنين.

* لطيف دوري: الثالوث الارهابي اغتال ابو علي مصطفى *

عمم لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، شجب فيه جريمة اغتيال ابو علي مصطفى. وجاء فيه: «ان جريمة اغتيال الشخصية الوطنية البارزة، ابو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي نشجبها بكل قوانا، تشكل حلقة أخرى في سلسلة الاغتيالات النكراء، التي يقوم بها الثالوث الارهابي شارون - بن اليعيزر - موفاز، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. ولا شك بأن هذه الجريمة الشنيعة، بالاضافة الى العمليات العسكرية ضد أهداف فلسطينية وبينها بيت جالا، قد أدت الى تجاوز الخط الأحمر وتصعيد التوتر الى ان يحين موعد الانفجار الذي ينتظره اريئيل شارون، لكي يدخل جيش الاحتلال الى المناطق الفلسطينية التي تشكل شوكة عميقة في حلقة. واننا اذ نطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، نناشد الرأي العام العالمي وقوى السلام في اسرائيل، بمضاعفة الجهود والضغوط لاكراه شارون على التخلي عن أهدافه الخطيرة التي اذا ما تحققت ستشعل الحرب الشاملة في المنطقة».

• الحزب الدمقراطي العربي •

شجب الحزب الدمقراطي العربي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، جريمة الاغتيال واعتبرها تجاوزا لكل الخطوط الحمراء. وجاء في البيان: «ان إقدام حكومة شارون، التي تتصرف كمافيا متطرفة فقدت توازنها وصوابها، وان اقتراف الجريمة لم يكن ليتم لولا الضوء الأخضر من الادارة الأمريكية ونتيجة للصمت العالمي والضعف العربي ازاء ما تقوم به حكومة شارون من أعمال قتل وتدمير وقصف أهوج واغتيالات ضد الفلسطينيين».

• التجمع الوطني الدمقراطي •

وأكد حزب «التجمع» في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان اسرائيل مهما ارتكبت من جرائم فانها لن تستطيع كسر ارادة شعبنا، ولقد راكمت اسرائيل، بهذه الفعلة الجبانة، دلائل جديدة على أنها دولة ارهاب تحكمها عصابات خطيرة، ولقد حان الوقت ليتحرك العالم وكل قوى السلام المعادية للعنصرية ولكل أشكال الاستعمار لوضع حد لهذه العصابات».

• لجنة الطلاب العرب •

عممت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، بيانًا على وسائل الاعلام اعتبرت فيه جريمة الاغتيال: «ارهاب دولة وجريمة بربرية». وأكدت في بيانها: «ان الاقدام على ارتكاب مثل هذه الجريمة بحق قائد سياسي، يشير وبدون أدنى شك، الى تخطي كل الحدود ويبين لكل انسان ان حكومة الارهاب الموحد، حكومة شارون - بيرس، سائرة ببطشها وقمعها لأهلنا متحدية بذلك المواثيق الدولية وضاربة عرض الحائط بكل القيم الاخلاقية والانسانية».

كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو تطالب عرسان ياسين بالالتزام بقرارات المتابعة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - طالبت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو برسالة وجهتها، أمس الثلاثاء، الى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، بالتزام البلدية ورئيسها بقرار سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الداعي لاعلان الاضراب الانذاري لمدة ثلاثة أيام في بداية السنة الدراسية الجديدة في جهاز التعليم العربي وفي جميع المدارس العربية. وذلك على خلفية عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي، وعلى خلفية التصريحات العنصرية الفاشية لوزيرة المعارف ليمور ليفنات.

وطالبت رسالة المعارضة بأن يلتزم عرسان ياسين بقرار المتابعة واغلاق جميع مدارس شفاعمرو أيام ١- ٢- ٢٠٠١/٩/٣ وذلك تنفيذاً للقرار المذكور. كما طالبت كتل المعارضة ان يلتزم عرسان ياسين بقرار المتابعة الداعي لاعلان اضراب في المجالس المحلية العربية واغلاق دار بلدية شفاعمرو يوم الثالث من شهر أيلول القادم.

وقد وقع على رسالة كتل المعارضة جميع أعضاء كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو.

جبهة طمرة تتظاهر ضد الاغتيال

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - نظمت جبهة طمرة، أمس الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات من بينهم قيادة الجبهة والنشيطين وشارك أيضًا أعضاء بلدية من كتلة الجبهة والمعارضة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاغتيالات الاسرائيلية الجبانة التي كان آخرها اغتيال ابو علي مصطفى والمطالبة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني والمطالبة بتطبيق قرارات الامم المتحدة فوراً، ومن بين الشعارات: «لا لسياسة الارهاب الرسمي الاسرائيلي» و«حماية دولية فوراً للشعب الفلسطيني» و«لا للمستوطنين والمستوطنات» و«نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية» و«يا فؤاد ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«فلتسقط حكومة الارهاب».

ومن الجدير ذكره ان نشيطي الجبهة في المدينة ينظمون بشكل اسبوعي التظاهرات الاحتجاجية في المفارق الرئيسية وداخل المدينة.

(٨٠٠) حقيبة مدرسية من أهالي شفاعمرو لمخيم بلاطة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة التواصل وجمعية النداء الشفاعمرية، أمس الثلاثاء، بتقديم (٨٠٠) حقيبة مدرسية لمخيم بلاطة في نابلس. وقدمت الحقائب المدرسية للجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في المخيم ضمن حملة أطلقتها اللجنة دعمًا لصمود شعبنا الفلسطيني في المخيمات والمناطق الفلسطينية.

وجمعت الحقائب من أهالي مدينة شفاعمرو. وضم الوفد الشفاعمري: محمد ناطور (حوام) رئيس «جمعية النداء» وخالد ياسين عضو لجنة التواصل.

أجمل التهاني

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى

محمود الصح

بمناسبة إعادة انتخابه عضواً في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي. نتمنى له المزيد من التقدم والنجاح في مساعدة فرقنا العربية.

رئيس المجلس - ياسين ياسين

بلدية سخنين

هاتف: ٦٧٤١٥٢٥ - ٠٤. فاكس: ٦٧٤٢٨٥٩ - ٠٤
تمديد مناقصات ٧ + ٨ + ٢٠٠١/٩
(مد خطوط مياه)

تعلن بلدية سخنين عن تمديد فترة المناقصات ٧ + ٨ + ٢٠٠١/٩ الى المواعيد التالية:

١) جولة المقاولين تقام بتاريخ ٢٠٠١/٩/٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

٢) آخر موعد لتقديم المناقصات يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٣ الساعة ١٢.٠٠ في مكتب مهندس البلدية.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

تهنئة حارة

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق محمود عثمان حبيب وزوجته أم رامي بمناسبة خطوبة ابنهما

رامي

والعقبى للفرحة التامة وبالرفاء والرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تهنئة عطرة

الى رامي محمود حبيب وهبة احمد تلاوي

وللوالدين بمناسبة الخطوبة.

الخال ابراهيم حبيب والزوجة وأولادهم: محمد، محمود، مصطفى، بكري، والبنات. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الطيبة



الصوت الخافت للشعوب الاصلية في مؤتمر دوربان

* جنيف - و.ص.ف - تأمل الشعوب الاصلية اسماع صوتها اثناء مؤتمر دوربان (جنوب افريقيا) حول العنصرية الذي يتوقع ان يكتفي بالتذكير ببعض المبادىء العامة بخصوصهم.

فهذه «الشعوب المنسية المؤتمنة على جزء من الذاكرة الكونية» على حد تعبير الفريدو صفير يونس ممثل البنك الدولي في جنيف، تقدر بحوالي خمسة الاف وتضم ثلاثمئة مليون شخص في ٧٠ بلدا موزعة على القارات الخمس.

ومنذ العام ١٩٨٢ تحظى هذه الشعوب باهتمام خجول من قبل الهيئات الدولية فيما يعيش ٨٠٪ منها في اوضاع متدنية الى حد بعيد عن عتبات الفقر التي حددتها هذه الهيئات نفسها بحسب المعطيات الرقمية الصادرة عن البنك الدولي.

وهذه الشعوب الاصلية، الموصوفة ايضا بالاصيلة والمحلية او القبلية، تبقى عمليا خارج جميع الدوائر المؤسساتية ولا تشارك في اي عملية قرار، كما اشارت مؤخرا ميليلاني تراسك الناشطة من اجل قضية شعب الهاواي الذي يعيش اليوم تحت الهيمنة الاميركية.

ولفتت هذه الناشطة الى ان «الامم المتحدة لها رؤيا استعمارية للعالم لا تقدرنا.. بحيث تنكر علينا حقنا في تقرير المصير وحقوقنا الاجتماعية والثقافية والسياسية».

بيد ان مؤتمر دوربان حول العنصرية المرتقب اجراؤه من ٣١ اب الى ٧ ايلول سيخصص لهم نحو عشر فقرات في «خطة العمل» التي تجري مناقشتها حاليا للتذكير، بعبارات عامة، ببعض المبادىء الاساسية بخصوصهم.

فمن المتوقع في هذا الصدد ان يتم الاعتراف بهويتهم وحقوقهم «في اطار سيادة الدول» مع غياب اي اشارة الى حقهم في تقرير المصير او الاستقلال المعترف به مع ذلك في شرعة الامم المتحدة.

كما يتوقع التأكيد ايضا على حقهم بتوزيع افضل للثروات المنتجة وبالحصول على مستوى افضل من التعليم والعناية الصحية.

اما النساء والفتيات اللواتي يتحدرن من هذه الشعوب فينبغي ان يتمكن من الافادة من حماية متزايدة بسبب التمييز الذي يقعن ضحاياه اقتصاديا وجنسيا.

وعبر اشارته الى ظواهر التمييز المختلفة هذه يكشف مؤتمر دوربان بشكل اكبر عن ضعف الوسائل القانونية الدولية المخصصة لهم كما قالت مصادر دبلوماسية.

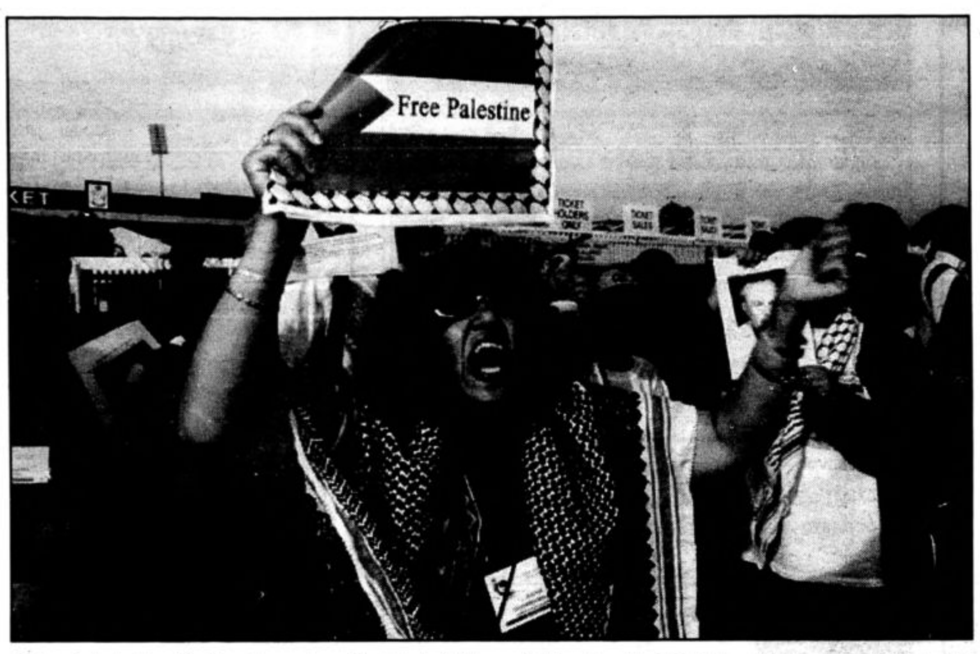
وضعف هذه الوسائل بما في ذلك خلال العقد بين ١٩٩٤ و٢٠٠٤ المكرس لهم، يضاهي الصعوبات في تحديد من هي هذه الشعوب التي تثابر على الاحتفاظ بثقافتها وعاداتها وحتى ان بعضها يصر على المطالبة باراض على ما اضافت المصادر نفسها.

ومنذ ١٩٨٢، التاريخ الذي بدأت فيه الامم المتحدة الاهتمام بهذه المسائل، تلقى لجنة خبراء صعوبات في صياغة «بيان خاص بالشعوب الاصيلة» لغياب اي اتفاق على ما هو مقبول من وجهة نظر الدول الاعضاء في المنظمة وما لا يمكن القبول به.

وفي التاسع من اب عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك اثناء ندوة سبقت مؤتمر دوربان، مجددا عن امله الطموح في اسماع قضية هذه الشعوب المنسية.

وفي الوقت نفسه اشتكى رئيس المجلس الاعلى لقبيلة كري الهندية في كندا، تيد موزيس، من «صعوبات جمة» لاقاها لقبوله في هذه الندوة.

لذلك يبدو الاحتمال ضئيل بان يسجل مصير هنود منطقة الامازون او شعوب الانديز او قبائل الاينوي والميك-ماك في كندا تقدما ملفتا في دوربان.



ظاهرة التعديات الجنسية على الاطفال تزداد تفشيا فى آسيا

* بانكوك - و.ص.ف - ادى توقيف احد الاميركيين المطلوبين من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي بتهمة التعدي الجنسي على الاطفال قبل ايام الى تسليط الاضواء على آفة تتفشى في كافة انحاء جنوب شرقي آسيا على الرغم من تعزيز التشريعات لمكافحتها.

واحتل اريك روسر عازف البيانو المعروف الصفحة الاولى في الصحف التايلاندية عقب توقيفه الاسبوع المنصرم في بانكوك بتهمة ادارة شبكة لممارسة الجنس مع الاطفال. ولكن بينما ينتظر وراء القضبان تسليمه الى الولايات المتحدة ما زال آلاف مثله مع الاطفال يعيثون في المنطقة فسادا بحرية تامة.

ورأت برناديت مكميناميين، مديرة منظمة «اي.سي.بي.آي.تي» الاسترالية التي تعنى بمكافحة السياحة الجنسية للاطفال في آسيا ان الجنس مع الاطفال «يشهد تطورا اكيدا في كافة انحاء آسيا».

واضافت «يعمد آلاف الاشخاص سواء كانوا ازواجا او شبكات الى استغلال الاطفال جنسيا».

غير ان المهووسين بالجنس مع الاطفال لجاوا الى التكتم بسبب تشديد التشريعات في تايلاند وغيرها من الدول الآسيوية اثناء العقد المنصرم. كما انهم لجاوا الى كنف دول لم تعزز قوانينها بعد او لا تملك الامكانات لتطبيقها ككمبوديا ولاوس وفيتنام.

واوضحت مكميناميين «صار الامر اكثر سرية وتنظيما مما كان عليه مطلع التسعينات على الاخص في تايلاند» حيث لم يكن هؤلاء المهووسون يختبئون غالبا. واضافت «كان يتم غض النظر قبلا وتلقي الرشاوى.. غير انهم اليوم يتعرضون للتوقيف».

وقد اعتمدت حوالى ٣٠ دولة غربية قوانين تسمح بملاحقة مهووسي الجنس مع الاطفال الناشطين في الخارج غير انها تواجه صعوبات جمة في جمع الادلة ضدهم.

وقالت مكميناميين «من الصعب جدا ملاحقة من يمارس الجنس مع الاطفال الا في حال اقدم على التقاط الصور لفعلته» واضافت ان شهادة الطفل في المحكمة «لا تولى دوما ما يكفي من الاهمية».

وافاد صندوق اليونيسيف التابع للامم المتحدة ان اكثر من مليون طفل من جنوب شرق اسيا يخضعون للاستغلال الجنسي وقد ادى مرض الايدز الى تراجع اعمار ضحايا الجنس مع الاطفال.

وقالت المستشارة المحلية لليونيسيف مارغي دو مونشي «يتم حاليا استغلال اطفال اصغر» حيث ان ممارس الجنس بات يبحث عن طفل «بكر» خوفا من عدوى الايدز».

وادت الازمة الاقتصادية التي برزت في ١٩٩٧-١٩٩٨ الى وفود اطفال من الدول المجاورة الفقيرة الى تايلاندا.

واضافت ان منازل الدعارة في بانكوك كانت تستخدم سابقا «اكثرية من (الاطفال) التايلانديين اما اليوم فهم يتوافدون اليها من كمبوديا ويونان (جنوب الصين) وبورما ولاوس».

وقدرت السلطات التايلاندية عدد الاطفال الذين يمارسون البغاء بـ١٨ الفا وهو اقل بكثير من العدد الذي اعلنته اليونيسيف ويبلغ ٢٠٠ الف طفل.

وافادت المنظمة الاسترالية ان دعارة الاطفال «عمل مربح جدا». فالفتيات العذراوات الصغيرات يبعن في كمبوديا مقابل ١٥٠ دولارا وهو مبلغ طائل في البلاد.

ومنحت شبكة الانترنت تلك الآفة بعدا جديدا مؤخرا عبر تسهيل نشر الاباحية التي تتعلق بالاولاد.

واوضح وانشاي روجانافونغ رئيس جمعية لمكافحة استغلال الاطفال ان تايلاندا اطلقت ملاحقات قضائية منذ خمسة اعوام بحق مهووسي الجنس الاجانب مع الاطفال غير انها لم تحظر بعد حيازة صور اباحية للاطفال على عكس دول كثيرة.

وصدر هذا العام حكم بالسجن ثمانية اعوام بحق بريطاني تحرش بفتيات في السابعة من العمر اثناء «رحلة عمل» له في كمبوديا وذلك امام محكمة بريطانية تستخدم للمرة الاولى قوانين تبيح تجاوز صلاحياتها الاقليمية.

غير ان مكميناميين رأت ان هذه القضايا التي يتم الحديث عنها غالبا ما تشكل «الجزء الظاهر من جبل الجليد» فقط.

وجع الروح
الى والدي في اربعينه

* في اربعينك الأولى، لا لأرثيك بدأتُ الكتابة.
لكن أربعين الف قبلة مجروحة تكدّست في القلب بانتظارك، وأنت لا تعود..
دائمًا كنت تقول: «تمنيتُ لو أطالَ الله عمر والدي لأري الناس معنى هذا».
قلت لك: انتظر لأحقق لنفسي هذا، وأجعلُ جمر القلب سلامًا لقلبي،
أعطني الندى، أعطني المدى لأنبت حولكَ..
كنت أجدلُ أحلامي فأراها جميلة وأراكَ أبديًا، ألف قبلة في اليوم، ألف دعوةٍ بطول العمر، ألف.. ألف.. ألف..
كيف أنهي حالة الفوضى هذه، وأنا البسيطُ البسيطُ فيّ، وأنت المسيطرُ في دمي.
ولا مسافة للنسيان، وأنا «كالذي»، لأنسى وجع المسافات الطويلة، أحتاجُ إليكَ، أحتاج اليك..
مُتعبٌ أنا من وجعي هذا يا أبي، ولا أستطيع ان أكون ضدي.. لا أستطيع.. لا أستطيع..
إني أدعوك اليكَ اليكَ، هل تقبلُ الدعوة أيها الهاربُ من جمر عباداتي؟
هل تهجر معناك الجديد وتعود الى معناكَ القديم لتحرّرني من تعب البحث عن روح تلائمُ روحي؟
أم ستقنعني بأن طريق مجدك تبدأ من هناك؟

ابنك المحب،
عبد كناعنة - عرابة

• المرحوم احمد كناعنة



المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث ملف رقم ٢٦١/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد موريس سميح عرام من ارثوذكس حيفا، وبصفته وريثًا شرعيًا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم سميح يوسف عرام المتوفي في حيفا ودفن فيها بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢١ عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته عدنا وابنائه موريس ونايفة وليديا سميح عرام. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع مجد الكروم

ندعو الرفاق أعضاء الحزب في فرع مجدالكروم لحضور اجتماع كادر فرع الحزب وذلك اليوم الاربعاء ٢٩/٨/٢٠٠١ الساعة الثالثة مساء في بيت الرفيق خالد مناع.

نقاط البحث:
الوضع السياسي
امور تنظيمية
اشتراكات «الاتحاد»

الرجاء الحضور بالوقت المحدد.

باحترام
اللجنة المحلية

خبر عاجل



من جامعة عمان الأهلية

(أنظر ص٨)

قداس نصف السنة

أرملة الفقيد واولاده وبناته واخوته واخواته وعموم آل حجار وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فرنسيس موريس حجار
(أبو جورج)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٨/٣١ في تمام الساعة السادسة مساءً في كنيسة اللاتين - شارع همچينيم، حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٢٨/٠٨/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص: في المناقصة	نسبة التخصيص: دون تحديد *	الكمية المباعة بملايين الشواكل: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل: دون تحديد
١٢١١	٦,٦٠	٦,٥٣	٦,٥١	٠٠,٠٠	٢٠٠	٠
٠٨١٢	٦,٥٠	٦,٥٠	٢٤,٩٨	١٥,٠٠	٢٠٠	٣
٠٣١٢ تسليم مستقبلي	٦,٤٥	٦,٤٢	٥٨,٨٢	–	٢٠	–
١٢١٢ تسليم مستقبلي	٦,٦٠	٦,٥٧	١٣,٠٢	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) ارباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(*) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على أهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية داڤيد يلين أو «هداسا» الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد وللمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥





بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠١/٩

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بجمع النفايات بواسطة مقاول ونقل النفايات من المدينة.
شروط العمل، المناقصة ونسخة من الاتفاقية، موجودة لدى مراقب البلدية والتي يمكن تسلمها من مكتب المراقب في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٢٠٠١/٩/٢٠ الساعة الثانية عشرة بعد الظهر والتسليم يكون باليد فقط.

عصام مصاروة



ادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اعلان الى جمهور المشتغلين

التغييرات التي ستطرأ على مواعيد تقديم الكشوفات لشهري ايلول - تشرين الاول ٢٠٠١

بمناسبة حلول راس السنة العبرية ويوم الغفران، ستطرا تغييرات على مواعيد تقديم الكشوفات لضريبة القيمة المضافة لشهر ايلول على النحو التالي:

مواعيد تقديم الكشوفات لشهر ايلول - ٢٠٠١

المصدرون:
الذين يقدمون كشوفاتهم الدورية حتى ٠١/٩/١١، تتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٠
المشتغلون العاديون:
الذين يقدمون كشوفاتهم الدورية حتى ٠١/٩/١٦ تتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ٠١/١٠/١.

بمناسبة خروج موظفي الدولة الى اجازة مركزة في عيد المظلة، تطرا تغييرات على مواعيد تقديم كشوفات ضريبة القيمة المضافة لشهر تشرين الاول ٢٠٠١ على النحو التالي:

مواعيد تقديم الكشوفات لشهر تشرين الاول - ٢٠٠١

المصدرون:
الذين يقدمون كشوفاتهم الدورية للارجاع حتى ٠١/١٠/١٥، تتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٩
المشتغلون العاديون:
لم يطرأ تغيير على مواعيد تقديم الكشوفات:
على جميع المشتغلين تقديم كشوفاتهم حتى تاريخ ٠١/١٠/١٥ وتتم تزكية حساباتهم في البنوك بتاريخ ٠١/١٠/٣١
المصدرون، فرقة ي ارجاعات مستعجلة:
في ضوء اجازة العيد، يتعذر تنفيذ ارجاعات مستعجلة. على المصدرين في الفرقة ي تقديم كشوفاتهم في اطار المواعيد التي حددت لسائر المصدرين في شهر تشرين الاول ٢٠٠١

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت وعنوانه www.mof.gov.il/customs

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦
بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٦٧٥٧٩١ - ٠٥٠

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

הרשות לשמירת הטבע והגנים הלאומיים
سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اذن بالصيد بموجب قانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥

١. يعلن بهذا عن منح اذن عام للصيادين الذين بحوزتهم رخصة صيد سارية المفعول لكل أنواع الصيد وليست هناك قيود مسجلة في رخصهم:
   أ. اصطياد الخنازير البرية: في كافة المناطق المسموح فيها الصيد الواقعة الى الشمال من الخط الذي يبدأ من محطة توليد الطاقة «اورت روبين» ومن الغرب نحو الشرق على امتداد شارع رقم ٦٥ حتى مفترق مجدو ويواصل جنوبا - شرقا على امتداد شارع ٦٦ حتى الخط الاخضر.
   ب. اصطياد الخنازير البرية: في الكرمل.
   ج. اصطياد الخنازير البرية: في المنطقة الآمنة - في نطاق المساحات الزراعية فقط وليس في المساحات البور.
   في المناطق التي يحدها: شمالا- الشارع من جسر أريك حتى مفترق يهودا، وشرقا شارع مفترق يهودا حتى مفترق رموت، جنوبا الخط الوهمي الذي يربط مفترق رموت بضفة بحيرة طبريا وغربا - جدار البقر الذي يفصل بين مناطق الرعي والمناطق الزراعية وحتى جسر اريك.
٢. يجري الصيد وفقا لقانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥ واللوائح التي سنت بموجبه. يمكن الصيد وفقا لهذا الاذن من الغسق حتى شروق الشمس وفقا للائحة ٥(أ)(٢) حتى (٤) من لوائح حماية الحيوانات البرية - ١٩٧٦ مع مراعاة الشروط والقيود الواردة أعلاه.
٣. أ. يمنع الصيد في المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية والمناطق التي يحظر فيها الصيد.
   ب. يتم تنسيق الخروج للصيد سلفا مع سلطة حماية الطبيعة أو مندوب البلدة التي تقع منطقة الصيد في نطاق أراضيها.
   ج. لا يجوز استعمال الكشافات التي تزيغ البصر. يمكن فقط استعمال مصباح مركب على بندقية لتشخيص الهدف ومنع اصابة انسان أو أية حيوانات أخرى، لدى نصب كمين في حالة الجلوس وليس الحركة.
   د. لا يجوز حيازة بندقية صيد غير موضوعة في غمدها، أو معباة بالذخيرة في السيارة. ويمكن عند التنقل من مكان اصطياد الى آخر، الاحتفاظ بالبندقية بدون غمد داخل صندوق مغلق عليه اضاءة كما هو مفصل في المادة ٣(ج) شريطة ان لا تكون معباة بالذخيرة.
   هـ. لا يجوز اطلاق النار من داخل السيارة سواء أكانت متحركة أو واقفة.
   و. تتم عمليات الاصطياد في الكرمل والمناطق الآمنة بدون كلاب.
   ز. يسمح الاصطياد في الحديقة الوطنية الكرمل باستثناء مواقف سيارات الزائرين وما حولها على مدى ٥٠٠ متر من حدود موقف السيارات.
٤. سريان هذا الاذن من ٢٠٠١/٩/١ وحتى ٢٠٠١/٢/٢٨.

أهرون فاردي
المسؤول عن قانون حماية
الحيوانات البرية

• عبد الله الحوراني •

الخوف من الحرب يقربها أكثر مما يبعدها

* الظروف التي تعيشها منطقتنا العربية هذه الأيام، تذكرنا بالوضع في أوروبا في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية. ففي الثلاثينيات من سنوات القرن الماضي، بدأ نجم أدولف هتلر في الصعود، وراح يستنفر كل الغرائز العرقية والشوفينية لدى الشعب الألماني، مطلقًا الشعارات التي تحرك هذه الغرائز كشعار ألمانيا فوق الجميع، او القول بتفوق العرق الأري، وغيرها من الشعارات، لحشد الشعب الألماني وراء أهدافه وطموحاته الشخصية، ولخلق إمبراطورية ألمانية تمتد مستعمراتها وراء البحار أسوة بالقوتين الاستعماريتين الكبيرتين في ذلك الوقت، بريطانيا وفرنسا، اللتين حرمتا ألمانيا من هذا التوسع الدولي بعد هزيمتهما لها في الحرب العالمية الأولى، وتوزيع الغنائم الاستعمارية بينهما وحدهما.

ولتحقيق هذه الأهداف، حول المجتمع الألماني بأسره الى مجتمع شبه عسكري، الجيش والشبيبة، والاقتصاد والإعلام والتربية، وكل مناحي الحياة تقريبًا. وراح يتمرد على كل القوانين والأنظمة والشرائع الدولية، حتى أنه أعلن انسحاب المانيا من عصبة الأمم المتحدة عام ١٩٣٥ (وهي الهيئة الدولية التي كانت تقوم مقام الجمعية العامة للأمم المتحدة الحالية). وأخذ يتحرش بالدول الأوروبية المجاورة، ويفصح عن مطامعه فيها.

هذه التوجهات والاستعدادات الألمانية كيف واجهتها، وتعاملت معها الدول الأوروبية؟ للأسف الشديد كانت أوروبا لاهية عن هذه الاستعدادات، ومنشغلة بخلافاتها، وبالصراع بين المعسكر الرأسمالي الغربي، والاتحاد السوفييتي الاشتراكي، ولم تنظر اليها بالبعد الخطير الذي تمثله، ولم تتعامل معها، بالتالي، بالجدية التي تستحقها. وبدلاً من أن توحد صفوفها، وتحشد جهودها لمواجهة الخطر الجديد الذي يتهددها جميعًا، راحت تتسابق لاسترضائه، وتقديم التنازلات له، وتوقيع الاتفاقات والمعاهدات الانفرادية معه. فعلت هذا بريطانيا العظمى حينما ذهب رئيس وزرائها صاغراً الى برلين ووقع اتفاقية عدم اعتداء مع ألمانيا، دون أن يشترط شرطًا واحداً يحمي دول أوروبا الأخرى من العدوان الألماني. وفعل الشيء نفسه زعيم الاتحاد السوفييتي جوزيف ستالين، بحجة أنه يريد ان يجنب الاتحاد السوفييتي الحرب، وأن يوجه كل جهوده لبناء اقتصاده المنهار. ولم ينس بالطبع ان يفلسف هذا الموقف بتفسير عقائدي يرجع فيه الأسباب الى أنه لن يكون طرفًا في الصراع بين أهل المعسكر الرأسمالي (الألماني - الغربي)، بل إنه سيكون مستفيداً من هذا الصراع حين ينهك اصحابه بعضهم بعضاً.

ماذا كانت النتيجة؟ هل حمت سياسة الخوف والذعر التي اتبعتها حكومات أوروبا بلدانهم من العدوان التوسعي الألماني؟ وهل احترمت المانيا اتفاقاتها وتعهداتها مع هذه البلدان؟ أم أن سياسة الخوف والاسترضاء، وتقديم التنازلات كانت أكبر عامل مشجع للنازية الألمانية لاجتياح أوروبا كلها، والاتحاد السوفييتي، ومطاردة الاستعمار الغربي في مستعمراته بشمال افريقيا؟ وما وفرته، أو ضنت به دول أوروبا ان تنفقه في الاستعداد لمواجهة الخطر النازي، دفعته اضعافًا مضاعفة على مدى ست سنوات من الحرب العالمية التي تجاوز مجموع ضحاياها من البشر فقط أربعين مليون إنسان، هذا فضلاً عن التدمير الاقتصادي والعمراني والصحي والاجتماعي الذي لا حدود له.

أفلا تتعظ دولنا ودويلاتنا العربية، وكبارها على وجه الخصوص، بهذه الوقائع التاريخية التي تتكرر مشاهدها، بالتفصيل تقريبًا، هذه الأيام، على يد حكام اسرائيل بما يثيرونه من غرائز عرقية وشوفينية، وما يمارسونه من جرائم تطال البشر والشجر والحجر؟ ألا يرى حكامنا أن سياسة الخوف والذعر من الحرب التي يتبعونها، وسياسة الاسترضاء، والتنازلات التي يقدمونها، وسياسة الصراخ والشكوى والاستنجاد بالغرب الاستعماري التي يتبنونها، كلها سياسات تغري عدوهم بهم، وتشجعه على الاستهانة بهم أكثر فأكثر، وأن مثل هذه السياسات الجبانة تطلق العنان لغول العنصرية الاسرائيلية ليجتاحهم ويفترسهم، وأنه لا يؤخره عنهم إلا مشاغلة الشعب الفلسطيني له، ومقاومته عند كل بيت وشجرة، وفي كل شارع وحارة، وعلى أعتاب كل مخيم وقرية ومدينة؟؟

إن التذرع بالضعف - مع أنهم المسؤولون عن إيصال الأمة اليه - لا يكفي لتبرير هذا الموقف العربي. فمن يشعر بالضعف لا يمكن ان يستسلم له، بل يسعى للخروج منه، ومعالجة اسبابه، خاصة إذا كان يملك كل مقومات القوة وأسبابها، كما هو الحال في وطننا العربي، الذي يملك من الطاقات والإمكانات البشرية والاقتصادية والعلمية ما يجعله قادراً على النهوض، ومواجهة أي عدوان، وهزيمته. وتبقى المسألة متعلقة بالإرادة فقط.

ولكن الخشية هو أن تكون المسألة لدى النظام الرسمي العربي، أبعد من الشعور بالضعف، وأن يكون الأمر قد وصل الى مرحلة الشعوب بالعجز. وهنا مكمن الخطر. فالعاجز لا يفتقد الإرادة فقط، وإنما يركن الى الاستسلام، والرضا بالواقع كأنه قدر لا مفر من التسليم له. وهذا ما يجب رفضه والتمرد عليه.

وباعتقادنا ان الاستفزازات والتهديدات الاسرائيلية قادرة على أن تستنفر كوامن الحياة حتى في أوصال العاجزين. كما أن النموذج البطولي الذي يقده الفلسطينيون والعراقيون بمقاومتهم الباسلة للمعتدين الاسرائيليين والأمريكيين، رغم الفارق الهائل بين وسائل وأدوات المواجهة، وما تلقاه مقاومتهما من تأييد كاسح في أوساط الجماهير العربية، قادر على بعث روح التمرد على العجز، وتوفير أسباب الانتصار عليه أولاً وعلى العدوان ثانيًا.

أما من أين نبدأ، وكيف؟ فالبداية تكمن في مراجعة شعارين أطلقا في غير أوانهما:

أولهما - مقولة حرب أكتوبر آخر الحروب.

وثانيهما - خيار السلام الاستراتيجي الذي تبناه العرب، وتمسكوا به.

فالذين أطلقوا مقولة «حرب أكتوبر آخر الحروب العربية الاسرائيلية»، بنوا حساباتهم على وهم ان «اسرائيل» استوعبت درس الحرب الذي كان أبرز ما فيه، إثبات قدرة العرب على القتال وإمكانية تحقيق النصر، وقدرتهم على التوحد ووضع الطاقات التي يملكونها في خدمة المعركة القومية ضد العدو الاسرائيلي. وان اسرائيل - نتيجة لهذا الدرس - ستغير من مفاهيمها وطرق تعاملها مع العرب.

وإمعانًا في الرهان على هذا الوهم، لم ينتظر أصحاب المقولة وهم يتسرعون في إطلاقها، حتى تكتمل النتائج السياسية للحرب، ويتضح مدى استيعاب اسرائيل الفعلي لدرسها، ليختبروا مدى صدقهم مقولتهم، وملاءمتها للحالة



الاسرائيلية.

لكن هذا الرهان، نمّ عن نظرة تكتيكية قصيرة، أو قاصرة، ومحدودة بالهدف المباشر والقريب للحرب، دون أخذ البعد الاستراتيجي الطويل الأمد، وانعكاساته على مختلف الأطراف والقضايا. ودلل على قصور في فهم طبيعة الصراع مع اسرائيل، وطرق تفكيرها، وأهدافها الاستراتيجية في المنطقة.

فاسرائيل لم تأخذ بدرس الحرب - كما توهم اصحاب المقولة - وإنما أخذت بالنتيجة، اي المقولة ذاتها، واستكانة العرب لها. وراحت تبني عليها، فواصلت بناء ترسانتها العسكرية حتى أصبحت سادس دولة نووية في العالم من حيث القدرة - بعد الدول الخمس الكبرى - وواصلت من ناحية أخرى احتلال الأراضي العربية واغتصاب الحقوق الفلسطينية. وإذا استثنينا تحرير سينا ،، فإن الأهداف التي قامت من أجلها الحرب لم تتحقق بعد مضي ربع قرن من الزمان.

ولم تضيع اسرائيل وقتها في الاستفادة من المقولة التي أطلقها العرب، واستكانوا لها، وعاشوا في وهمها. فاستعادت علاقاتها مع كل الدول الافريقية والآسيوية التي قطعت منذ عدوان ١٩٦٧. بل وعززت هذه العلاقات، اقتصاديا، وطورتها عسكريًا، مع دول كانت تعتبر من أقرب الأصدقاء والحلفاء للعرب، كالصين والهند وروسيا، والجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى التي انسلخت عن الاتحاد السوفييتي. ومدّت نفوذها الى القرن الافريقيا في ارتيريا لتطوق العرب وتهددهم من الجنوب. وأقامت تحالفها الاستراتيجي والأمني مع تركيا لتهددهم من الشمال.

لم يدرك أصحاب هذه المقولة، اثر حالة الاسترخاء التي تركتها في الوضع العربي، والعيش في وهم السلام الزائف الذي يمكن ان تمنّ علينا به اسرائيل. فلم ينتبه العرب للتطور التسليحي الذي نما بشكل هائل في بلدان الجوار الاقليمي. ففضلاً عن اسرائيل، وامتلاكها للسلاح النووي، ظهر السلاح النووي الهندي، والباكستاني، وطورت ايران من قدراتها العسكرية بشكل كبير، ودخلت تركيا مع اسرائيل في برنامج مشترك لتطوير صناعة السلاح. مما جعل الوضع العربي ضعيفاً، ليس في مواجهة اسرائيل فحسب، وإنما على المستوى الاقليمي، وقد ظهرت نتائج هذا الوضع في التحرشات والتهديدات التي باتت تتعرض لها اطراف الوطن العربي، كالتهديدات التركية لكل من سوريا والعراق، والخطر القائم في القرن الافريقي وجنوب السودان، والجزر الثلاث في جنوب الخليج العربي، مما قد يفتح باب المطامع الاقليمية في الأراضي العربية بشكل أوسع.

ان الاطمئنان العربي الى شعار السلام الاستراتيجي الذي رفعوه، وجعلوه خياراً وحيداً لهم، وصرف الانتباه عن وجود الخطر الأجنبي، وعدوانه القائم والقادم، واستبعاد خيارات الحرب ضد هذا العدوان، والاستعداد لها، يضعف من خيار المقاومة المسلحة للاحتلال والعدوان، ويؤثر في القرار السياسي، ويدفعه للتراجع، وتقديم التنازلات.

وحين يتم استبعاد الخطر الخارجي، ويتوقف الاستعداد لمواجهته، يتهدد الخطر الجبهة الداخلية، ويفتح الباب امام الصراعات الداخلية التي قد ينحو بعضها منحى العنف والتطرف، وقد يغيب عن بعضها أي فكر او هدف او برنامج، وقد تجد القوى الأجنبية، بتشجيع هذه الظواهر، فرصة أخرى للتلاعب بالوضع العربي من الداخل، لمزيد من إضعاف الواقع العربي، وصرفه عن التوجه لمقاومة اعدائه الحقيقيين.

وبالمقابل يزداد الهاجس الأمني لدى الحاكم العربي، ويستغرق اكثر فأكثر في وهم العدو الداخلي، والنتيجة المزيد من الاجراءات والاحتياطات الأمنية، وبالتالي المزيد من غياب الحريات والدمقراطية.

ولا يعني استبعاد العرب لخيار الحرب ان نفقاتهم التسليحية قد قلت، أو أن معظم اموالهم باتت تصرف في اتجاه التنمية، او التطور الاقتصادي ورفاهية المواطن. فباستثناء عدد محدد جداً من الأقطار العربية شهدت تنمية وارتفاعًا بسيطًا في دخل المواطن، استمرت نفقات التسلح كما كانت، بل زادت كثيراً، واستنزفت الدخل القومي الكبير في بعض البلدان، لدرجة باتت تعاني من التضخم، وعجز في الميزانيات، ومديونيات كبيرة. ولكن اتجاه هذا التسلح، وأغراضه قد اختلفت، وفُصّلت على مقاس الحاجة القطرية، وليس الحاجة القومية، ولمواجهة العدو الداخلي الوهمي وليس الأجنبي، ووفق أمن النظام وليس أمن الوطن.

وقد أدى هذا التوجه الى زيادة الخلافات العربية - العربية، والى اختلاق مشاكل ونزاعات حدودية غذّت هذه الخلافات، وأدت الى تصادم مسلح في أكثر من موقع في المنطقة العربية. واستغلت القوى المنتجة والمصدرة للسلاح، وتحديداً الولايات المتحدة، والدول الغربية، ذات المصالح والأهداف المعروفة في الوطن العربي هذا الوضع، واستثمرته في ابتزاز الأطراف العربية لتوريد المزيد من السلاح، ونهب المزيد من الثروة العربية. بل أصبح المال العربي ممولاً لصناعة السلاح الغربية وتطويرها وإجراء الاختبارات عليها. وفي أغلب الأحيان لم يكن للأقطار العربية خيار في تحديد نوع أو كمية السلاح التي تورد إليها.

وبالنظر لأن السياسة التسليحية العربية - إن كانت هناك سياسة - قامت على أساس قطري لا قومي، وبمنظور جزئي لا تكاملي، لم تلحظ هذه السياسة ان الطاقات البشرية، والإمكانات العلمية المحدودة في عدد من الأقطار الصغيرة لا تسمح باستيعاب تطور السلاح المتسارع. ولذلك أصبحت بعض البلدان العربية مخزنًا، أو حتى مرآبًا، لتكديس السلاح، دون ان يسهم ذلك في فرض هيبة العرب، أو زيادة احترامهم، او التمتع بمكانة اقليمية مرموقة.

وحين جرى التقليل من دور الخطر الخارجي الذي تتعرض له الأمة ككيان واحد، واستبعدت بالتالي احتمالات الحرب الدفاعية العربية، انعكس ذلك على مفهوم الأمن القوني العربي. الذي يقوم على النظر الى الأمة وأقطارها ككيان واحد، ويتعامل مع قضاياها على أساس أنها تخص الجميع وليس القطر الذي تعنيه مباشرة، ونتيجة لهذه النظرة القطرية الداخلية الضيقة لمفهوم الأمن، وحصرها بأمن النظام، شهدت السنوات الأخيرة تعاونًا ملحوظًا بين اجهزة الأمن الداخلي العربي، وبرز مجلس وزراء الداخلية العرب كأنشط مؤسسة بين مؤسسات العمل العربي المشترك. بينما تراجعت، الى درجة الغياب، معظم مؤسسات العمل القومي التي تتصدى للتهديد الخارجي. ولنا في هذا المجال ان نتساءل: أين هي اتفاقية الدفاع العربي المشترك؟ وماذا تعمل الأمانة العامة العسكرية لجامعة الدول العربية؟ ولماذا لم يقم حتى الآن مجلس للأمن القومي العربي؟ وحتى المناورات العسكرية، صارت تجري مع جيوش أجنبية، وليس بين الجيوش العربية ذاتها.

هذا التحول في السياسات والتوجهات العربية، الذي أوصلنا الى ما نعيشه اليوم من هزيمة سياسية بكل أبعادها، أعمق بكثير من هزيمة ٦٧ العسكرية، مصدره الاستسلام لمقولة حرب أكتوبر آخر الحروب، والتمسك بخيار السلام الاستراتيجي دون أن يعدوا لهذا الشعار ما يمكنهم من فرضه أولاً، ودفع العدو لاحترامه ثانيًا.

لا أحد يحب الحرب، أو يريدها، أو يدعو لها، ولكن حين تفرض عليك ليس أمامك إلا أن تخوضها ويجب ألا تسمح لها بأن تفاجئك، وذلك بالاستعداد لها. وقد ينجح الإعداد لها في تجنيبك إياها.

مدرسو بريطانيا يهجرون المهنة!

* لندن - الوكالات - قال كبير المفتشين امس الثلاثاء ان بريطانيا تواجه مشكلة كبيرة تتعلق بنقص المدرسين اذ انخفضت اعداد المعينين الجدد في التدريس بنسبة ٤٠ في المئة خلال ثلاث سنوات.

ومع الاستعداد للعام الدراسي الجديد قال مايك توملينسون رئيس مكتب معايير التعليم لشبكة الاذاعة البريطانية ان ما بين ١٠ و١٥٪ من المدرسين لا يمارسون المهنة بعد تلقيهم التدريب عليها وان ما بين ٢٠ و٢٥٪ يتركونها «لاسباب مختلفة» خلال ثلاث سنوات.

وابلغ توملينسون صحيفة الجارديان ان هذا النقص في المدرسين هو الاسوأ منذ التحاقه بهذا المجال في عام ١٩٦٥ .

وقال للاذاعة «قد تكون هناك اعداد كافية من المدرسين اذا حسبت بالارقام لكن كل الدلائل من عمليات التفتيش والمناقشات مع نظار المدارس تشير الي انهم لا يبقون لفترة طويلة».

وأضاف «المشكلة ليست في عدد من يدرجون لتلقي التدريبات على التدريس بل في الابقاء عليهم بعد التحاقهم بالمهنة».

وتابع ان المدرسين واجهوا صعوبات كبيرة منها «صعوبة التدريس لبض الاطفال» ومشكلات تتعلق بضعف الرواتب بالمقارنة بارتفاع الاسعار في سوق العقارات.

ورحب بمبادرات الحكومة في الفترة الاخيرة ومنها دعم الاسكان والحوافز المالية الاخرى لكنه قال انه يتعين بذل المزيد للابقاء على المدرسين.

وتابع ان المدرسين يشعرون بعدم التقدير. وحذر انه اذا لم يتغير ذلك فان بعض المدارس قد تعجز عن اكمال المناهج.

اختطاف ملكة جمال كولومبيا السابقة وخطيبها



* كولومبيا - الوكالات- اختطف مجهولون ملكة الجمال الكولومبية السابقة كارولينا فالينشيا التى مثلت مقاطعة وادى كاوكا فى المسابقة الوطنية عام ١٩٩٥ يوم امس فى مدينة كالى «جنوب غرب كولومبيا».

وذكرت مصادر أمنية كولومبية أن مجهولين مسلحين اختطفوا كارولينا فالينشيا وخطيبها عندما كانا يتناولان الغداء فى مطعم يقع فى منطقة مزدحمة بقلب المدينة. ونقلت وكالة «افي» الاسبانية عن هذه المصادر قولها ان الخطيبين اضطرا الى ركوب سيارة عثر عليها رجال شرطة مكافحة عمليات الخطف مهجورة فى احد احياء كالي.

وكانت كارولينا فالينشيا قد عادت الى كولومبيا قبل أيام قليلة من خطفها للوفاء بالتزاماتها كعارضة ازياء بشركة متخصصة فى انتاج الملابس الداخلية النسائية. ولم تحدد اجهزة الامن بعد هوية المجموعة المسلحة التى قامت بعملية الاختطاف.

الباحثون يتعرفون الى المورثات الخاصة بالمعمرين

* واشنطن - و.ص.ف - نجح باحثون امريكيون في التعرف الى مورثة (جينة) او مجموعة مورثات مشتركة لدى الكثير من المعمرين ممن بلغوا المئة او اوشكوا ما يوحي ان هذه الصفة الوراثية تلعب دورا في طول حياتهم المميز حسب دراسة نشرت الثلاثاء في مجلة «بروسيدنغز اوف ذي ناشنال اكاديمي اوف ساينس».

ودرس الباحثون تركيبة المورثات لدى ٣٠٨ اشخاص تجاوزوا عامهم التسعين ينتمون الى ١٣٧ عائلة ضمت على الاقل شخصا من افرادها تجاوز ال٩٨ من العمر ووجدوا نقاط التشابه في جزء من الصبغية (الكروموزوم) رقم ٤ الموجود لديهم.

واجريت الدراسة تحت اشراف عالم المورثات لويس كونكل وعالم الشيخوخة توماس بيرلز من مدرسة هارفارد للطب في بوسطن (ماساتشوستس). واستنتج واضعوها «ان هذه النتائج تشير الى وجود مورثة او مجموعة مورثات تمارس تاثيرا بارزا على القدرة على بلوغ سن متقدمة».

واضافت الدراسة «ان التعرف الى هذه المورثات البشرية التي تسمح لبعض الناس ببلوغ سن متقدمة جدا يجب ان يعطي معلومات حول السلوك الخليوي الذي يلعب دورا حاسما في مسالة التقدم في السن».

ويرمي هذا البحث على الاخص الى التوصل الى فهم افضل لعمل هذه المورثة للتمكن من تصنيع جزيئات مركبة تتمتع بالتاثيرات نفسها يمكن ان تستخدم لتقليص خطر الامراض وزيادة معدل الحياة.

أضواء جديدة على اسرار مقبرة هونال

* هندوراس- الوكالات- اكدت مكتشفات اثرية جديدة قام بها فريق من جامعة بنسلفانيا الامريكية ما ذكره عالم الآثار جورج ستيوارت عام ١٩٩٧ بأن مقبرة هونال الاثرية في هندوراس قد تكون ضريح كينشي باكس كوكومو مؤسس عائلة كوبان المالكة التي حكمت في هذه المنطقة بين عامي ٤٠٠ قبل الميلاد و ٨٥٠ للميلاد.

فقد عثر فريق من جامعة بنسلفانيا على قطعة اثرية في المقبرة تحمل نقوشا حيوانية ويقول ديفيد ستيوارت، ابن جورج ستيوارت، الخبير في تاريخ الرسوم التاريخية في جامعة هارفارد، ان هذه النقوش المكتشفة قد تشير الى مؤسس هذه العائلة المالكة.

جهاز لتدمير سم الحشرات

* باريس - الوكالات- طرح مؤخرا فى الاسواق الفرنسية جهاز جديد يشبه الفأر الذى يحرك جهاز الكمبيوتر يقوم باصطياد الحشرات والقضاء على تأثير السم الصادر منها على جسم الانسان فى الحال.

والجهاز الجديد مصنوع من الكاوتشوك يتم وضعه على المنطقة المصابة فى الجلد من اثر لدغة الحشرة فيرسل على الفور عند الضغط على عيونه شحنة كهربائية تدمر فى الحال السم بسبب الحرارة المنبعثة من الشحنة وفى الحال يشعر المريض بالراحه ويخف الألم الناتج عن اللدغه ويكف عن الهرش.

مبيعات الموسيقى تنتعش في بريطانيا وتتقلص في أمريكا واليابان

* لندن- الوكالات- شهدت مبيعات الألبومات الموسيقية فى بريطانيا وايرلندا انتعاشا خلال الشهور الأخيرة، بينما لاتزال تعانى من جراء الركود الاقتصادى فى كل من الولايات المتحدة واليابان.

وذكرت شبكة (سى. إن. ان) الاخبارية التى أذاعت النبأ أنها حصلت على تقرير يشير الى ان التسجيلات الموسيقية الأيرلندية شهدت زيادة فى مبيعاتها خاصة فى بريطانيا حيث زادت بنسبة ١٤٪.

وجاء فى التقرير ان البريطانيين حققوا رقما قياسيا فى مشترياتهم للألبومات الموسيقية حيث اشتروا حوالي ٤٦ مليون ألبوم خلال فترة الربع الثانى من عام ٢٠٠١ وأن أكثر الألبومات مبيعا كان ألبوم روبى ويليامز.

وأشارت الشبكة الى أن خبراء الموسيقى البريطانيين يتوقعون أن تحتفظ مبيعات الألبومات الموسيقية البريطانية بقوتها خلال الفترة الباقية من العام الحالى.

أزياء روحانية في

* نيودلهي -الوكالات - عارضون وعارضات يقدمون تصميمات لخر
مبهرا، في عرض الأزياء الذي أقيم في العاصمة نيودلهي.. وعادة ما يوض

ازدهار تهريب الفياجرا إلى

* القاهرة - الوكالات- شهدت عمليات تهريب منشط الفياجرا الجنسي الى مصر ازدهارا ملحوظا في الآونة الاخيرة نظرا لاستمرار منع التصنيع واشتداد الطلب على «الدواء» الذي احدث انقلابا جذريا في الحياة الجنسية وحقق ثروات طائلة للبعض.

وتحول مطار القاهرة في الاشهر الستة الاخيرة مركزا لظاهرة تهريب اقراص الفياجرا، وخصوصا من سوريا، بحيث تمكنت اجهزة الجمارك من ضبط اكثر من ٦٠ الف قرص خلال ٢٥ محاولة تهريب. وقال مسئول في المطار رفض ذكر اسمه ان «اكبر هذه المحاولات كانت تهريب ١٦ الف قرص من العقار الجنسي اخفاها راكب سوري داخل قاع حقائبه وكان اغربها توضيب الفياجرا داخل حفاضات للاولاد وعلب حلويات شرقية».

واضاف ان انتشار ظاهرة «تهريب الفياجرا من سوريا يعود الى انها

الصحف الالمانية تنتقد وزير الدفاع الذي

* برلين - و.ص.ف - ادى نشر «قصة مصورة» تمثل وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ مع عشيقته قرب حوض للسباحة بموافقة الوزير نفسه الى ضجة اعلامية في الوقت الذي تتابع وسائل الاعلام الالمانية المناقشات الحامية حول ارسال القوات الالمانية الى مقدونيا.

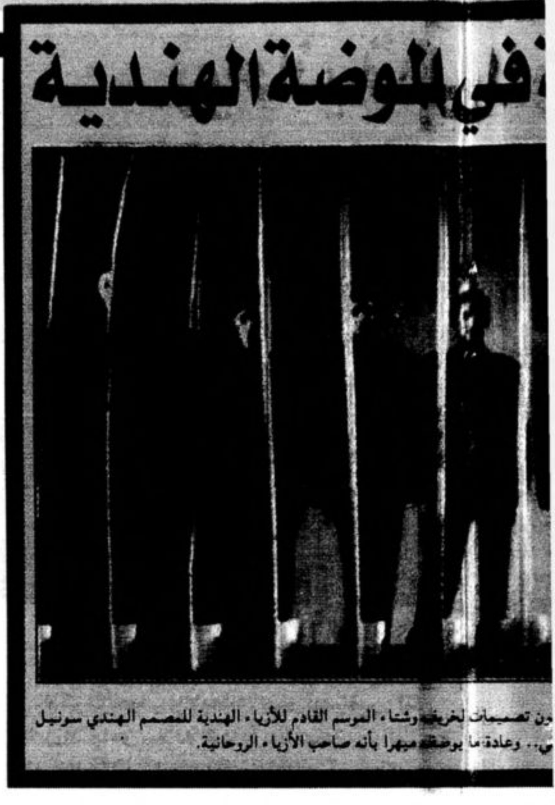
واظهرت مجموعة صور على غلاف مجلة «بونتي» الاسبوعية الشعبية رودولف شاربينغ (٥٣ عاما) ومحبوبته الجديدة الكونتيسة كريستينا بيلاتي (٥١ عاما) وهما يلهوان كمراهقين في حوض سباحة في جزيرة مايورك الاسبانية ما ادى الى اشعال فتيل الانتقادات.

وحذت صحيفة «بيلد» الشعبية حذوها الجمعة فنشرت في صفحتها الاولى صورة للوزير وهو يحمل صديقته ويلقيها مداعبا في المياه الزرقاء. وعلقت «الوزير شاربينغ يعوم في السعادة» اضافة الى الاشادة بهذه «القصة الاسطورة» في افتتاحيتها.

وتم التقاط الصور باذن من الوزير واغلب الظن حسب ما تفيد الصحف الالمانية ببركة مستشاره الاعلامي الذي يحاول منذ بداية العلاقة منذ عام استغلال شهرة الكونتيسة لتحسين صورة الوزير الباهتة.

لكن هذه المرة ادت تلك الضربة الاعلامية الى ردات فعل غير متوقعة. وقد نشرت الصحف المعروفة «بجديتها» ردا على الصور رسالة حادة مفادها انه في خضم الجدل في المانيا حول ارسال جنودها الى مقدونيا يلهو وزير الدفاع الالماني على بعد اكثر من ١٥٠٠ كم من برلين.

وكان رودولف شاربينغ عاد الى العاصمة قبل نشر الصور للمشاركة في اجتماع لمجلس الوزراء الخميس حول مشاركة المانيا في مهمة الحلف الاطلسي في مقدونيا.



...في الموضة الهندية

...ون تصميمات لخريف وشتاء الموسم القادم للأزياء الهندية للمصمم الهندي سونيل ...ي.. وعادة ما يوصف... مبهرا بأنه صاحب الأزياء الروحانية.

...را إلى مصر بعد منع تصنيعها

تصنع هناك والى تدني كلفة انتاجها بحيث لا تتجاوز خمسة جنيهات (١.٢٥ دولار) بينما تباع في مصر للصيدليات او التجار الراغبين بذلك بسعر الجملة بين ٢٠ و٣٠ جنيه (٥ و٧.٥ دولارات) للقرص الواحد».

وتابع يقول ان «الاقراص تلاقي رواجا منقطع النظير بسبب ارتفاع سعر الفياجرا الاصلية التي يتراوح ثمن القرص الواحد منها بين ٤٠ و ٦٠ جنيها (١٠ و ١٥ دولارا) تبعا لمناطق السكن في القاهرة». يشار الى ان وزارة الصحة تمنع بيع الفياجرا الا بموجب وصفة طبية، ومنذ ديسمبر ١٩٩٩، كونها تندرج ضمن لائحة الادوية المحظورة الا ان المهربين الذين يتم ضبطهم يقومون بسداد ربع القيمة الشرائية كغرامة «لصالح وزارة التجارة مما يجنبهم الخضوع للملاحقة القانونية، وبالتالي تحريك النيابة العامة ضدهم».

...فاع الذي نشر لقطات له مع حبيبته في مايوركا

ووصفت مجلة دير شبيغل الاسبوعية الوزير امس الاول الاثنين «برودولف الفاتح» حيث خصصت غلافها للقضية مع صورة للحبيبين في حوض سباحة على شكل خوذة عسكرية.

وعلقت المجلة «الوزير يغازل في مايوركا والجنود يجب ان يذهبوا الى مقدونيا: لقد بات الوزير بعد ان عرض نفسه كعاشق شاب في قصة مصورة موضع سخرية زملائه واثار امتعاض المستشار والجنرالات».

اما صحيفة «دي فيلت» المحافظة فقد نشرت مقالة بالغة القسوة بعنوان «الحب في زمن الحرب» اسفت فيها لمحاولة الوزير «المصطنعة واليائسة» كي يبرز نفسه بصورة «هو ليس عليها» وترحمت فيها على ايام «شاربينغ القديم الجاد والطموح».

كما برزت الانتقادات على الحلبة السياسية. فقد ذهب جزء من المعارضة المحافظة الى حد المطالبة باستقالة الوزير بينما وصف البعض من داخل الائتلاف الحكومي الاجتماعي -الدمقراطي/الخضر القضية بانها «كارثة» حسب الصحيفة.

وشدد الوزير في الصحف عندما طلب منه تبرير نفسه على ان «لكل شخص الحق في اظهار مشاعره علنا» واعرب عن اسفه «لردود الفعل تلك التي تصطنع الحياء».

وقد يكون رودولف شاربينغ وضع اصبعه على سبب ردة الفعل هذه فقد اقدم في صميم المانيا التي نادرا ما تلتقى فيها السياسة بالعواطف الجياشة وعلى كسر احدى المحرمات. ورأت دير شبيغل ان المسالة «فشل آخر للسياسة الاستعراضية» بينما قالت دي فيلت «لم يسبق قط ان عرض اي رجل سياسة الماني حياته الخاصة بهذا الشكل».

ملاكم يقتل مدربه ضربا!

* وجوتا - الوكالات- قال اقارب مدرب ملاكمة كولومبي ان الملاكم الكولومبي ميجيل ماتورانا بطل العالم الاسبق في وزن الديك ضرب قريبهم الذي كان يدربه حتى الموت.

وقالت شقيقة المدرب كارلوس اوسويو الذي توفي يوم الاحد ان ماتورانا «ضربه بشدة والقى به على الجدار ثم التقطه ثانية واوسعه ركلا».

ونقلت محطة تلفزيونية عن الشقيقة قولها «عندها بدأ يتقيأ».

واصدرت الشرطة مذكرة اعتقال بحق ماتورانا الذي قيل انه يعاني مشكلات بسبب اساءة استخدام المخدرات واتهم بضرب مدربيه في الماضي.

وكان ماتورانا الذي يطلق على نفسه اسم «ذا تاسك» فاز ببطولة العالم لوزن الديك في عام ١٩٨١.

عاصفة تقطع الكهرباء عن قاعدة بحرية روسية

* موسكو - الوكالات- قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس الثلاثاء ان عاصفة تسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن قاعدة بحرية روسية تطل على بحر البلطيق ليلة الاثنين لسقوط خطوط امداد الكهرباء في المدينة والبلدات المجاورة.

وقال مسؤولون ان امدادات المياه قطعت أيضا عن قاعدة بالتيسك البحرية والمنطقة المحيطة بها في اقليم كالينينجراد.

ويحاول المسؤولون تقييم حجم الخسائر التي أسفرت عنها العاصفة التي تسببت أيضا في قطع التيار الكهربائي عن منتجعين ساحليين وبلدة بريمورسك في غرب الاقليم.

انتحر أمام المارة!

* عمان - الوكالات - اقدم مواطن أردني يبلغ من العمر ثلاثين عاما على الانتحار في احد شوارع مدينة الزرقاء (٢٠ كلم شمال شرق العاصمة) وعلى مرأى من الناس.

واطلق الشاب رصاصة على رأسه من مسدسه منهية حياته فورا حيث تم نقل جثته الى مشرحة المركز الوطني للطب الشرعي وتم تشريحها من قبل لجنة طبية، اكدت ان العيار الناري اصاب مقدمة الرأس ونفذ من الجمجمة.

انتحر امام البرلمان التركي

* انقرة - و.ص.ف - حاول تركي عاطل عن العمل الانتحار بقص شرايين يديه في البرلمان التركي بسبب يأسه الحاد من الازمة الاقتصادية القاسية التي تثقل كاهل البلاد، حسب ما افادت وكالة انباء الاناضول.

وحصلت المأساة بعد ان طلب اسماعيل جوسكون الثلاثيني المساعدة من نائب في حزب العمل القومي العضو في الائتلاف الحاكم، لايجاد عمل.

وصرح النائب للوكالة «قال لي انه اذا عجز عن ايجاد عمل سريعا سيعرض ولديه الاثنين للتبني».

وقطع اسماعيل جوسكون شرايين يديه بشفرة حلاقة في قاعة البرلمان. وتم نقله الى المستشفى وهو ليس في حال خطرة.

وقد خسر آلاف الاتراك وظائفهم منذ شباط بعد ان اضطرت شركات كثيرة الى اغلاق ابوابها بسبب الازمة.

انتحروا بعد ان قيدوا انفسهم

* دريسدن-المانيا - الوكالات- قال مدع الماني ان ثلاثة شبان من عبدة الشيطان قيدوا انفسهم وقفزوا من فوق جسر تاريخي.

وقال ديتمار كيبري المدعى العام في الولاية في مدينة شيمنيتز الشرقية لصحيفة بيلد شارحا السبب المحتمل لانتحار الصبية الثلاثة بالقفز من فوق جسر للسكك حديدية طوله ٧٨ مترا «كان الثلاثة من اتباع الشيطان».

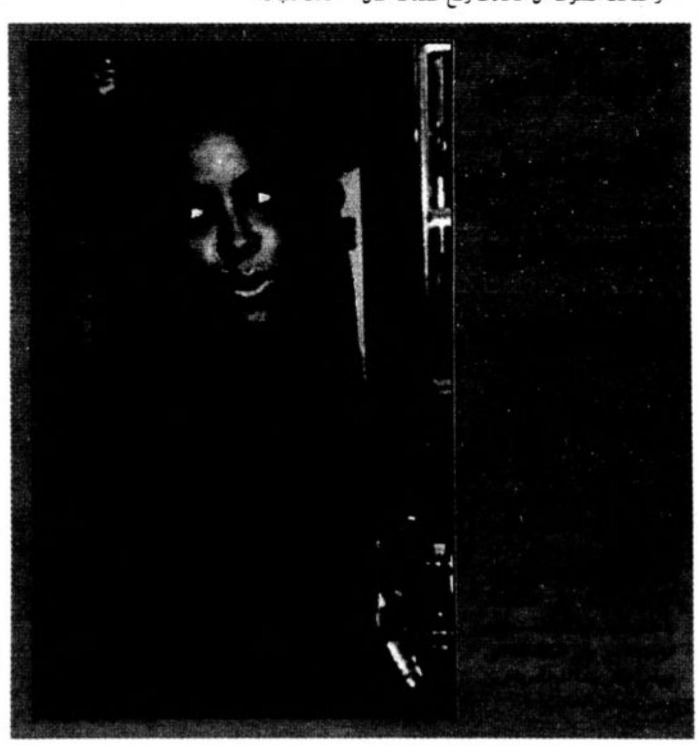
وعثر على جثث الثلاثة وتبلغ اعمارهم ١٤ و١٧ و١٨ عاما على الترتيب عند قاعدة جسر جويتزشتال في ساعة مبكرة من صباح الاحد.

وقال المحققون انهم عثروا على ورقة في جيب احد الاولاد الثلاثة مكتوب عليها «توقعنا حياة افضل. ولهذا قررنا التخلص من حياتنا هنا».

مقتل واصابة تسعة لعبوا بقنبلة وهم سكارى!

* زامبوانجا-الفلبين - الوكالات- قالت الشرطة الفلبينية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب خمسة في انفجار قنبلة يدوية كانوا يتقاذفونها وهم يحتسون الخمر.

وأضافت الشرطة ان الحادث وقع عندما كان الضحايا يلعبون بالقنبلة وهم يشربون في منزل في مدينة زامبوانجا في وقت متأخر من مساء يوم الاثنين. وقال احد سكان المنزل للشرطة «كانوا يلهون بها كما لو كانت لعبة».



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبرنا يا طير» (وكيف تنسى؟!)

(الحلقة الثانية)



• بقلم: مصطفى مرار •

- أم خالد!

- نعم.. تفضلي.. يا خالتي.

«أم خالد»، كانت مشغولة بكنس الساحة، أمام التخشيبة، عندما سمعت النداء، وردت، على الفور، بدعوة المنادية الى الدخول.

لكن أحداً لم يدخل.

قد حسبتها «أم خالد» فتاة من بنات الجيران، جاءت تستعير طنجرة، أو تقترض «طبخة شاي»، ألا وهي جاءت لمساعدتها في العناية بحفيدها، الذي تتركه أمه في رعاية جدته الى أن تعود من المستشفى. حيث تعمل في غسل ملابس المرضى.

توقفت «أم خالد» عن الكنس، ونادت ابنة الجيران باسمها:

«عائشة».. عائشة!! ما بك، يا ابنتي؟ أنا ما عندي قدرة على المزاح. فهلا ظهرت، و.. عليك الأمان؟!

ورنت ضحكة صغيرة، رقيقة أمام اذن «أم خالد».. ثم انتقلت امام الاذن الأخرى!

وراحت «أم خالد» تتابع الضحكات الصغيرة الرقيقة، وهي تتنقل يمنة ويسرة، الى الأمتعة فوق أرض الكوخ. فلا ترى غير الإثاث الفقير، الذي لا يزيد على حصير ملفوف، يستند الى الجدار. والى جواره كيس الدقيق يقتعد «قرطة» من الخشب.

ولما لم تر «أم خالد» صاحبة، او صاحب الصوت، فهي تابعت اصوات الضحكات غير بعيد، في الفضاء من حولها.. وإذا بها تفلح في القبض، بـ.. عينيها، على عصفورة ترقص وتغني فوق أحد كتفيها! ومثلها تفعل عصفورة أخرى، فوق الكتف الأخرى!

لم تصدق المرأة ما ترى عيناها، ولا ما تسمع اذناها، وخيل إليها أن ما ترى، ليس الا حلماً، أو وهماً، جسده، لها، الارهاق، من إطالة التفكير في البلاد، و«أيام البلاد» وعصافير البلاد وازهارها، فتستسلم الى تلك الأحلام، وتأنس بها، وربما تستدفئ بحرارة شوقها، في أعماق الليالي الباردة، في الكوخ المتهدم.. بيتها!

لكنها لم تتصور، يوماً، ان تتجسد، لها، تلك الأحلام، في عز الظهيرة، فهتفت: «ما شاء الله! ما شاء الله!! الأيام تجري، والشهور تتعاقب، والسنون تمضي، ونحن في هذه الجحور المتلاصقة، لا نكاد نرى الشمس. ولا الشمس ترانا. ثم تذهب عقولنا، ونأخذها، وراءها، الى البلاد، وأيام البلاد، أيام الشجر والعصافير، أيام النبع والغدير. اللهم اعطنا خير هذا اليوم، يا ربنا، يا قدير».

عادت وانحنت على مكنستها. تريد أن تفرغ من مهمتها لتفرغ لغسل ملابس الصغار والكبار، وتدبير لقمة يتبلغون، بها، ساعة يعودون.

لكن العصفورتين تقفزان الى الأرض، وتعترضان طريق.. المكنسة.

«بسم الله الرحمن الرحيم!».

هتفت «أم خالد» في دهشة. وربما هو الخوف، هل يُعقل ان تتحداها عصفورتان ضعيفتان. لا بد ان في الأمر سراً! منذ متى تتكلم العصافير.

وانطلق من المنقارين، الجميلين، كلام رقيق، حبيب ومألوف، وان لم تكن «أم خالد» سمعته منذ عشر سنوات:

- لكننا من عصافير البلاد، يا «أم خالد»!

- ليكن!

ثم استدركت:

- ماذا تقولان؟!

وردت العصفورتان:

- نحن من عصافير البلاد، الا تذكرين بلادك يا أم خالد؟ هل نسيت ما كان منك أيام كنت طفلة.

ابتسمت، ورق صوتها:

- وما أدراكما، انتما، بما كان أيام البلاد، وكل منكما، كما أرى، لا يزيد على بضعة شهور؟!

- قد حدثتنا، بخبرك، الجدات والأمهات.

وكيف تنسى «أم خالد»؟!

كيف تنسى أنها كانت أيام البلاد، في قريتها، طفلة، تناجي الطيور، وتطارد الفراشات، وتقطف الزهور؟!

نظرت، وأطالت النظر في العصفورتين، ثم قالت، وكأنها تقرأ شعراً:

- بل أذكر، يا بنات الحقل والبستان. ويا اخوات الغدران.. اذكر الأحباب والأوطان، اذكر عصافير ذلك الزمان. فهل انتما من سلالة البلابل والحساسين التي كانت تغني لنا، وتزين ارضنا وسماءنا؟ مرحباً بكما، مرحباً برائحة بلادنا، وموطن آبائنا واجدادنا. ولكن..».

وتلفتت «أم خالد» حولها، ثم نظرت الى العصفورتين -، وقالت بصوت حزين:

- أرجو المعذرة، يا حبيبتي، فليس، أمام هذا الكوخ الحقير، شجرة تظل من الهجير، ولا يمر به جدول ولا غدير، فأين يكون استقبال الأحباب، بعد كل هذا الغياب. ونحن من كان يستقبلهم، على أرضنا الخضراء. وفي ظلال عرائش العنب، وشرفات الزهور!

قفزت العصفورتان، وحلقتا في فضاء الكوخ، حتى استقرتا، مرة أخرى، فوق كتفي «أم خالد».. قالت «حسونة».

- حدثتنا الجدات والأمهات، أنكم كنتم تقولون: «بيت الضيق يسع مية صديق».

تهلل وجه «أم خالد»، وأقبلت على العصفورتين:

- مرحباً بكما، وأهلاً وسهلاً.

قالت «حسونة»:

- ونحن، وكل قومنا، في البلاد، واثقون من أنَّ الإقامة في هذا الأكواخ مؤقتة. ولسوف تكون العودة، وهي قريبة، بإذن الله، فالبلاد طلبت أهلها.

ردت «أم خالد» ووجهها ينطق بالسعادة:

- وأهلها طلبوها، وطال اشتياقهم الى أرضها وسمائها.

قفزت العصفورتان، حتى كأننا في حجرها، وأعلنتا:

- فاستعدوا للعودة، وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل، ترهبون به عدوَّ الله وعدوكم. والى اللقاء.



دان مريدور وشلته ينضمان الى الحكومة

كانت عائزة وكملناها

• بقلم: موسى حوري •

* حسبنا يا دان ان فيك لا تزال «روح اوادم» فإذا بك للأسف «حسب سبقه ولحق ربعه».

على أي شحوار دخلت الحكومة؟ حكومة أريك شارون؟

أعلى المئات من القتلى والآلاف من الجرحى الذين يموتون كل يوم نتيجة لسياسته؟

أم على البيوت الذي تخربها مجنزراته كل يوم على شيوخها وأطفالها في الضفة والقطاع؟

أم على حكومة اصبح ما يقارب من ربع الشقب الذي تحكمه عاطلاً عن العمل؟ ولا يكفي انه عاطلا عن العمل بل يقف المسؤولون عن بطالته يهزأون فيه ويقولون ان العاطلين ليسوا إلا حيالين، كذابين، ومتظاهرين بالبطالة فقط، وإذا بالحكومة المسؤولة لا تكتفي ببطالتهم بل «تفرم على افندتهم بصلاً» ويتهمون بالكذب. أم دخلت الحكومة يا دان والشلة تلك الحكومة التي تتفرج على ساقيها وهي تخاف التنقل في الأسواق خوفًا من ان لا يعود إليها ثانية وتخاف أن تخرج للنزهة خوفًا من أن تنقلب النزهة وشمة الهوا الى موت لا سمح الله.

أم عشقت الحكومة يا دان التي تقف مستشفياتها تستغيث الحكومة، لقد خلت مستشفياتنا من الأدوية «النجدة» وأنتم أيها المرضى الأفضل أن تناموا مرضى في بيوتكم لأن مستشفياتنا لا تستطيع مساعدتكم.

أم عشقت يا دان الحكومة التي يهدد جهاز تعليمها بالإضراب عند بدء السنة الدراسية، اما السيدة المصون وزيرة المعارف (قال معارف قال) فقد وقفت تهدد المدرسين والمدراء وتأمرهم ان لا يعلنوا عدم اضرابهم اليوم قبل افتتاح السنة الدراسية.

هل حسبت يا دان او حلمت بتصليح اجنحة الحكومة المتداعية بعد أن فشل شمعون بيرس وشلة من حزبه في تصليحها فدخلوا القفص، ولم يستطيعوا تصليحها بل انغمروا فيها وأخذوا يصفقون لسياستها. أما الرئيس شمعون فقد أخذ يتلقى اللكمات ليتحول بعدها الى شبه ابله لا يستطيع حتى الكلام وان تكلم فان يرتجف خوفًا من أن يزعل اريك شارون وإن تكلم فإن لسانه لا يُخرج الا كلمات تافهة لا تفهم رأسها من أساسها ويقولها أمام الناس كفيان شر.

أم عشقت يا دان مصير فؤاد رئيس الأركان الذي أصبح يُلقب بحيروت رقم واحد ولم ينس فقط حزب العمل الذي قضى أكثر حياته به بل أخذ يحاربه ويحارب من تبقى منه من العقلاء والمسؤولين.

ماذا عشقت يا دان من هذه الحكومة هل وجه رئيسها الملطخ «بالحمرة». لا أريد ان أكتب الكلمة الحقيقية لئلا يلفوني، ذلك الرئيس الذي لا يخرج من فمه الا الوعود لشعبه، أنا سأجلب لك السلام «طز» وأنا سأحارب البطالة «طزين» أنا سأنقذك من جميع المشاكل انظر وسترى، فإذا بشعبي، خاصة اليهودي وأقولها صراحة يقف أمامه كالمشدوه ليقول «تمام والله تمام» «أكبر خوش ولد» اريك شارون «ويرفع التأييد له من ستين بالمئة الى خمسة وسبعين بالمئة» ما شاء الله اما الباقي الذين يقاومونه فليسوا الا مخبولين من «اليسار» المنبوذ.

والآن لقد غطست في الجيفة يا دان المسكين قبل قليل. وان نصحتك أتركها، فهل أستطيع ام انني أطحن الماء؟

لقد نصحت في كلمتي قبل أسبوعين شمعون بيرس وفؤاد ودعوتهما الى ترك الحكومة فإذا بالحكومة لا تصغر عند تركهم إياها بل كبرت بانضمامك يا دان مريدور اليها. فإذا ببعض الناس، منهم من يشمت مني، ومنهم من يسألني كيف ذلك يا أبا الشريت أردت أن تكحلها فعميتها، فماذا تقول؟

سأجيب كل هؤلاء، وأعيد وأكرر:

أنا صابر، أنا صابر.

على ظلمك على غبائك يا شعبي اليهودي.

أما أنا، فأنا صابر.

• أبو الشريت - رمات غان •

دولة الإرهاب أم إرهاب دولة؟

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* المجرم شارون وذراعه بن اليعيزر، وموشي كتساف يتبوأون مناصب عليا في هذه البلاد المقدسة، فأحدهم رئيس حكومة والثاني وزير للحرب، والثالث يباركهما في جرائمهما، وهو رئيس الدولة. ومعهم شلة من الارهابيين الصغار يشغلون مناصب وزراء في هذه الحكومة. هؤلاء كلهم يقومون بأبشع المجازر، القتل والحصار والتجويع والارهاب وتصفية الصغير والكبير، القائد والجندي والطفل والشيخ والحامل، ولا يقل عنهم إجرامًا «حامي حمى الحرمين» الفاضل جورج دبليو بوش الذي بدوره يقتل ويمارس سياسة التجويع ضد الشعب العراقي الشقيق وأطفاله، ويدعم بكل الوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية هؤلاء القتلة في هذه البلاد المقدسة. والغريب في الأمر ان مثل هؤلاء يدعون لمؤتمر جنوب افريقيا لمناهضة العنصرية، ولا استغرب رفض بوش وشارون المشاركة في هذا المؤتمر فكيف يمكن لمن يمارس الإرهاب ويحاول تصفية شعب ان يكون في نفس الوقت داعية ضد العنصرية؟

ان الشعب الفلسطيني الذي اتخذ قراره بتصفية الاحتلال ودحره وانتزاع حقه وحريته واستغلاله، قرر ايضًا ان محاولة التصفية لكوارده وقياداته لا تزيده الا عنفوانًا وإصرارًا وتحديًا لآلة الحرب الأمريكية - الاسرائيلية وانه سينتصر حتمًا، فشعب الجبارين هذا لا يقل جبروتا عن الشعب الفيتنامي البطل الذي انتصر على الوحش الأمريكي ومؤازريه في حكومة البلاد المقدسة آنذاك متمثلة بوزير حربيتها موشي ديان.

واستشهاد الرفيق الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى وقبله المئات والآلاف من قادة وكوادر هذا الشعب ليس الا شمعة وشمعات تضاء لكي تنير الطريق امام شعبهم من أجل الوصول الى الهدف السامي الذي استشهدوا من أجله - التحرر والاستقلال. وشعبهم سيعرف كيف يخلد مناضليه. أما المجرمون امثال شارون وبن اليعيزر وغيرهما فإلى مزبلة التاريخ.

(البعنة)

من الذي في خطر؟!

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* الأرض والهواء والبحر والنهر أشياء ملموسة، أما الدولة فهي عبارة عن أشخاص موزعين في المكاتب الحكومية وكل واحد منهم يقول «أنا الدولة والدولة أنا» ولا شك ان كل واحد منهم ينتمي إما للعصابات القديمة وإما للأحزاب التي تشكلت بعد قيام الدولة.

وللأسف الشديد فإن أعضاء العصابات القديمة هذه هم الذين يتبدلون على المناصب العليا في الدولة، وبما أنهم أساسًا رجال عصابات فإنه من الصعب عليهم اليوم التخلي عن حرب العصابات لادعائهم ان وجودهم في خطر، وهذه كذبة كبيرة يصدقها البسطاء الذين يتعبون من أجل لقمة العيش، فهم محميون جداً ووجودهم ليس في خطر والحقيقة ان الذي في خطر هو بقاؤهم على سدة الحكم فلولا خبرتهم في حرب العصابات التي يختلقونها، لما احتاجهم احد، يتنغمون بالأمن لأنه من اختصاصهم، والكل يعرف ان الطبقات الغنية تبحث عن مصالح تجارية والطبقات الكادحة تبحث عن اللقمة الشريفة والبيت الآمن، والذي يفكر في الحرب فقط العصابات، لأن الحرب صارت بالنسبة لهم وسيلة للبقاء في السلطة.

بسبب الدعم الأمريكي وخوف الملوك والرؤساء العرب على مواقعهم واضح جداً ان دولة اسرائيل ليست في خطر، والذين هم حقًا في خطر جميع الناس الذين يعيشون بأرض ابراهيم عليه السلام وعليكم السلام بعيداً عن التعصب القومي او الديني. القي كلامي هذا لعل قوى السلام اليهودية والعربية تحرك ساكنًا لوقف حرب العصابات هذه.

(باقة الغربية)

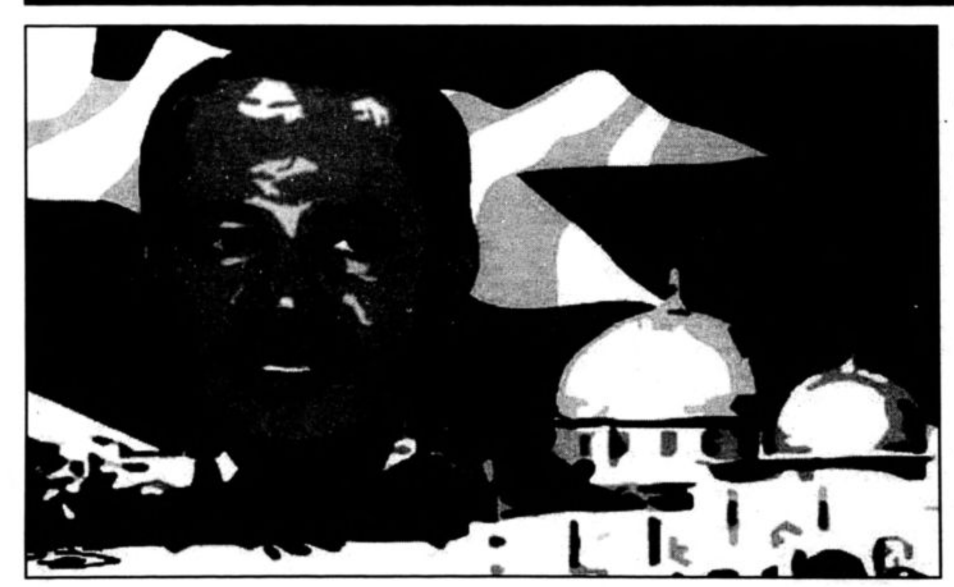
هل مقتل أبو علي مصطفى يعيد الحياة لاسرائيل!!

• بقلم: شهير كبها •

* حرب قذرة هذه التي تدور اليوم تحت اشراف حكومة الوحدة الوطنية الكارثية، تستهدف الشعب الفلسطيني الأعزل.. تقتل وتهدم البنية التحتية في مدنه وقراه، بواسطة طائرات الأف ١٥ - ١٦ وطائرات الأباتشي الأمريكية الصنع والمهداة الى القوى المغامرة في اسرائيل، وتكون بذلك قد أجرمت ليس بحق الشعب الفلسطيني فحسب بل بحق الشعب الاسرائيلي؟؟

ان هذه الحكومة هي المسؤولة ليس فقط عن قتل الفلسطينيين الأبرياء الذين فقدوا الأمل في كل شيء؟ ولهذا أحمل حكومة الكوارث المسؤولية عن هذا التدهور الخطير! وعن استمرار العنف والمتمثل في قتل هنا وبعد ساعة قتل هناك.. وصعدت حكومة الرأسين من وتيرة اشتعال أوار الحرب بأن قامت باغتيال الأخ ابو علي مصطفى قائد الجبهة الشعبية ومن قبله اغتالت الكثيرين من القيادات والكوادر الفلسطينية؟ فهل في قتلها لهؤلاء تكون قد وضعت حداً لسفك الدماء المتواصل، أم تكون قد زادته ضراوة واشتعالا؟ وبما أن الإجابة على ذلك هي بالنفي القاطع فهنا نسأل السيد شارون والسيد بن اليعيزر «العرابي» وجميع وزراء هذه الحكومة الكارثية، هل في قتلكم لأبي علي مصطفى وغيره من الناشطين الفلسطينيين اعادة الحياة للاسرائيليين الذين قتلوا جراء سياستكم العربيدة؟ وهنا أحملكم مسؤولية قتل الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وأضع دماءهم في أعناقكم أيها المسؤولون في حكومة اسرائيل عن هذه الحرب التي لا طائل من ورائها.. لأنه وهذا للتذكير فقط لا يمكن لأي حرب مهما كانت قوة جيوشها أن تحسمها لصالحها ما دام هناك شعب أراد الحياة ويناضل من أجل الحرية والتحرر الوطني.

كما بزغت شمس الحرية في الفيتنام بعد هزيمة أمريكا هناك وهروبها مهرولة ستبزغ شمس الحرية في دولة فلسطين. وما شبح الحرب اللبنانية ببعيد؟ وكيف هرب جنرالات الحرب ومهندسوها بعد أن اعترفوا بفشل هذه الحرب وهم يجرون أذيال الخيبة والخزي والعار! يعني انصح حكام اسرائيل أن يتعلموا من أخطائهم ويجنبوا شعبهم أولاً هول هذه الحرب القذرة. لهذا نطالب حكومة اسرائيل الصماء أن تقرأ العنوان وتذعن لنداءات السلام المتعقلة وترحل الى ما وراء الخط الأخضر وبهذا تكون قد حققت لشعبها ولجميع شعوب المنطقة السلام والأمن.



(عين السهلة)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الأردني في الاحتفال لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب

ولادة الحزب الشيوعي الأردني اتسمت بخصوص

* أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الأردني، د. منير حمارنة، على المطالب التي ثابر الحزب الشيوعي الأردني، كما ثابر غيره من أطراف الحركة الوطنية الدمقراطية الأردنية على رفعها. وذلك في الكلمة الشاملة التي ألقاها في الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب، فيما يلي نصها:

أرحب بكم أجمل ترحيب باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني، وأشكركم على مشاركتكم إيانا احتفالنا بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا، الذكرى التي ندرك كم هي عزيزة على قلوب الوطنيين جميعهم.

ولد حزبنا في منتصف القرن الماضي، وها نحن نحتفل بهذه الذكرى في مطلع القرن الجديد. وعلى مدى السنوات الخمسين، شهد العالم بأسره، وبضمنه، بالطبع بلادنا، ومنطقتنا، تطورات وانعطافات اتخذت احيانًا شكل الزلازل وتأثرت بها حياة جميع البلدان وأحدثت تأثيرها على مناحي الحياة الدولية كلها وتبدلت موازين القوى. جرى هذا، في ظل التطورات الهائلة والثورات المتلاحقة في العلوم والتكنولوجيا وتداعياتها الواسعة.

ولئن حملت ولادة حزبنا سمات زمنها فإن هذه الولادة اتسمت بخصوصية محددة تمثلت في ارتباطها بتطور القضية الفلسطينية ومجرى الصراع العربي ضد قوى الصهيونية العالمية. فقد جرى الإعلان عن تأسيس الحزب الشيوعي الأردني في العام ١٩٥١ بقرار اتخذته آنذاك عصبة التحرر الوطني الفلسطينية، أو أعضاء العصبة الذين وجدوا أنفسهم في الجزء من فلسطين الذي ضمّ الى الأردن. هذا القرار سانده اعضاء الحلقات الماركسية الناشئة في شرق الأردن، هؤلاء الذين انضموا بعشراتهم الى الحزب.

واحتوى البرنامج الأول للحزب رؤيته لمهام التحرر الوطني وحاجات الوطن آنذاك وأهمها: إلغاء المعاهدة الأردنية - البريطانية، وإجلاء القوات الأجنبية عن أرض الوطن، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وخصوصًا حقوقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. هذا، مع المطالبة بتوفير الحريات العامة، وضمان حقوق العمال، والمساواة للمرأة، وتحضير البدو، ومجانية التعليم وتوفير فرصة الحصول عليه للجميع، وتأسيس مجلس تشريعي يضع دستوراً دمقراطيًا. وما الى ذلك من بنود برنامج الحزب الأول، التي عكست مطالب الجماهير السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومنذ تأسيسه، انهمك حزبنا في النضال الوطني مستهديا ببرنامجه كما انهمك في المعارك المتواترة من أجل الحريات العامة ومن أجل تحقيق مطالب الجماهير المعيشية ولجأ الى كل أساليب النضال السري ونصف العلني والعلني، رغم كل المصاعب وقسوة الظروف. كان دائمًا أمينًا لوطنيته ولإلتزامه الأممي ولمبادئ الماركسية اللينينية. وأبقى الحزب لواء المطالبة بحق العودة الفلسطيني مرفوعًا وانهمك في النضال ضد مشاريع التوطين.

لا نحتاج لأن نروي لكم وقائع البطش، الذي تعرض له حزبنا وأصدقاؤه، فهي معروفة. وقد وقع على حزبنا في هذا المجال ما وقع على أحزاب الحركة الوطنية وقواها وشخصياتها المستقلة ما هو معروف وحاضر في كل بال. وتعرض الشيوعيون وأصدقاؤهم ومؤيدو برنامجهم لوجبات إضافية من البطش خصهم بها قانون مكافحة الشيوعية، الذي صدر في العام ١٩٤٨ والتعديلات، التي أدخلت على هذا القانون في العام ١٩٥٢ لتجعله أشد فتكًا بالشيوعيين والوطنيين التقدميين كافة. ولكن البطش لم يوهن عزيمة الحزب المسلح برؤيته النظرية وإرادة النضال والمنهمك بكليته في المعارك جنبًا الى جنب مع القوى الوطنية.

يخوض حزبنا جنبًا الى جنب مع القوى الوطنية كافة سلسلة المعارك التي ما يزال صدى الكثير منها حاضراً الى الآن. ناضل الحزب بحزم من أجل بناء مؤسسات المجتمع المدني، وكثيراً ما لعب حزبنا الشيوعي الأردني دوراً رائداً في بناء النقابات العمالية والمهنية وتأسيس الجمعيات والهيئات النسائية والطلابية وغيرها. ولدى حزبنا في هذا المجال ما يعتزّ به على وجه الخصوص: فقد دافع في الظروف كلها عن قضية المرأة وحقها في المساواة وبذل جهوداً لبناء حركة نسائية وطنية، فعل حزبنا هذا بمثابرة وحزم وثبات على الاعتقاد بأن قضية المساواة في المجتمع هي جزء أساسي في قضية تطور المجتمع بأسره.

وقد أدرك حزبنا على الدوام ان وحدة القوى الوطنية تشكل القاعدة الضرورية للنضال من أجل التحرر الوطني، وثابر على دعوته الى الجبهة الوطنية وبناء التحالفات الضرورية لذلك. وكانت وحدة القوى الوطنية وراء الانتصار الكبير حين أمكن قبر حلف بغداد، وفي ظل هذه الوحدة أمكن تعبئة جماهير الأردن لتلعب دورها المتميز في الانتصار لشعب مصر وقيادته الوطنية حين تعرضت مصر للعدوان الثلاثي وحين أمكن احباط واحدة من أكبر المؤامرات الامبريالية الصهيونية وأخطرها. وظل حزبنا أمينًا في دعوته الى وحدة القوى الوطنية لمواجهة التحديات على صعيد البلاد وعلى الصعيد القومي حتى يومنا هذا من خلال العمل في لجنة التنسق العليا لأحزاب المعارضة الوطنية الأردنية.

• البطش لم يوهن عزيمة الحزب المسلح برؤيته النظرية وإرادة النضال، ورغم كل المصاعب وقسوة الظروف كان الحزب الشيوعي أمينًا لوطنيته ولإلتزامه الأممي ولمبادئ الماركسية - اللينينية، وأبقى الحزب لواء المطالبة بحق العودة الفلسطيني مرفوعًا وانهمك في النضال ضد مشاريع التوطين.

عدوان ١٩٦٧، إفتتح مرحلة جديدة في الصراع العربي - الاسرائيلي وفي الموقف العربي إزاء الامبريالية، إزاء الولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص. لقد بيّن العدوان ونتائجه الكارثية ومساهمة الولايات المتحدة فيه أن مساندة الولايات المتحدة للتوسع الصهيوني هدفت في المقام الأول الى إخضاع البلدان العربية جميعها للسيطرة الأمريكية وقمع أي توجهات عربية للخروج على الإرادة الامبريالية، وكذلك تسييد اسرائيل في المنطقة بقوتها العسكرية.

ورغم ذلك فإن هذه الفترة شهدت النهوض المثابر للمقاومة الفلسطينية وكذلك المجابهة العربية للاحتلال الاسرائيلي، وفي المقابل رعت الولايات المتحدة أو أنشأت الترتيبات التي تضعف جبهة التحرر العربي فأوصلت مساندتها لاسرائيل ذرى غير مسبوقة، كما أوصلت ضغوطها على ذرى غير مسبوقة هي الأخرى ورعت التحالف الأمني والعسكري بين اسرائيل وتركيا. واستفادت الولايات المتحدة من تبدل موازين القوى الاقليمية نتيجة حرب الخليج الأولى وحرب الخليج الثانية لكي تفرض رؤيتها وسياستها على الوضع في المنطقة. وتجلت النتائج حين كشفت مجريات العملية السياسية، التي أشرفت الولايات المتحدة عليها منذ مدريد حتى الآن طبيعة الموقفين الأمريكي والاسرائيلي. وشهدنا كيف تجزأ الموقف العربي وكيف حال النفوذ الأمريكي دون نشوء موقف عربي موحد ضد العدوان الاسرائيلي بالرغم من تفاقم مخاطره. وقد ثبت الموقف الأمريكي في تأييد العدوان وإبعاد العملية السياسية عن الشرعية الدولية ومرجعياتها. وها نحن نرى تجليات هذه السياسة: تعنت اسرائيل ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية واستهانتها الفظة بالشرعية الدولية.

ان تجدد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في وجه الاحتلال كشف المشروع المعادي وقلب مخططات المعتدين ومسانديهم رأسًا على عقب وفعل فعله في تبديل موازين القوى لصالح الشعب الفلسطيني وأعاد الى الميدان الصراع ألق كفاح هذا الشعب الوطيد والمجيد. ونحن على يقين من أن البطش الذي يمارسه السفاح شارون والأغطية التي يوفرها لها شريكه في العدوان شمعون بيرس والمساندة الأمريكية لسياسة البطش الاسرائيلية لن تنجح في تمرير المخطط الرامي الى تغييب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفرحة الاستسلام عليه. كلنا يعرف كم هو مكلف صمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة العدوان العسكرية الفتاكة وكم هو بغيض وضار هذا التقاعس العربي وهذا الغياب للتحرك الدولي الفعّال. ولكننا، كلنا، ندرك أن الانتفاضة الباسلة قد حركت المياه الراكدة وهيّجت الأعاصير وحفّزت على النهوض الشعبي على النطاقين العربي والاسلامي وعمّقت ازمة اسرائيل. وها نحن نشهد كيف تبذل الولايات المتحدة اقصى جهودها وتصب أعتى الضغوط لتسكت صوت الانتفاضة وتسلم مصير الشعب الفلسطيني للطغاة. وفي هذا الذي نشهده يكمن التفسير الأصح للقسوة في منع التحركات الشعبية في البلاد العربية، وهي قسوة تشتد وطأتها كلما اشتدت وطأة البطش الاسرائيلي. ومن هنا، نشعر بعظيم الحاجة الى تفعيل المناصرة الشعبية للانتفاضة وممارسة الضغوط على المتقاعسين وإعلان الصوت في إدانة المساندة الأمريكية للعدوان الاسرائيلي.

يواجه الأردن والعرب جميعًا تحديات ومخاطر جدية، إذا لم تجر مواجهة التحديات بعزم وإدراك عميقين فإنها تهدد بزيادة تهميش البلدان العربية وإخضاعها لمزيد من التبعية وتقليص أو حتى فقدان السيادة الوطنية وما يترتب على هذا كله من نتائج كارثية.

فعلى الصعيد الأردني تتطلب المعالجة السديدة للأزمة السياسية والاقتصادية لتحقيق الحياة الدمقراطية وترسيخها وتوسيع هامش الحريات الدمقراطية في جميع المجالات ووضع التشريعات اللازمة لذلك وإلغاء التشريعات، التي تقيد الحريات. ويبرز في هذا السياق وضع تشريع انتخاب يفرز التنمية السياسية بوصفه مطلبًا ملحًا. ان الاردن بحاجة الى قانون انتخابي آخر يدفع التحولات الدمقراطية الى الأمام بدل إعادتها الى الوراء.

الى ذلك، نستحضر في هذه المناسبة ايضا المطالب التي ثابرنا نحن كما ثابر غيرنا من أطراف الحركة الوطنية الدمقراطية على رفعها: إطلاق حرية التنظيم السياسي والنقابي، وحرية التعبير، واحترام حق التظاهر والاضراب، وإزاحة القيود الموضوعية في وجه المشاركة الشعبية في الشأن العام وكذلك خصوصًا حق الحركة الشعبية في التعبير عن مساندتها لكفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، ونحن نرى أن توسيع هذه المشاركة الشعبية والعمل على مأسسة الحياة العامة وتثبيت أسس المشاركة والمأسسة توفر مفاتيح لا بد منها لتعميق الحوار الوطني وتيسير بلوغه أهدافه ورفع سوية العمل السياسي وتحصين الوعي الشعبي ضد أي انحرافات أو دعوات ضارة. كما اننا نرى ان تثبيت مبدأ الانتخاب الحر المباشر على مختلف المستويات مطلب تشتد الحاجة تلبيته، خصوصًا انتخاب الادارة المحلية والبلديات. ومن أبرز متطلبات الدمقراطية تبرز الحاجة الى احترام الرأي الآخر والمعارضة السياسية وتشتد الحاجة الى التعامل مع المعارضة بوصفها جزءًا من البنيان الوطني العام. وهذا يقتضي الكف عن وضع العراقيل امام نشاط المعارضة والكف عن الهجوم المباشر وغير المباشر على الحياة الحزبية والأحزاب. ان السياسة التي يتعمد أصحابها إضعاف الأحزاب ثم الزعم بأنها ضعيفة، هي سياسة بالية. أما السياسة المقيدة للجميع فهي، التي توجب احترام الحياة الحزبية ووقف الملاحقات الأمنية لأعضاء الأحزاب. وهذه وحدها السياسة التي تساعد على إزالة الاحتقان السياسي الذي تعاني منه البلاد. وهي أيضًا السياسة التي تسهّل العمل على حماية الوطن والتصدي لمختلف الأخطار والمؤامرات المحيطة به.

وأما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فإن الأزمة عميقة ومستحكمة وهي تتفاعل بقوة منذ عدة سنوات. وقد ساهم برنامج التصحيح الاقتصادي في تعميق هذه الأزمة لأنه زاد من وتيرة الركود الاقتصادي، وخفّض معدلات النمو. وقد ساهمت السياسة المالية والنقدية التقشفية في تعمق الأزمة، وها هي النتائج الصارخة ماثلة للعيان: زيادة معدل البطالة، وتفاقم الفقر، كما أن تقليص دور الدولة والقطاع العام في الحياة الاقتصادية قلّص بدوره معدل الاستثمارات وساهم بمفاقمة الوضع الصعب، الذي يتسم بالركود وتراجع متوسط الدخل الفردي خلال السنوات المنصرمة.

ان الخروج من الأزمة الاقتصادية الاجتماعية يتطلب تبديلاً عميقًا في السياسة الاقتصادية وهذا يتطلب في المقام الأول التحرر من الالتزام بوصفات المؤسسات الدولية دون أن يعني هذا حظر التعاون معها بما يتناسب مع أوضاعنا وليس مع إملاءاتها. ونحن ندعو الى مقاومة السياسة التي تقضي بإلغاء دور الدولة في الحياة الاقتصادية او تقليصه فالمؤسسات الدولية التي تملي الالغاء او التقليص تستهدف دمج بلداننا في الاقتصاد الدولي في نحو تبقى معه هي المهيمنة وتحول الدولة لدينا إلى أداة لحماية المستفيدين من هذا الادماج، اي لحماية مصالح الشركات متعددة الجنسية خارجيًا والتبعية لها. ان تحالف البرجوازية البيروقراطية ووكلاء الرأسمال الأجنبي تحالف يضر بمصالح الوطن والمواطنين.

وهكذا، من أجل بناء أردن وطني دمقراطي، لا بد من حل دمقراطي للمسألة السياسية وحل وطني للمشكلة الاقتصادية الاجتماعية، وهذا هو ما يدعو الشيوعيون الى تحقيقه.

وأما على الصعيد العربي فإننا نواجه مجموعة من التحديات، منها أو في مقدمتها التحدي الامبريالي الصهيوني وتحدي العولمة وتحدي مواجهة المستقبل مع كل المتغيرات، التي تتفاعل فيه كتحدي التنمية. ونحن نعتقد انه لكي

• توسيع المشاركة الشعبية والعمل على مأسسة الحياة العامة وتثبيت أسس المشاركة والمأسسة يوفران مفاتيح تعميق الحوار الوطني.

ـية محددة مرتبطة بتطور القضية الفلسطينية

يخرج العرب من الحالة الصعبة، التي هم بها وشق طريق المستقبل على أسس سليمة، تساعدهم على مواجهة مختلف التحديات والمساهمة الناجحة في السياسة الدولية فيجب العمل على ما يلي:

* أولاً: العمل بمختلف الوسائل على استعادة التضامن العربي الكفاحي، وتصفية الخلافات العربية مهما كان عمقها وشأنها وتعقيدها، خاصة تلك التي تستند اليها القوى الامبريالية في تبرير احتلالها لمياهنا وشواطئنا ونهب ثرواتنا وفرض سباق تسلح مكلف وبدون مردود على بعض اقطارنا وتخريب موازين القوى لصالحها ولصالح القوى الصهيونية. وإننا نعتقد ان أية تنازلات يقدمها أي طرف للآخر بهذا الصدد، او تقدمه الأطراف لبعضها بشكل متبادل سيكون أقل كلفة من الوضع الراهن حيث يجري ابتزاز جميع أطراف النزاع. وهنا ترد الحاجة التي نجمت عن حرب الخليج الثانية كمثال ساطع بهذا الخصوص.

ان هذه الخطوة الضرورية تشكل مدخلاً هاماً لتكوين جبهة عربية شعبية

• الحزب الشيوعي الأردني أدرك على الدوام ان وحدة القوى الوطنية تشكل القاعدة الضرورية للنضال من أجل التحرر الوطني، وثابر على دعوته الى الجبهة الوطنية، وبناء التحالفات الضرورية لذلك.

ورسمية فعالة لدعم الانتفاضة الباسلة وطرد المحتلين من الجولان وبقية الأراضي اللبنانية وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وتنفيذ قرارات القمة العربية الخاصة بدعم الانتفاضة والشعب الفلسطيني وخلق قاعدة أكثر شمولاً لمقاومة التطبيع وتعميق اجراءات مقاطعة العدو.

* ثانياً: ان هذا الهدف الكبير يتطلب تشكيل أوسع اتفاق شعبي ورسمي حول الثالوث العربي فلسطين - سوريا - لبنان الذي يشكل الجبهة العربية المتقدمة في التصدي للعدوان الصهيوني الاستيطاني، والعمل على استمرار التحالف السوري اللبناني وتوسيع وتعميق التنسيق السوري الفلسطيني.

* ثالثاً: العمل بكل الوسائل وعلى مختلف الصعد من أجل فك الحصار الظالم عن العراق الشقيق ومن أجل إنهاء معاناة الشعب العراقي متعددة الأوجه. وشن حملة ضد سياسات الحصار التي تمارسها القوى الامبريالية ضد العديد من الدول في مخالفة صريحة للأعراف والقوانين الدولية كالحصار المضروب ضد ليبيا والسودان وايران وكوبا وغيرها من دول العالم.

رابعاً: ان جميع الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية في الوطن العربي بلا استثناء، مطالبة بأن ترفع عالياً شعار الدفاع عن الحريات العامة والحياة الدمقراطية، إذ بدون المشروع الدمقراطي لا يمكن الخروج من الأزمة الحالية. يجب ان يرتفع شعار الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان وفصل السلطات وإقرار الحقوق المتساوية للمواطنين بغض النظر عن الجنس والطائفة والدين. يجب أن تشن حملة ضد الاعتقالات الكيفية والقوانين الاستثنائية. يجب أن يرتفع الصوت عالياً من أجل إطلاق جميع المعتقلين في جميع البلدان العربية والتعامل مع المواطنين في حال الخلاف في الرأي بموجب القانون. يجب ان تبيض السجون في البلاد العربية. اذ كيف يمكننا التصدي للامبريالية والعدوان الصهيوني بينما تستمر الممارسات القهرية ضد مواطنينا. فلا مشاركة شعبية دون إطلاق الحريات العامة. ويكفي ما نسمعه عن الفضائح التي يندى لها الجبين بحق المواطنين في أكثر من قطر عربي.

* خامساً: ان الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في ظل العولمة تشكل هماً كبيراً وجرحاً نازفاً لجميع الأقطار العربية بلا استثناء. فالاحتكارات الدولية العملاقة تعمل على اخضاع جميع النشاطات الاقتصادية لديكتاتورية السوق وترمي الى إضعاف سلطة الدولة القومية او الوطنية وجعل مهمة هذه الدول الرئيسية حماية وتشريع القوانين التي تسمح لقوى العولمة إخضاع العالم ونهبه، وبالتالي تبديد فرص التنمية المستقلة. حيث تتعمق الفوارق الطبقية والاجتماعية وتزداد معدلات الفقر والبطالة وتزداد ثروات الأثرياء، ويزداد بؤس وفقر الفقراء، وتصبح المديونية الخارجية كابوساً مرعباً يطارد الدول النامية ومنها جميع الدول العربية.

لذلك فإن شبح التبعية بكل أشكالها يطاردنا، وفقدان الارادة السياسية يصبح أحد أبرز وأهم نتائج العولمة هذا بجانب النتائج الأخرى. لذلك فإن مواجهة هذا الخطر تحتاج الى أوسع الجهود من أجل بناء التكامل الاقتصادي العربي وصولاً الى إقامة السوق العربية المشتركة.

ويجدر بنا أن نعزز تحالفنا مع القوى التي تناضل في الغرب ضد العولمة وتتكون من الأحزاب والقوى اليسارية والشيوعية والنقابية وروابط المثقفين والمدافعين عن البيئة وغيرهم.

وفي ختام كلمتي اسمحوا لي أن أقول، اننا عندما نحتفل بهذه الذكرى، فإننا لا ننوي إطفاء خمسين شمعة فقط، ولكن لتحويل هذه المناسبة الى فرصة حقيقية لمراجعة المسيرة الطويلة بنجاحاتها واخفاقاتها بحلوها ومرها والخروج بالدروس والعبر الضرورية. ونتمنى على جميع القوى كذلك القيام بمراجعة شاملة من أجل توفير فرص افضل للنضال من أجل المستقبل.

• النفوذ الأمريكي حال دون نشوء موقف عربي موحد ضد العدوان الاسرائيلي، كما أنشأت الولايات المتحدة الترتيبات التي تضعف جبهة التحرر العربي وفرضت رؤيتها وسياستها على الوضع في المنطقة، وتجلى ذلك في تعنت اسرائيل ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية واستهانتها الفظة بالشرعية الدولية.

وإذا كانت تجربة عمل لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة، قد كشفت انه توجد إمكانات حقيقية للعمل المشترك بين مختلف الأحزاب بالاستناد الى القواسم المشتركة، فإن التحديات الكثيرة تعزز الكثير من القواسم التي تسمح بتعميق هذه التجربة والحفاظ عليها.

وختاماً فإنني بإسم قيادة حزبنا انحني إجلالاً للتضحيات الكبرى، التي قدمها الشيوعيون جنباً الى جنب مع القوى الوطنية الأردنية وعائلاتهم. وأنحني إجلالاً لذكرى رفاقنا المؤسسين الرواد واحتراماً للأحياء منهم. وأعبر عن عظيم تقديري للمناضلين من أجل تحرر وطننا وتقدمه وضد الصهيونية والامبريالية ومخططاتهما في وطننا العزيز.



اقالة اليوغوسلافي سانتراتش مدرب السعودية وتعيين ناصر الجوهر مكانه

* الرياض ــ و.ص.ف - اقال الاتحاد السعودي لكرة القدم مدرب المنتخب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش من منصبه امس الاول الاثنين وعين مكانه مساعده المحلي ناصر الجوهر للاشراف على الفريق خلال مبارياته المتبقية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢.

وعلل الاتحاد السعودي قراره في بيان رسمي وزعه مساء امس وجاء فيه: «انطلاقا من حرص الاتحاد السعودي على ان يعكس المنتخب المستوى اللائق للكرة السعودية ولانه وفر كافة الامكانيات وسخر كل الطاقات لتحقيق هذا الهدف ولان النتائج التي حققها المنتخب حتى الان في مباراتيه ضد البحرين وايران لم تكن في مستوى هذا الطموح، فقد قرر الاتحاد السعودي اعفاء المدرب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش من مهماه في تدريب منتخب المملكة وتكليف مساعده الوطني ناصر الجوهر بتولي المسؤولية خلال المباريات المتبقية في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢».

متفرقات من الملاعب المصرية

· اعلن المدير الفني للمنتخب الاولمبي المصري شوقي غريب ان اول تجمع للاعبي المنتخب سيكون في تشرين الاول/اكتوبر المقبل وفق خطة اعداد طويلة المدى تتضمن ثلاث مراحل ختامها دورة الالعاب الاولمبية المقررة في اثينا عام ٢٠٠٤.

وتتضمن المرحلة الاولى خمسة تجمعات على مدى عام كامل، وتشهد الثانية المشاركة في تصفيات افريقيا المؤهلة الى اولمبياد اثينا، والثالثة الاعداد الذي سيسبق المشاركة في الاولمبياد.

واقترح شوقي غريب على الاتحاد المصري ان يكون التجمع الاول خلال الفترة من ٧ الى ٩ تشرين الاول/اكتوبر للتعارف بين اللاعبين والتهيئة النفسية للمرحلة الجديدة.

· حقق شباب الاهلي المطعم بعدد من الكبار غير الاساسيين في الفريق الاول فوزا كبيرا على العربي القطري ٤-٢ في دورة المقاولون العرب الودية.

وشهدت المباراة تألق مهاجم الاهلي احمد بلال الذي يراقبه مدرب الفريق الاول البرتغالي جوزيه مانويل دا سيلفا لاصدار قراره النهائي بشأن استمراره مع الفريق من عدمه.

واحرز بلال الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ١٧ و٤١، واضاف محمد فضل واسامة حسني الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٧٠ و٨٨، فيما سجل للعربي يوسف بخيت (٦٠) وراشد مبارك (٨٥).

· يواجه الزمالك مأزقا كبيرا بعد صدور حكم قضائي لصالح فاروق جعفر لاعبه ومدربه السابق ومدرب غزل المحلة حاليا يقضي بحصوله على مبلغ ٣٢٠ الف جنيه مصري (نحو ١٠٠ الف دولار) تعويضا له عن الاضرار المادية والادبية التي لحقت به جراء اقالته من تدريب الفريق في منتصف ١٩٩٩.

وفي الوقت الذي ابرم فيه الزمالك عددا من التعاقدات بينها مع الغاني احمد فيليكس (٢٥٠ الف دولار) ومحمد عبد الواحد لاعب الترسانة (٢٨٠ الف دولار)، وجد الزمالك نفسه امام التزام قضائي لفاروق جعفر ومطالبة طارق السعيد لاعب الفريق المنضم الى اندرلخت البلجيكي بحصته في صفقة انتقاله (٣٠ بالمئة من قيمة العقد) مليون و١٥٠ الف دولار.

ولجأ السعيد الى الاتحاد الدولي (فيفا) للحصول على نسبته بعدما اخطر ادارة اندرلخت بعدم ارسال الدفعة الثانية من قيمة صفقته الى الزمالك وقيمتها ٥٥٠ الف دولار ينتظرها الفريق المصري لحل ازمته المالية.

· ينتظر مدافع الاهلي والمنتخب المصري ابراهيم سعيد تحديد موقفه من قبل ادارة ناديه بعد انتهاء فترة ايقافه لمدة ٦ اشهر بسبب سفره من دون اذن الى بلجيكا للاحتراف في نادي غنك البلجيكي.

وكان سعيد يتدرب مع فريق الشباب في الفترة الاخيرة، علما بان الفترة المتبقية من عقده مع الاهلي تصل الى ١٠ اشهر يحق له بعدها الانتقال الى ناد اخر دون تدخل الاهلي.

وكان سعيد تلقى عرضا للانتقال الى صفوف تشارلتون الانكليزي لكنه لم يصل الى اتفاق نهائي وهو ينتظر قرار ادارة الاهلي للعودة الى اللعب مع الفريق الاول.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: خيبة عربية في الجولة الثانية والبحرين تحفظ ماء الوجه

* دبي - و.ص.ف - ارخت الجولة الثانية من الدور الثاني للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كرة القدم بظلالها الثقيلة على المنتخبات العربية، السعودية والعراق والامارات وقطر، ووحدها البحرين عرفت كيف تحفظ ماء الوجه، في حين كانت عمان تراقب بانتظار الجولة الثالثة.

وكان الفشل شبه معمم في هذه الجولة، وموجعا في بعض جوانبه، بعد ان تفاوتت نسب الرضا في الجولة الاولى التي يمكن الاعتقاد بانه كان لها ما يبررها على اعتبار ان رهبة البداية قد يكون لها اثرها، فضلا عن ان النتائج لم تأخذ منحى خطيرا كما حصل في الجولة الثانية.

وزادت نتائج الجولة الثانية الخوف من تقلص الامال العربية، مع ان الحديث ما يزال مبكرا عن التأهل، بعد ان كانت التجربة مؤسفة في القارة الافريقية التي سيمثل العرب فيها منتخب تونس فقط.

فمع بداية التصفيات، ندم القطريون على اهدار نقطتين امام عمان في الدوحة واعطوا موعدا للتعويض في الجولة الثانية التي صمموا فيها على اظهار الصورة الحقيقية لمنتخب اعتبروا انه ينافس من اجل بطاقة التأهل، لكن ما حصل في طشقند كان عكس ذلك تماما، فمني «العنابي» بخسارة عندما كان يجب ان ينتزع نقطة على الاقل.

وليست الخسارة وحدها هي الموجعة بالنسبة الى القطريين، بل ان العرض الذي قدموه ولم يرق الى المستوى المطلوب حتى في عز صحوتهم في الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة بحثا عن التعادل، لا يرضي طموح الشارع الرياضي القطري ولا يقنع احدا من النقاد بان هذا المنتخب الذي لفت الانظار بنتائجه الجيدة في المباريات الودية، يمكنه ان ينافس للتأهل الى نهائيات اكبر محفل كروي في العالم بالمستوى الذي قدمه في مباراتيه الاوليين.

والجميع يعلم حتى داخل معسكر «العنابي» ان نقطة واحدة من مباراتين، بغض النظر عن مكانهما، ليست كافية للمنافسة بقوة بين صفوة المنتخبات الاسيوية، وبالتالي فان هامش الخطأ بات ضئيلا جدا بالنسبة الى المدرب البوسني جمال حاجي ولاعبيه في المباريات المقبلة.

ولا توجد اعذار يمكن ان تقنع الجماهير القطرية المتعطشة الى رؤية منتخبها في كأس العالم للمرة الاولى، فالمدرب يعرف اللاعبين جيدا ومنذ فترة طويلة ويعرف قدراتهم وايضا امكانات المنتخبات الاخرى في المجموعة، والاعداد كان جيدا و«شماعة» اللياقة البدنية للاعبين ليست حكرا على منتخب قطر وحده، لذا فان اي نتيجة جديدة مخيبة ستضع الامال القطرية على المحك.

الاخضر في خطر

لم يكن احد من السعوديين يتصور ان منتخبهم، المرشح الاول لانتزاع بطاقة المجموعة الاولى وبلوغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي، سيحصد نقطة واحدة فقط من مباراتين، وان تشكيلته لن تكون محددة بشكل شبه نهائي ولن تكون جاهزة تماما في المباراتين الاوليين.

وسقطت الهالة عن «الاخضر» منذ المباراة الاولى التي بدا فيها عاديا جدا ولا يتفوق على غيره من المنتخبات سوى بتاريخه وانجازاته والاسماء اللامعة التي يضمها والتي لا توظف حتى الان كما يجب لتعطي كل ما لديها.

ومهما غلبت الصبغة الخليجية على مباراة السعودية والبحرين، فان لا مبرر لتقديم عرض سيىء، اذ يمكن لاي منتخب ان يتعادل او يخسر لكنه يقدم على الاقل الحد الادنى من مقومات المنتخب المتكامل القادر على المنافسة، وما حصل امام البحرين كان مفاجئا، ولا يهم ان خرج «الاخضر» بنقطة التعادل بعد هدف لعبيد الدوسري قبل النهاية بست دقائق ام خرج خاسرا، لانه قدم عرضا لا يليق بسمعته كافضل المنتخبات الاسيوية وكمرشح اول في المجموعة لبلوغ النهائيات.

وبعد تجاوز المحطة الاولى وتداعياتها، ومحاولة تركيز المدرب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش على تشكيلة شبه ثابتة على الاقل في ناحيتها الهجومية، كان الموعد في طهران في قمة المجموعة.

وربما يشفع ما رافق المباراة من قرارات جائرة للحكم الاسترالي سايمو ميكالي للمدرب سانتراش واللاعبين، لكنه لا يقنع عشاق «الاخضر» ولا يشفي غليلهم لانهم يريدون الفوز باي ثمن وباي تكتيك، دفاعي او هجومي او ما شابه.

ويمكن القول بكل صراحة ان المنتخب السعودي نفذ المطلوب منه تماما في الشوط الاول امام ايران «القوية» من الناحية الدفاعية، لكن الحد الادنى من حسن تنفيذ المحاولات الهجومية النادرة لم يتوفر، وفي كرة القدم يجب البحث في تسجيل الاهداف ايضا كما في التكتل الدفاعي والذود عن المرمى لانه من دون اهداف لا يمكن الانضمام الى كبار منتخبات العالم في كوريا الجنوبية واليابان.

وكان على حق سانتراتش بقوله «انه لم ير في حياته ركلة جزاء كالتي احتسبها الحكم الاسترالي»، واصابت الصحف السعودية «بتحميلها الحكم مسؤولية الخسارة»، لكن بعضها تطرق ايضا الى اشراك بعض اللاعبين.

ولن يكون الحكم على المنتخب السعودي بناء على ما قدمه في الشوط الثاني امام ايران عادلا بعد تخلفه بهدف من ركلة جزاء ظالمة وطرد لاعبه صالح الصقري بطريقة غير واضحة تماما، لكن قطار التصفيات يسير ولن يلحق به الا من نجح في حصد اكبر عدد ممكن من النقاط والا من حسم «المواقع» الكبيرة لمصلحته ليكون جديرا بالانضمام الى الكبار.

وحال السعودية مشابه لحال قطر، اذ ان الخطأ بات شبه ممنوع من الان ولاحقا وان اهدار اي نقطة قد يكلف غاليا ويصعب كثيرا مهمة تحقيق اول انجاز عربي بخوض النهائيات للمرة الثالثة على التوالي.

الشهد والدموع

قيل الكثير عن بداية «الابيض» الاماراتي الصاعقة في التصفيات وعن عرضها الرائع امام اوزبكستان (٤-١)، وطافت مسيرات في شوارع ابو ظبي ودبي تحتفل بالفوز الكبير حاملة معها الامال بتكرار ذكريات مونديال ايطاليا عام ٩٠ بالتأهل الى نهائيات كوريا الجنوبية واليابان.

ويستحق المنتخب الاماراتي كل ما كتب عنه لان عرضه لا يتكرر بسهولة لدرجة ان مدربه عبدالله الصقر قال عنه «انه من افضل العروض التي يقدمها منتخبنا منذ مدة طويلة»، ويحق للجماهير بعد ما شاهدته في استاد آل نهيان في ابو ظبي ان تفرح وتأمل وتضرب موعدا في شنيانغ الصينية.

وانقلبت الافراح الى اتراح في الصين لان «المارد» كان يعد للاماراتيين استقبالا على طريقته، فافسد عليهم اكمال فرحتهم باقتناص نقطة على الاقل وقطع عنهم الماء والهواء في الشوط الاول الذي كان كافيا له لحسم المباراة (٣-صفر).

ولعل هذه البداية تكون عبرة لجميع المنتخبات العربية لضرورة توخي الحذر دائما وعدم الوقوع في هذه المصيدة، وهي تتطلب من الصقر عملا اكثر جدية لاعادة الثقة الى دفاعه الذي بدا تائها والى ترميم نقاط الخلل التي ظهرت في المباراة واهمها عامل الرهبة.

كما انه يجب على الصقر تنبيه لاعبيه الى ان مستوى المنافسة تتطلب اقصى درجات التركيز مهما كانت النتيجة وذلك حتى الصافرة النهائية لان الهدف يأتي باي لحظة، وان ما قدمه لاعبوه في نحو نصف ساعة في الشوط الثاني يمكنهم ان يقدموه دائما.

السر الغامض

قد يبدو واضحا ان لياقة اللاعبين العراقيين لم تكن بالدرجة المطلوبة ولن تخول منتخبهم المنافسة بقوة كما كان الهدف قبل التصفيات لاحراز بطاقة المجموعة، ولكن ليس خفيا ان بين ما قدمه العراق امام تايلاند وما حصل امام البحرين يبقى سرا غامضا.

انذار اولي كان شديد اللهجة من العراق بفوز كاسح على تايلاند باربعة اهداف نظيفة، تبين ان مفعوله انتهى في المنامة حين خسر امام البحرين بهدفين للاشيء من دون ان يقدم ما يذكر على انه يلعب في الدور الحاسم المؤهل الى النهائيات.

ومع هذا الغموض، لا يسعنا التكهن بحقيقة مستوى المنتخب العراق، لكن الواضح انه بما قدمه امام البحرين سيعاني كثيرا لفرض نفسه احد المنافسين على بطاقة المجموعة خصوصا ان الموقعتين الاصعب بانتظاره مع السعودية وايران على التوالي.

بداية ناجحة

بداية مثالية للمنتخب البحريني في ثاني مشاركة له في الدور الثاني حفظ بها ماء وجه الكرة العربية في هذه التصفيات حتى الان لانه الوحيد الذي لم قام بمهمته على اكمل وجه، تعادل مع السعودية في الرياض، وفوز على العراق في المنامة، ونتيجة ايجابية اخرى في مرحلة الذهاب خصوصا مع ايران قد تفرضه مرشحا بارزا لم يكن بالحسبان لاحراز بطاقة المجموعة.

تعامل البحرينيون مع المباراتين بواقعية وبعيدا عن الضغط والمطالبة بتحقيق الانجازات، ونجحوا في المحطتين الاوليين وبرهنوا ان ذلك ليس صدفة بل بتصميم اصحابه على مقارعة الاخرين.

وارتاح العمانيون في الجولة الثانية وراقبوا جيدا ما يحدث بعد بدايتهم المشجعة ايضا بانتزاعهم نقطة من القطريين في الدوحة، ويدركون بعد ان شاهدوا اداء الصينيين ان لا مجال للتراخي ابدا امامهم.

وفاة لاعب كرة اثر اصطدام رأسه برأس لاعب آخر



* موسكو - الوكالات - توفي سيرجي بيرخون حارس مرمى نادي تشسكا موسكو أمس الثلاثاء، بعد ان دخل في غيبوبة قبل ١٠ أيام نتيجة اصدام رأسه برأس لاعب اخر خلال مباراة في الدوري الروسي لكرة القدم.

وقال سيرجي اكسيونوف المسؤول الصحفي في تشسكا موسكو ان حارس المرمى الاوكراني الدولي توفي في الخامسة والنصف من صباح أمس الثلاثاء، بالتوقيت المحلي في قسم المخ والاعصاب في أحد مستشفيات العاصمة الروسية.

وجاءت الوفاة بعد ساعات من اعلان النادي الروسي عن تدهور حالة حارس مرماه عندما اظهرت فحوص بالاشعة ان خلايا المخ بدأت في الموت نتيجة توقف تدفق الدم الى المخ.

واصطدم بيرخون مع المهاجم بودون بودونوف لاعب فريق مخاتشكالا خلال مباراة في الدوري الروسي يوم ١٨ من آب الجاري ونقل اثر ذلك الى مستشفى عسكري خاص في موسكو الا انه لم يسترد وعيه.

اما بودونوف فانه لا يزال في قسم العناية المركزة مصابا بارتجاج خطير في المخ.

مكابي طمرة

يتفق مبدئياً مع الحارس علاء عاطف واتصالات مجددة مع المهاجم نادر همام

• من رامي صديق •


• الحارس علاء عاطف في الطريق الى مكابي طمرة •

* توصلت ادارة مكابي طمرة الى اتفاق مبدئي مع الحارس الفحماوي علاء عاطف لينضم الأخير لصفوف الفريق الطمراوي. وقد أتى هذا الاتفاق بعد جلسة كانت قد عُقدت بين الادارة والحارس تحدثا فيها حول كل الأمور المهنية والمادية ويبقى التوقيع النهائي على الاتفاق الأمر الذي لم يتم حتى الآن، كما ويذكر ان علاء ما زال يتدرب بشكل اعتيادي مع مكابي طمرة.

ومن ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان اتصالات مجددة أجريت مؤخراً بين المسؤولين في البلدية والمهاجم نادر همام حيث ان النية تتجه لابقائه في مكابي طمرة كسائر اللاعبين المحليين ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يتم الاتفاق نهائياً وستتضح الأمور في غضون أيام قليلة.

الإصابة تمنع الجعفري من الاستمرار في التدريبات!!

• من رامي صديق •

* اضطر مؤخراً المدافع الشفاعمري ايهاب جعفري، الذي يلعب بموقع ظهير أيسر مع مكابي شفاعمرو الى مقاطعة التدريبات حيث لم يتمكن الاستمرار في تدريب اول أمس الاثنين بسبب اصابة تعرض لها. ويخضع إيهاب حالياً لفحوصات مكثفة التي من شأنها أن تحدد نهائياً فيما إذا كانت هنالك حاجة لإجراء عملية جراحية.

ومن الجدير ذكره ان الإصابة تلازم الجعفري منذ فترة طويلة، الإدارة من ناحيتها تتمنى للاعب الشفاء العاجل والعودة سريعاً الى الملاعب الخضراء، سيما وإنه أحد اللاعبين الأساسيين. أما الجعفري نفسه فما زال يأمل بالعودة خاصة وأنه لن يلعب منذ أن اصيب في الموسم السابق وينتظر افتتاح الدوري بفارغ الصبر وحتى كتابة هذه الأسطر لم يُقرر بعد فيما إذا كانت ستجرى عملية جراحية أم لا ولكن من المتوقع ان يتضح الأمر حتى نهاية الأسبوع الحالي على الأكثر.

دورة النوايا الحسنة: مايكل جونسون وماريون جونز وايان ثورب ابرز المشاركين

* بريزبن (استراليا) - و.ص.ف - سيكون العدا ءان الاميركيان مايكل جونسون وماريون جونز والسباح الاسترالي ايان ثورب ابرز المشاركين في دورة العاب النوايا الحسنة التي تنطلق في بريزبن اليوم الاربعاء.

وسيخوض جونسون الذي سيعتزل نهائيا في نهاية العام الحالي سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م.

وتواجه جونز منافستها الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش التي هزمتها في بطولة العالم الاخيرة في ادمونتون (كندا) في سباق مثير، علما بان الاميركية ثأرت منها اكثر من مرة بعد ذلك خصوصا في زيوريخ وبروكسل.

اما ثورب الذي احرز ٦ ذهبيات في بطولة العالم للسباحة في اليابان اخيرا ويحمل الرقم القياسي العالمي في سباقات ٢٠٠ م و٤٠٠ م و٨٠٠ م حرة، فيأمل في ان يعزز رصيده من المعدن الاصفر امام جمهوره.

وتتضمن الدورة ١٤ لعبة هي العاب القوى وكرة السلة والملاكمة والدراجات والغطس والجمباز والسباحة ورفع الاثقال والترياتلون والكرة الطائرة الشاطئية والجمباز الايقاعي والترامبولين وركوب الامواج والتزحلق على الجليد.

وهي المرة الاولى التي تقام فيها هذه الالعاب خارج روسيا او الولايات المتحدة.

وهذه الالعاب هي بنات افكار القطب الاعلامي الاميركي تيد تيرنر في محاولة لرأب الصدع بين المعسكرين الشرقي والغربي اثر مقاطعة الولايات المتحدة لاولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ احتجاجا على اجتياح افغانستان من قبل الاتحاد السوفياتي، ثم مقاطعة الاخير لاولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤.

وتواجه هذه الالعاب خطر الالغاء، لان الغاية من وجودها لم تعد قائمة خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي كما انها اصبحت مكلفة خصوصا في ظل غياب الجمهور.

محكم اتحاد كرة القدم يبت اليوم في قضية اخوان خليلية امام هبوعيل اكسال


• محمود خليلية يريد الرحيل الى هبوعيل كفركنا •


• ابراهيم دراوشة يرفض كل التوجهات •


• محمد خليلية لن يقبل الا بحل مشكلة شقيقه أيضا •

* من المتوقع ان يبت اليوم محكم اتحاد كرة القدم بنيامين تمير في الدعوى القضائية التي رفعها الاخوان محمد ومحمود خليلية بواسطة موكلهما المحامي اياد زيد ضد ادارة فريقهما هبوعيل اكسال والتي يطالبان من خلالها بدفع مستحقاتهما المالية من الموسم الماضي، او التحرر من الفريق دون قيد او شرط.

ويطالب محمود فريقه بدفع مبلغ اثنين وعشرين الف شيكل بينما يطالب شقيقه محمد بمبلغ اربع عشرة الاف شيكل.

ادارة الفريق بواسطة المحامي عبد السلام دراوشة ترفض ذلك جملة وتفصيلا وتقول ان اللاعبين لا يستحقان هذه المبالغ، حيث كانت فرضت عليهما خلال الموسم الماضي غرامات مالية نظراً لعدم الانضباط وتم خصم هذه المبالغ من المستحقات.

ويضيف مدير الفريق محمود زرزور شلبي: «رغم ذلك توجهت للاعبين وطلبت منهما التنازل عن الدعوى مقابل تحرير اللاعب محمود لموسم واحد دون مقابل الا انهما رفضا ذلك.

من جهة أخرى يقاطع تدريبات الفريق والتي بدأت منذ عدة أيام بالاضافة للاخوين خليلية، كل من ابراهيم دراوشة وباشا دراوشة، ويشارك في التدريبات ١٢ لاعبا فقط.

وعن غياب ابراهيم ودراوشة قال محمود زرزور اننا طلبنا منه العودة، وعرضنا عليه اقتراحات مادية، الا انه رفضها».

وبعيدا عن هذه المشاكل تسعى الادارة الى تعزيز الفريق حيث قطعت المفاوضات مع لاعب الوسط عبد الله عبيد ابن يافة الناصرة شوطاً كبيراً، وكان عبيد لعب الموسم الماضي في حرفيش.

كذلك تبحث الادارة عن قلب دفاع ومهاجمين، والمرشحون هم آفي كوهين من مجدال هعيمق ويغنال الكسلاسي الذين يلعب في هبوعيل عرابة، اما اللاعب رمزي شدافنة الذي يترجح بين عرب الشبلي وشقيب السلام فما زال خارج صورة التدريبات بسبب ظروف عمله.

وتدرس ادارة الفريق امكانية اجراء معسكر تدريبي في رومانيا اواسط الشهر المقبل شرط ان يتحمل اللاعبون القسم الاكبر من النفقات.

وبالنسبة لفريق الشبيبة، يبدو ان الخلاف حول هوية المدرب حسم، حيث تم الاستغناء عن خدمات محمد ابو صلاح الذي درب يوما واحدا فقط، بعد ان اتفق مع فياض شلبي على استلام المهمة فوافق الاخير وتنازل عن عضويته في جمعية الفريق وعن حقه في التوقيع على اوراق الفريق الرسمية.

(فهمي دراوشة)

مجلس عرابة يكرم هبوعيل بلدي عرابة بألعاب القوى والميدان على ارتقائهم للدرجة العليا

• من رامي صديق •


• فريق العاب القوى [illegible] للدوري الممتاز •

* عاد مؤخراً الى البلاد فريق هبوعيل عرابة بكرة السلة (فتيات) من الدرجة القطرية بعد أن أجرى معسكراً تدريبياً لمدة أسبوع في شرم الشيخ، وقد اشتمل المعسكر على سلسلة من التدريبات منها للياقة البدنية والأخرى لاكتساب اساليب جديدة في اللعب الجماعي، بإشراف المدرب ماهر نصار.

وحول تخطيطات الفريق للموسم القريب والذي من المقرر ان ينطلق في الرابع من أكتوبر القادم يقول الإداري محمد نصار «هدفنا البقاء في الدرجة القطرية ونأمل تحقيق ذلك مع الكادر المتواجد لدينا».

وعن ميزانية الفريق يقول: «بما لا شك فيه ان النواحي المادية هي الأهم - المجلس بدوره يدعم مشكوراً بكل ما يستطيع ولكننا نصبو الى تجنيد ميزانيات من مصادر أخرى. وانتهز الفرصة عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» لأناشد كل من تهمه مصلحة الفريق وتطور الرياضة مساندتنا معنوياً ومادياً ليتسنى لنا تحقيق الانجازات والارتقاء لدرجات أعلى.

وبعيداً عن كرة السلة والى نوع آخر من الرياضة ينظم قسم الرياضة في المجلس وتحت رعاية رئيسه ياسين ياسين حفلاً تكريمياً لفريق هبوعيل بلدي عرابة لألعاب القوى والميدان وذلك يوم الأحد القادم في مطعم كان زمان تقديراً لإنجازهم بالارتقاء للدرجة العليا.

ويبقى ان نذكر انه يشرف على التدريبات المدرب محمود أحمد الحلو.

بطولة المقاولون الودية: فوز الزمالك على اهلي دبي ٣-صفر

* القاهرة - و.ص.ف - استعاد الزمالك المصري عافيته في بطولة المقاولون العرب الودية لكرة القدم وفاز على اهلي دبي الاماراتي بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت ضمن الجولة الثانية.

وكان الزمالك خسر اولى مبارياته امام الكويت الكويتي صفر-٢ ولعبها بتشكيلة تجمع بين الشباب وبعض عناصر الخبرة، قبل ان يلعب بتشكيلته الاساسية ضد اهلي دبي، وقاده في المباراة الالماني اوتو بفيستر بعد ان ترك المهمة لمعاونه اشرف قاسم في المباراة الاولى.

واحرز المخضرم حسام حسن هدفين الاول من متابعة لكرة من طارق السعيد الذي اعاقه الحارس لكن الحكم لم يحتسب ركلة جزاء، بعد ان لحق حسام بالكرة واودعها داخل الشباك (٢٥)، والثاني من كرة رأسية رائعة بتمريرة من حازم امام (٣٣).

واختتم محمد صبري الاهداف في الدقيقة الاخيرة اثر تسديدة من داخل منطقة الجزاء، بعد تخطيه مدافعين وحارس المرمى.

وهي الخسارة الثاني لاهلي دبي الذي سنحت له بعض الفرص لم يحسن لاعبوها استغلالها خصوصا شهاب عبدالله وخالد محمد.

وفي البطولة ذاتها، فاز المقاولون على الكويت الكويتي ٤-١. سجل للفائز احمد فكري الصغير (١ و٤٤) وايمن زين (٣٣) وعلي باله (٦٠)، وللخاسر جراح العتيبي (٧٥).

دوري ابطال اوروبا: برنامج الدور الاول

• نعيد هنا نشر البرنامج بناء على طلب الكثيرين بعد ان نشر ناقصا يوم الاحد •

* موناكو – و.ص.ف – في ما يلي برنامج الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢:

الجولة الاولى

١١-٩:

المجموعة الاولى: روما (ايطاليا) – ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) – اندرلخت (بلجيكا)

المجموعة الثانية: ليفربول (انكلترا) – بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) – بوروسيا دورتموند (المانيا)

المجموعة الثالثة: شالكه (المانيا) – باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) ارسنال (انكلترا)

المجموعة الرابعة: نانت (فرنسا) – ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) – لاتسيو (ايطاليا)

١٢-٩:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) – روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) – يوفنتوس (ايطاليا)

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) – فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) – ليون (فرنسا)

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) – ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) – مانشستر يونايتد (انكلترا)

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) – سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) – بايرن ميونيخ (المانيا)

الجولة الثانية

١٨-٩:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) – سلتيك (اسكتلندا)، وروزنبورغ (النروج) – بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) – باير ليفركوزن (المانيا)، وفنربغشه (تركيا) – برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) – ليل (فرنسا)، وديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) – سبارتا براغ (تشيكيا)، وسبارتاك موسكو (روسيا) – فيينورد روتردام (هولندا)

١٩-٨:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) – روما (ايطاليا)، وريال مدريد (اسبانيا) – لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) – ليفربول (انكلترا)، وبوافيستا (البرتغال) – دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) – شالكه (المانيا)، وباناثينايكوس (اليونان) – مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) – نانت (فرنسا)، وايندهوفن (هولندا) – غلطة سراي (تركيا)

الجولة الثالثة

٢٥-٩:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (النروج) – يوفنتوس (ايطاليا)، وسلتيك (اسكتلندا) – وبورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) – ليون (فرنسا)، وباير ليفركوزن (المانيا) – برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) – مانشستر يونايتد (انكلترا)، وليل (فرنسا) – اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) – بايرن ميونيخ (المانيا)، وسبارتا براغ (تشيكيا) – فيينورد روتردام (هولندا)

٢٦-٩:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) – اندرلخت (بلجيكا)، وروما (ايطاليا) – لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) – بوروسيا دورتموند (المانيا)، وليفربول (انكلترا) – دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) – ارسنال (انكلترا)، وشالكه (المانيا) – مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) – لاتسيو (ايطاليا)، ونانت (فرنسا) – غلطة سراي (تركيا)

الجولة الرابعة

١٦-١٠:

المجموعة الاولى: اندرلخت (بلجيكا) – ريال مدريد (اسبانيا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) – روما (ايطاليا)

المجموعة الثانية: بوروسيا دورتموند (المانيا) – بوافيستا (البرتغال)، ودينامو كييف (اوكرانيا) – ليفربول (انكلترا)

المجموعة الثالثة: ارسنال (انكلترا) – باناثينايكوس (اليونان)، ومايوركا (اسبانيا) – شالكه (المانيا)

المجموعة الرابعة: لاتسيو (ايطاليا) – ايندهوفن (هولندا)، وغلطة سراي (تركيا) – نانت (فرنسا)

١٧-١٠:

المجموعة الخامسة: يوفنتوس (ايطاليا) – روزنبورغ (النروج)، وبورتو (البرتغال) – سلتيك (اسكتلندا)

المجموعة السادسة: ليون (فرنسا) – فنربغشه (تركيا)، وبرشلونة (اسبانيا) – باير ليفركوزن (المانيا)

المجموعة السابعة: مانشستر يونايتد (انكلترا) – ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)، واولمبياكوس (اليونان) – ليل (فرنسا)

المجموعة الثامنة: بايرن ميونيخ (المانيا) – سبارتاك موسكو (روسيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) – سبارتا براغ (تشيكيا)

الجولة الخامسة

٢٣-١٠:

المجموعة الخامسة: روزنبورغ (النروج) – سلتيك (اسكتلندا)، ويوفنتوس (ايطاليا) – بورتو (البرتغال)

المجموعة السادسة: فنربغشه (تركيا) – باير ليفركوزن (المانيا)، وليون (فرنسا) – برشلونة (اسبانيا)

المجموعة السابعة: ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) – ليل (فرنسا)، ومانشستر يونايتد (انكلترا) – اولمبياكوس (اليونان)

المجموعة الثامنة: سبارتاك موسكو (روسيا) – سبارتا براغ (تشيكيا)، وبايرن ميونيخ (المانيا) – فيينورد روتردام (هولندا)

٢٤-١٠:

المجموعة الاولى: ريال مدريد (اسبانيا) – روما (ايطاليا)، واندرلخت (بلجيكا) – لوكوموتيف موسكو (روسيا)

المجموعة الثانية: بوافيستا (البرتغال) – ليفربول (انكلترا)، وبوروسيا دورتموند (المانيا) – دينامو كييف (اوكرانيا)

المجموعة الثالثة: باناثينايكوس (اليونان) – شالكه (المانيا)، وارسنال (انكلترا) – مايوركا (اسبانيا)

المجموعة الرابعة: ايندهوفن (هولندا) – نانت (فرنسا)، ولاتسيو (ايطاليا) – غلطة سراي (تركيا)

الجولة السادسة

٣٠-١٠:

المجموعة الاولى: روما (ايطاليا) – اندرلخت (بلجيكا)، ولوكوموتيف موسكو (روسيا) – ريال مدريد (اسبانيا)

المجموعة الثانية: ليفربول (انكلترا) – بوروسيا دورتموند (المانيا)، ودينامو كييف (اوكرانيا) – بوافيستا (البرتغال)

المجموعة الثالثة: شالكه (المانيا) – ارسنال (انكلترا)، ومايوركا (اسبانيا) – باناثينايكوس (اليونان)

المجموعة الرابعة: نانت (فرنسا) – لاتسيو (ايطاليا)، وغلطة سراي (تركيا) ايندهوفن (هولندا)

٣١-١٠:

المجموعة الخامسة: سلتيك (اسكتلندا) – يوفنتوس (ايطاليا)، وبورتو (البرتغال) – روزنبورغ (النروج)

المجموعة السادسة: باير ليفركوزن (المانيا) – ليون (فرنسا)، وبرشلونة (اسبانيا) – فنربغشه (تركيا)

المجموعة السابعة: ليل (فرنسا) – مانشستر يونايتد (انكلترا)، واولمبياكوس (اليونان) – ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)

المجموعة الثامنة: سبارتا براغ (تشيكيا) – بايرن ميونيخ (المانيا)، وفيينورد روتردام (هولندا) – سبارتاك موسكو (روسيا)

فلاشينغ ميدوز: نتائج اليوم الاول لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة

– رجال (الدور الاول):

فاز الروسي مارات سافين المصنف ثالثا على الفرنسي سيباستيان دو شوناك ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواطنه مايك براين ٦-٤ و٦-١ و٦-صفر، والبريطاني تيم هنمان المصنف تاسعا على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٣ و٦-٢ و٦-٧ (٥-٧) و٣-٦ و٦-٣، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الروسي نيكولاي دافيدنكو ٢-٦ و٦-٢ و٦-٣ و٦-٤، والبلجيكي كريستوف روشو على الاسباني سيرجي بروغيرا ٣-٦ و٦-٤ و٦-٣ و٦-٤، والكرواتي ايفان ليوبيسيتش على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٩-٧) و٦-٣ و٦-٤، والروماني اندريه بافل على الاميركي اريك تابنو ٦-٤ و٥-٧ و٦-٢ و٦-٢، والهولندي سيينغ شالكن على البريطاني مارتن لي ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٣، والسويدي يوناش بيوركمان على الاسباني خوان بالسيلز ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ و٦-٢، والايطالي اندريا غاودنزي على البرازيلي الكسندر سيموني ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣) و٧-٦ (٧-٤)، والاسترالي تايلور دنت على المغربي كريم العلمي ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤، والاميركي روبي جينبري على الاسرائيلي هاريل ليفي ٦-٣ و٧-٥ و٦-٤، والبرازيلي اندريه سا على الهولندي ادوين كمبيس ٦-٢ و٤-٦ و٦-٢ و٧-٥، والاميركي كريس وودروف على الفرنسي انطوني دوبوي ٦-١ و٦-٣ و٣-٦ و٦-١، والتشيكي نيكولا ماسو على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧-٦ (١٥-١٣) و٦-٣ و٧-٦ (٧-صفر)، والاسترالي اندرو ايلي على النمسوي ستيفان كوبيك ٢-٦ و٦-٣ و١-٦ و٦-٣ و٦-٣، والتشيلي مارتشيلو ريوس على النمسوي ماركوس هيبفيل ٣-٦ و٧-٥ و٦-٢ و٦-صفر.

– سيدات (الدور الاول):

فازت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة على الالمانية اندريا غلاس ٦-٢ و٦-٣، والبلجيكية جوستين هينان المصنفة سادسة على الاميركية ماريسا اروين ٦-٣ و٦-٣، والاسبانية ارانتشا سانشيز على المجرية بترا ماندولا ٦-٣ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٥)، والسويدية ازا كارلسون على الاسبانية نوريا لاغوسترا ٦-صفر و٦-٤، والتشيكية دايا بيدانوفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-١ و٦-٢، والسويدية باتي شنايدر على البارغويانية روسانا دو لوس ريوس ٦-٤ و٦-١، والهولندي ميريام اوريمانز على المجرية تسولفا غوباتشي ٦-٤ و٤-٦ و٦-٣، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سابعة على الاسترالية نيكولا برات ٦-١ و٦-٢، والنمسوية باربرا شفارتس على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ١-٦ و٦-٤ و٦-٤، والاسبانية ايفا بيس على مواطنتها ماغي سيرنا ٦-٣ و٦-١، والسلوفينية مارتينا سوشا على الايطالية روبرتا فينتشي ٧-٦ (٧-٤) و٦-١، والفرنسية فيرجيني راتسانو على اليابانية شينوبي اساغوي ٦-٤ و٥-٧ و٦-٤، والاميركية ليليا اوسترلو على السويسرية ماري غايان ميكايليان ٦-٤ و٦-٣، والاميركية سيرينا وليامس المصنفة عاشرة على الالمانية انكا بارنا ٤-٦ و٦-١ و٦-٢، والاميركية ميغان شونيسي على الايطالية ريتا غراندي ٣-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٢)، واليوغوسلافية يلينا ديوكيتش على الايطالية ادريانا سيرا زانيتي ٦-٢ و٣-٦ و٦-٣، والتشيكي دينيز شلادكوفا على الالمانية مارتينا مولر ٦-١ و٦-٢، والفرنسية اميلي لوا على الايطالية ماريا ايلينا كاميران ٦-٣ و٧-٥ والروسية يفغينيا كوليكوفسكايا على الالمانية بيانكا لامادي ٦-٤ و٧-٦ (٧-٣).

بازار السيارات بازار السيارات بازار السيارات بازار السيارات

سيارات امريكية

كافالير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١١٠٩٧
بونتياك جراند بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٢٤٠٤٨٦
كافالير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافالير/٩٨/يد اولى/القاهرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٢١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافالير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافالير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافالير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافالير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافالير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جداً ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٣٢٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر ٢٠٠ L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٧٢٥٤
جالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
[illegible] ٤x٤ ١٩٩٤ دبل كابينة ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينة ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واجن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واجن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٢/٠٥٢-٨٥٠٩٦١
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقاً/وضع ممتاز/٠٥٨٧٣٣٣٦٠
ميتسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٣٠-٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي.إم.في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ - اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

أوبل استرا/٩٨/يد أولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
أوبل سكونا ٨٤/[illegible] تست لـ ٢٠٠١/١٢/٣١/٠٥٤٥٣٧٤٠٢/٠٤-٩٥٦٤٣٧٩
أوميغا - موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات - مكيف - اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٢٨
أوبل كاديت ٧ المحرك ١٦٠٠ سم٣ اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٠٥٠-٣٢٤٠٤٨٦
أوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيقون ٠٥٨٣٣٣٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية، حالة ممتازة ب: ٠٥١-٣٦٠٩٤١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جداً - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٣٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جداً ٠٥٠-٣٢٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٣٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٦٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/٠٥١-[illegible]
رينو اكسبرس/٩٥/[illegible]/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٨/١٤٠٠/٠٥٥-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية [illegible] ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/[illegible]/٠٥٣-٢٠٤٥٥٣
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينقو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونقو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ [illegible]
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كورولا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286
تندر/ديزل/دبل كابينة/يد اولى/٠٥٢-٤١٢٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
هايلكس ٩٢ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا ديزل دبل كابينة ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٢٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة، بيضاء وضع ممتاز ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٧٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٣١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٢٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالنسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينة/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٣٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة ديزل، اضافات/ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينة/٩٢/يد اولى/٠٥٢-٤١٢٠٢٥

فيات

فيات [illegible] ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٣٧٨٢٨٧ ت: ٠٤-٦٦٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٣
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٢٤٩٨٤٧
ريغاتا/١٦٠٠ سم٣/٨٨/لتق/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقاً - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٢٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروين

بيرلنقو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣٦٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

فولفو ٩٦٠/٩٦/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٢٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤٠ طن - ١٩٨٠/رافعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٣
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٧/يد ثانية بوضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠-٢٥٢٨٥٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠ سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٢٤٠ موتور ٢٠٠٠، تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
١٨٠ gl/٩٤/١٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٠٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠-٣٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧-١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٣٠٩/٨٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٢٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ تكشف ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن

باسات فولكسفاجن/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٣
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٣٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠ سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٣

أودي

أودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

يونداي

لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

شفروليت

شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨

تراكتورات

لاندينى/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٣

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/٢٩ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - الخيال.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ابيليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان - تين تين.
١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ - التوائم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - مسلسل.
٢٢.٣٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - قسم الاخلاق.

نتائج اللوط

٢ ١٧ ٢٤ ٣٠ ٣١ ٤٥

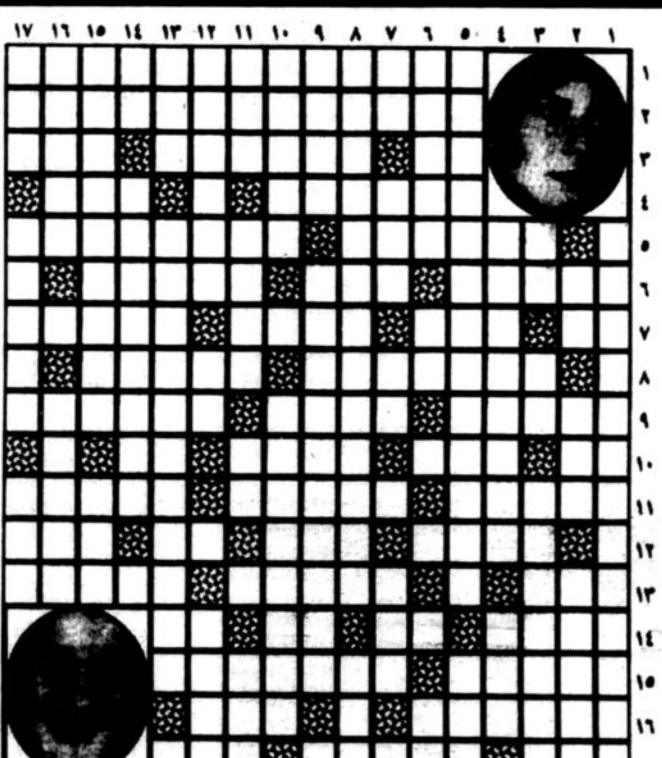
الرقم الاضافي ٤١

الرقم الفائز في بول ٤٦٥٤٤١ الحرف ك

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ابراهيم مرعشلي ٢ - حسين الشربيني ٣ - سو - جديرة - اغراء ٤ - اسفين - فجأ - هولي ٥ - ساكن - التوت - وناي - أمس ٦ - حم - عبرا - صل - يكابد ٧ - راسبة - حمد - لريدا ٨ - حل - دانا - بولونيا ٩ - تا - حم - يل - شن ١٠ - در - لمت - شتاء - ان - حرص ١١ - يا - قصرنبا - لو - غاب ١٢ - دوما - ليوناردو ١٣ - ور - ومض - مصر ١٤ - صلاح تيزاني ١٥ - نوال ابو الفتوح.
عموديًا:
١ - سحر حمدي ٢ - آمال - را ٣ - ... ٤ - احسان عبد القدوس ٥ - بسوس - بتا - مصور ٦ - ري - فأر - نحترم - صو ٧ - انيجلا - أم - ناولا ٨ - هادنت - دب - مال ٩ - يلي - الضحى ١٠ - مشرفة - تب ١١ - مرتج - صح - ترخيو ١٢ - رب - اولمبيا - زا ١٣ - عيا - دو - الآمال ١٤ - شنغهاي - لي - ور - نف ١٥ - ليرويك - ولى - دميت ١٦ - ال - الن - نغوص ١٧ - ناي - بريح - ريح ١٨ - ادبا - حب ١٩ - شر ٢٠ - سعاد نصر.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - ممثلة لبنانية.
٣ - دق الحب - اتنافس - عادة.
٤ - تابعوا - عجزك عن النطق.
٥ - السلاح - ممثل مصري.
٦ - يقذفا - من الحيوانات - عهود وأزمنة.
٧ - أصلح البناء - ضجر (معكوسة) - مشيكم كالحية - أكل الصائم وشربه.
٨ - عكسها عاصمة أرمينيا - يشرب كل ما في الإناء.
٩ - نحفظ الأمر - الاحصاء - مدركان.
١٠ - شتم - طردت - عيبه - خاصتي.
١١ - يتركوا - تسقطين - جلدنا.
١٢ - مدينة فرنسية - يجعل في الأرض خدوداً - قيد (معكوسة) - نحترم.
١٣ - قصدا المكان - يفنيا - يتوجع.
١٤ - عملة عربية - تجبيع - فك (معكوسة) - جوهر.
١٥ - راقداً - القانطة.
١٦ - دفعتها بجسدها - أنعمت من غير تعب.
١٧ - اعتقاد - دولة عربية - يبسط.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - ثرى - أقام بالمكان - غصنًا متمايلاً.
٣ - أحد الوالدين - ضمير متصل - ممثلة مصرية.
٤ - ممثلة مصرية - اكتملت.
٥ - صاحب الصورة - اقارب.
٦ - شهر هجري - علم مؤنث - شهر ميلادي.
٧ - للنداء - نزل المطر - نصف أرغب - بحراً.
٨ - صاحبة الصورة - خاصتنا.
٩ - رئيس يوغوسلافي راحل - مطرب لبناني.
١٠ - ولاية ماليزية - ممثل سوري.
١١ - حرف أبجدي - مرتفع - ضمير منفصل - وقتي.
١٢ - شهر مصري - ورك (معكوسة) - وطنتم.
١٣ - للنداء - مطربة مصرية.
١٤ - سارق - ممثلة مصرية.
١٥ - ممثلة مصرية - أدام النظر بسكون طرف.
١٦ - داراكم وخدعكم - الابن.
١٧ - واسع - يعترفون - وجع.

حظك اليوم

..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
- الظروف العامة غير مؤاتية لك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
- مؤشرات ايجابية تتلقاها من الذي تحب.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
- تعرف ان الحبيب يتألم من قلة احترامك له.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
- الأمور لا تسير على خير ما يرام معك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
- طموحك إلى الارتقاء في العمل لا يتوقف.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
- يسود علاقتك العاطفية بعض السوداوية وأنت سببها.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
- لا تستسلم للقلق الذي ينتابك هذه الفترة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
- تستفزك النظرات التي تحدق بك دائما وانتقادات اصحابها.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
- اذا كنت تريد أن تجد السعادة، فعليك وضع قراراتك موضع التنفيذ.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
- عنادك لا مبرر له، فلماذا لا تدع الحبيب يفكر مليا بعرضك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
- وعد من الشريك يجعلك تنظر إلى الحياة من منظار الفرح.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
- تشعر بالملل من كل الأجواء التي تحيط بك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا والسباحة خطرة .

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٨/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣١٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٢٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٦ ش.ج

قفزة نوعية في مسرح الغربال الشفاعمري

★ الجنون الإنساني والجنون الفني يسيطران على مسرحية "الزلة وابنه" ★ فكرة من واقع مجنون تتحول الى جنون واقعي.. والنتيجة عمل مسرحي راق يتسم بالحرفية والذوق ★ المسرحية من تأليف وإخراج الفنان محمود قدح ★

● بقلم: ضحى مشكور ●

★ ما أن دقت الساعة تمام الثامنة مساء حتى قام مدير مسرح الغربال محمود صبح، بدعوة الحاضرين لدخول قاعة مؤسسة الغربال المتواضعة لحضور العرض التجريبي الأول لمسرحية «الزلة وابنه».

نظرة أولى للديكور المنصوب على المنصة توحي بقبو هناك في مكان ما بعد ان تهدم قسم من جدرانه المسلحة ليظهر منها شبكة الحديد التي توحي بوجود سجن فعلي مبني من طبقات، ومن يعيش داخل هذا القبو لا بد ان يكون سجينًا كل حياته، وعلى صندوق طويل كأنه تخت ينام أحدهم ولا زال نعلاه على قدميه.

يدخل المنصة رجل كهل، تنفرج أساريره، بعد أن اكتشف ان ابنه لا زال نائمًا ولم يخرج من سجنه (بيته)، فيبدأ الحديث مع ابنه النائم شارحًا له كيف انه لم يستطع العمل اليوم وقد طرده المشغل اليهودي ولم يعرف لماذا.. وفجأة يكتشف الأب ان ابنه قد وضع وسادة وحذاء وغطاء مغررا به.

وبدون طول سيرة فإن هذا الأب قرر أنه لا مجال للعلم ولا للعمل لابنه، ولكي يضمن لقمة العيش عليه ان يحصل على مخصصات التأمين الوطني لعاجزين، لذلك فإنه على الابن الظهور وكأنه مجنون امام لجنة الفحوص الطبية، ويظهر أن هذا الأب قد حاول الشيء نفسه مع زوجته التي وافتها المنية قبل بلوغ هدفه.

اما الإبن نفسه فإنه في ربيع شبابه يحب العلم والعمل، إلا ان تهديد والده بالانتحار يجبره على تقبل فكرة أبيه بأن يكون مجنونًا لكي يحصل على مخصصات التأمين.

يبدأ الإثنان بالمراجعات على لعب دور الجنون، وكأنها مسرحية ستعرض امام لجنة الفحوص الطبية، فيتسلم الأب دور المخرج ويقوم بتدريب ابنه، حيث يقوم باستعمال وسائل مسرحية حرفية ومصطلحات من قاموس المسرح العالمي.

تتكرر محاولات الإبن بتمثيل الجنون حتى تتكلل بالنجاح أمام الأب، إلا ان الابن يحاول ولمرات عدة معرفة سبب وفاة والدته، مشيراً الى ان لوالده ضلع في وفاة أمه، لكن الأب ينكر، معللاً ذلك «بأنها ترهات من بنات أفكار اخواله المتملقين».

والأب مدمن على تعبئة نماذج «السبرتوتو» ولم يفز في أي مرة، وكعادته يعبئ اليوم نموذجًا فيه تكهنات لألعاب الكرة مع فرق عربية فيصر الإبن على أن الفرق العربية ستفوز هذه المرة.

يتأصل الجنون في الإبن ليصبح «حالة»، الأمر الذي يلقى الرضى لدى الأب.

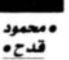
ومع الأحداث يكتشف الأب ان تهكناته قد صدقت وأنه سيفوز بالجائزة الكبرى وقيمتها (١٥) مليون شيكل، فيفقد صوابه ليصبح مجنونًا حقيقيًا.

وتنتهي المسرحية عندما يعلن الإبن: «وهكذا استطعت ان أضمن لوالدي مخصصات التأمين الوطني عن جنونه».

تبدو الفكرة ولأول وهلة أنها غير واقعية، وان مجرياتها قد تكون على كوكب آخر، إلا أن حال الواقع يؤول بالضرورة الى نفس النتيجة، فأحد تعريفات الدولة بأنها «دولة شؤون اجتماعية» وهذا باعتقادي أخطر ما في الأمر فهذه «الخدمة» تنطوي على سيف حاد يوضع على رقاب الناس ليصبحوا عبيداً لها في هذا الزمن الرديء، زمن ركود اقتصادي، يلجأ العامة الى أهون وأسرع الطرق لتأمين لقمة العيش، الأمر الذي يدعو الى الخمول والتقاعس ويقود بالتالي الى الجهل والتخلف.

في هذا الزمن المجنون، تحدث أشياء مجنونة، ربما تكون موزونة، وعليه، فإنك لا تطلب المنطق في عهد اللامنطق، فكيف تكون الحياة في دولة تنكر على جزء مواطنيها حقهم بالعيش وحرية القول والعلم والتفكير.

الأب في هذه المسرحية كباقي الاباء الرازحين تحت نير الخوف والجوع والتجهيل، فكأني به يقول: «ان لم تكن مجنونًا فاقداً للإدراك فإنك تفقد الحق بأبسط القيم الحياتية».



● محمود قدح ●



● عامر أبو الهيجا ●

وعلى صعيد حرفية العمل فإنني اعتقد ان المؤلف والمخرج محمود قدح، استطاع ان يسجد الفكرة كتابة وفعلاً مسرحيًا، فإن خطة البناء الدرامي شيقة، ويجعلك في حيرة من أمرك، بين ان تجهش بالبكاء على نفسك، أم تضحك عليها حتى القهقهة، أن الأسلوب الساتيري الذي اتبعه ربما كان الوسيلة لايصال هذه الفكرة المجنونة.

ومن الواضح انه وضع جلّ اهتمامه في عمل الممثلين، وهذا يبدو جليًا من خلال الممثلين عامر ابو الهيجاء ونعمة حازم، وهنا لا بد من قول كلمة حق بأن اداءهما هو الآخر قفزة نوعية مقارنة بأعمال أخرى، وباعتقادي انهم خامات جيدة لاستخراج ما هو جميل وحرفي.

وأخيراً أود أن أهنئ مسرح الغربال على باكورة أعماله هذا الموسم بإدارته الفنية الجديدة وأقول لطاقم العاملين في هذه المسرحية يعطيكم العافية. لقد أجدتم.

الاستخفاف من وراء الكواليس !!

★ منذ الإعلان عن قرب إغلاق القسم العربي في القناة الأولى، والبرامج العربية «التثقيفية» ما زالت تراوح مكانها، البعض الآخر يتم إعادة بثه من جديد، مثل مهزلة «عيلة برنجي»، لأنه بالفعل بإعادة بثه ثانيةً، أثبت هذا المسلسل شطب ملامح بطله الكوميدية السابقة... حقاً أثبتت القناة الأولى، كم أنها بحاجة إلى إعادة بث حلقات برنامج «ألبوم» بشكل طارئ، كوسيلة إنقاذ لساعات البث «الثمينة»، حتى تُثبت أنه برنامج موسمي، بسبب عطلة مقدم برنامج «دردشات»، الإعلامي المعروف زهير بهلول، فلولا غيابه لما تم إعادة بث حلقات البرنامج. أما البرنامج الأكثر «حضوراً تلفزيونيا» والأكثر شعبيةً في القناة الأولى، هو برنامج «زوايا»، الذي يقدمه كل من ربى ورور ويوسف لحّود، اللذان أعلنا «بدرامية شديدة»، قبل أسبوعَين أو أكثر عن خروج برنامجهما للعطلة...

أفاجأ تماماً، أنهما ما زالا يقدمان البرنامج، ولكن بطريقة جديدة جداً لم نألفها بعد، وهي «الطريقة العفوية»، التي أوصلتهم إلى قمة الاستخفاف بعقل المشاهد العربي، ولكن ربى ويوسف ربطاني، بحبال يقيني، بأن برنامجهما، ليس كما تصورته، برنامج مُنوّع متكامل الفقرات، إنما بإعادة بث لقطات من بعض الحلقات السابقة، أثبتت القناة الأولى، كم أنها «تتعب» على إنتاجه، لأنه حتى بدون إعادة، وجدت أنه عبارة عن لقطات حوارية، لم أجد أي رابط بين الفقرات. أقول هذا لأن مُقَدما البرنامج، ما زالا يقدمانه من داخل الأستوديو، بكثير من «خفة الظل» ومداعبة فيها روح الزمالة، لكن وهما يستجمان تحت أشعة الشمس الساطعة... عفواً تحت أشعة الإضاءة الساطعة في الأستوديو. ولكي يُثبتا لنا أنهما ما زالا يقدمان البرنامج، «عزمونا على» مُشاهدة كوابيس... عفواً كواليس برنامج «زوايا»، وكيف يتم إعداده!!...

بصراحة شديدة! «الحكي مش زي الشوف»، لأن ما شاهدته من كوابيس إعداد زويا البرنامج يوم السبت الماضي، يدل على أن هذا البرنامج يتم إعداده وتحضيره بشكل «جاد»، إذ مثلاً شاهدت غرفة الماكياج، ومُقدم البرنامج يوسف، يَحث ربى على الإسراع في إنهاء وضع لمسات الماكياج الأخيرة على وجهها، قبل دخولهما قاعة الأفراح.. عفواً الأستوديو، شاهدت مثلاً كيف يضع مدير الأستوديو «العربي»، الميكروفون لهما، ليتلقيا التعليمات من مخرج البرنامج «العربي»... لا أنسى أيضاً «المشهد الرئيسي»، عندما طلبت مُعدَة البرنامج، ردينة صالح، وعبر الميكروفون الصغير، مَن رُبى، أن تكف عن الثرثرة، كي تقدم الفقرة التالية، شاهدت أيضاً كيف يوجه الشخص الذي اعتبراه همزة الوصل مع المخرج، وأنا أسميه «مساعد المخرج» خطواتهما، وكيفية التنقل بين زوايا البرنامج، إن أجمل شيء شاهدته في هذه الكواليس هو «شكل» الكاميرا وهي متدلية مثل حبل المشنقة من السقف.

بالفعل يستحق كل من «ربى ورور ويوسف لحّود، كل «التقدير» على المجهود الكبير!! الذي بذلاه وراء كواليس البرنامج، لأنه بالفعل أثبتا للجمهور العربي كم أن برنامج «يناقش»، عدة مواضيع خلال ساعة، يتم التحضير له بهذا الشكل «العظيم»، حتى أنهما لم يفيا بوعدهما، خصوصاً عندما ذكرت ربى، بأننا سنشاهد خارج الأستوديو، أطقم مُعدي البرنامج «العرب».. عفواً اليهود، على «استعداد تام» للخروج لتحضير أي تقرير مصور للبرنامج. أظن أن القناة الأولى اعترفت، وقبل توديعها للقسم العربي الوداع الأخير، أنها حقاً كانت تستخف بعقل العربي إلى حد المسخرة التي شاهدنا خلف الكواليس، وأعتقد هذه هي الحقيقة السائدة حتى خلف كواليس جميع البرامج العربية.

هناك برنامج فني قديم مُنوّع، وضخم جداً، تم عرضه في بدايات سنوات التسعين، على التلفزيون الأردني، وهو من إنتاجه، كان اسمه «سهرات شرقية»، الذي أخرجه، مخرج المنوعات الراحل حسيب يوسف، وكان يقدمه الإعلامي الكبير الراحل رياض شرارة وتبادلتا معه التقديم في كل حلقة، مقدمتَين لا أعرفهما. أحَب مقدم البرنامج أن يعرض للمشاهدين العرب، كواليس البرنامج وماذا جرى هناك، بالفعل كانت مُرهقة جداً، ففي كل مرة كان رياض شرارة، وإحدى زميلاته، يعيدان المقدمة المكتوبة، من أجل تقديم أي فنان عدة مرات، لأنهما نسيا جزءاً من النص أم أنهما ارتبكا في لفظ اسمه، إلى حد أن مقدمة البرنامج كانت تغتاظ منه ومن المخرج، بجدية، هذه هي روعة الكواليس التي تُظهر الجهد الكبير الذي تكبده مُقَدما البرنامج، من أجل احترام ثقافتهما، واحترام مستوى البرنامج بشكل عام...

للأسف فكواليس برنامج «زوايا»، لا تحترم ثقافة حتى المشاهد العربي، لم تحترم حتى مُقَدمي البرنامج، ذلك لأنهما لا يتمتعان بحضور مسرحي، ولا بثقافة تؤهلهما لتقديم برنامج «راقي» كهذا، لذلك عرضا لنا فقط كواليس التقنيات الفنية «العالية» وامور اخرى مفبركة، ولم نشاهد كواليس التحضير المضني للبرنامج. التلفزيون الإسرائيلي لم يترك المشاهد العربي، يتابع «مضحكة» هذه الكواليس، بل قطع عليه متابعة ما تبقى من «متعتها»، إكراماً للأخبار باللغة الإنجليزية، لأن التلفزيون الإسرائيلي لا يحب مشاهدة كواليس البرامج العربية، لأنه مثلما يقول المثل العامي «عزارة وعليها شهود»، ولكن مقدمَي برنامج «زوايا» و«مُعدوه، احبوا أن يقدموا لنا هذه الكواليس مثل Aperitif، كي يفتح شهية القسم العربي أكثر، على الاستمرار في عرض «المهازل الإنتاجية»، حتى يؤكد لنا أنه رغم احتضار إنتاجه، فما زال يستطيع التحايل على وعينا وثقافتنا.

(مارون سامي عزام-شفاعمرو)

نحو مهرجان «مسرحيد - ٣»:

محمد بكري ضيف على مهرجان مسرحيد
سعيد سلامة يقدم عرض بانتوميم خاصًا



● محمد بكري ●



● سعيد سلامة ●



● نايف خوري ●

★ أعلن الفنان محمد بكري، عن موافقته المبدئية للاشتراك بمسرحيديته «المتشائل» أو «أبو مرمر» في مهرجان «مسرحيد - ٣» الذي سيعقد في أواسط كانون الأول القادم في عكا القديمة.

وفي حديث مع بكري، قال: يشرفني الاشتراك في المهرجان وأشكركم على دعوتكم هذه».

أما الفنان سعيد سلامة، فهو بصدد عمل مسرحي صامت (بانتوميما) وأعلن انه سينتهي منه في الفترة القريبة، كما أنه ابدى استعداده التام ليقدمه على شرف مهرجان «مسرحيد - ٣».

من ناحية أخرى انضم الصحفي والكاتب المسرحي الفنان نايف خوري، لقافلة المشتركين في المهرجان، حيث أخذ على عاتقه ترجمة وإعداد مسرحيدية «جوني رجع من ساحة القتال»، ليقوم بالاشتراك فيها الفنان خالد أبو علي.



ظاهرة التعديات الجنسية على الاطفال تزداد تفشيا في آسيا

الصوت الخافت للشعوب الاصلية في مؤتمر دوربان

ص (٩)

سفينة صيد صينية تتعرض لعملية قرصنة قام بها مسلحون مكلفون حمايتها

* صنعاء - و.ص.ف - تعرضت سفينة صيد صينية لعملية قرصنة قام بها ستة صوماليين مسلحين استولوا على السفينة واحتجزوا يومين افراد طاقمها الذي نجح في التغلب على القراصنة بعرض افلام فيديو شدت انتباههم وشغلتهم عن مهمتهم.

وذكرت الصحف اليمنية امس الثلاثاء ان سفينة الصيد الصينية التي لجأت امس الاول الاثنين الى ميناء عدن (جنوب اليمن) تعرضت لعملية القرصنة خارج المياه الاقليمية اليمنية من قبل ستة صوماليين كانوا مكلفين حمايتها.

ونقلت الصحف عن مدير الشرطة البحرية في ميناء عدن العقيد سمير عبد الله قوله ان افراد الطاقم الصينية «استطاع انهاء عملية القرصنة ببث افلام فيديو شدت انتباه القراصنة ومكنت عددا من افراد الطاقم من التسلل عبر ممرات خاصة معروفة لديهم».

واضاف ان افراد الطاقم «نجحوا في مباغتة القراصنه الصوماليين وانهالوا عليهم ضربا مما مكنهم من السيطرة على السفينة مجددا والاتجاه بها الى ميناء عدن».

واشار العقيد عبد الله الى وجود «مصابين من الجانبين» نقلوا الى مستشفى الجمهورية التعليمي في عدن لتلقي العلاج.

التربية الجنسية تبدأ في مدارس ايران

* طهران - و.ص.ف - تنوي وزارة التربية الايرانية ادخال مادة جديدة الى البرامج المدرسية الايرانية للمرة الاولى هي «المراهقة والبلوغ» حسب ما اعلن مسؤول في الوزارة.

واشار رحيم عبادي نائب وزير التربية الى ان «هذه المادة تعالج كافة الاسئلة المتعلقة بالمراهقة والبلوغ».

ونقلت وسائل الاعلام عن عبادي قوله «ان الصحة عند البلوغ موضوع مهم للفتيان وخاصة للفتيات» وذلك على هامش منتدى وزاري حول الموضوع ما يشكل سابقة في الجمهورية الاسلامية حيث تم حظر الحديث في هذه المواضيع خلال المناقشات العامة منذ ثورة ١٩٧٩.

واضاف «اي مسالة تتعلق بشبابنا ترتدي طابعا وطنيا واذا امتنعنا عن التحرك سيتحول الامر الى كارثة» موضحا ان تدريس المادة الجديدة سيبدا مع العام الدراسي المقبل في ٢٣ ايلول.

وكانت الحياة الجنسية تعتبر موضوعا محرما وغابت تماما عن تربية الشباب. ومنذ حوالى عشرة اعوام بدا الموضوع يلفت انظار اخصائيي التربية وخاصة علماء النفس الذين يوصون بادخالة اكثر فاكثر في البرنامج الدراسي.

وتضم ايران حوالى ٢٠ مليون طالب في المدارس والثانويات من اصل اكثر من ٦٠ مليون نسمة.

الف طن من الاسماك النافقة جمعت حتى الآن في جون الكويت



* الكويت - و.ص. ف - وصف وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح ب«الكارثة» ظاهرة نفوق الاسماك في جون الكويت التي ستستعين بخبراء اجانب لكشف اسبابها، بينما اعلن رسميا ان «الف طن» من الاسماك النافقة جمعت في هذه المنطقة حتى الآن.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الكويتية امس الثلاثاء، قال صباح «فعلا هي كارثة». واضاف «أنه لم يعرف حتى الآن ما هو السبب ونتمنى خلال اليومين المقبلين أن يعرف».

واعلن صباح ان «خبراء سيأتون من بريطانيا ومن الولايات المتحدة لمعرفة السبب بالضبط».

ورفض الوزير الكويتي تحميل اي جهة المسؤولية «قبل صدور النتائج رسميا» في اشارة الى احتمال حدوث تلوث سبب نفوق الاسماك. لكنه اكد ان «كل من له علاقة في هذا الموضوع سيحاسب».

من جهته، اعلن مدير ادارة الأغذية في بلدية الكويت جمعان الهاجري في تصريحات نشرتها صحيفة «الرأي العام» الكويتية اليوم الثلاثاء ان «كمية الأسماك النافقة التي جمعت بلغت ألف طن».

واكد ان «فرق النظافة موزعة على قطاعات كثيرة تغطي جميع الشواطئ التي تتواجد بها أسماك نافقة» تتناثر على ٨٠٪ من جون الكويت، حسبما ذكرت الصحيفة نقلا عن فريق كويتي قام بزيارة للمنطقة.

وقال المدير العام لهيئة البيئة بالنيابة راشد الرشود ان «المعلومات الأولية تشير الى ان ارتفاع درجة حرارة مياه البحر وزيادة نسبة القلويات في المياه ونقص الاوكسجين كانت اسباب نفوق الاسماك».

لكنه اضاف ان «كل الاحتمالات واردة بالنسبة للاسباب المحتملة» لهذه الظاهرة، مؤكدا ان «الحرارة سبب رئيسي ولكنها ليست السبب الوحيد».

وكانت مديرة ادارة الموارد الحية في هيئة البيئة منى فرج اعلنت السبت ان «ارتفاع درجات حرارة مياه البحر الى ٣٦ درجة مئوية كان السبب الرئيسي في نفوق الاسماك».

واوضحت ان «درجة حرارة مياه البحر للعامين الحالي والماضي كانت الاعلى طبقا لسجل رصد حرارة مياه البحر منذ العام ١٩٨٧».

وذكرت مسؤولة في ادارة الثروة السمكية في معهد الابحاث العلمية ان المعهد «رصد خلال تموز الماضي قبل نفوق الاسماك انخفاضا في تركيز الأوكسجين وارتفاعا في درجات حرارة المياه وزيادة في القلوية في جون الكويت».

واوضحت فايزة اليماني ان المعهد الذي يجري فحوصات تحاليل للتأكد من اسباب نفوق الاسماك «سيتوصل الى النتائج خلال الايام القليلة المقبلة».

من جانبه، اوضح مدير الإدارة في وزارة الصحة العامة راشد العويش إن مختبرات الوزارة «بدأت باستلام عينات من الأسماك النافقة وماء البحر في ١٨ آب الجاري وتم اجراء الفحوصات عليها».

من جهة اخرى، ذكر نائب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة خالد النصر الله ان هبوب رياح شمالية ادى الى تدفق اطنان من الاسماك النافقة الى السواحل الجنوبية من جون الكويت.

وتحتوي هذه المنطقة العديد من مراكز الصرف الصحي ومحطات تقطير المياه والمصانع والسفن الغارقة، مما ادى الى انبعاث روائح وصلت الى المناطق القريبة من السواحل.

وكانت الحكومة الكويتية قررت في اجتماعها الاسبوعي الاحد منع صيد الاسماك في المياه الكويتية وتشكيل لجنة للتحقيق في هذه الظاهرة سيترأسها وزير الصحة.

واعلنت هيئة الزراعة وصيد السمك الكويتية الاحد ان القرار «اجراء احترازي» سيبقى مطبقا حتى تعرف اسباب نفوق الاسماك ولفترة تسمح لهذا النوع من الاسماك بالتكاثر للتعويض عن تلك التي نفقت حتى لا تتأثر الثروة السمكية.

كما منعت بلدية الكويت بيع وتداول اسماك الميد التي نفقت اعداد كبيرة منها.





